



## نتناتنيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## يحدث في برلماننا فقط !

بكل اللغات، العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والصينية واليابانية .. والفارسية أيضاً؛ لعضو البرلمان، سواء كان اسم هذا البرلمان مجلس النواب أو مجلس الشعب أو مجلس العموم أو بوندستاغ أو المجلس التشريعي أو مجلس الشورى، معنى واحد فقط.

معنى عضو البرلمان أن هذا الشخص -أياً كان جنسه أو قوميته أو دينه أو مذهبه أو لون بشرته وشكل لحيته ونوع لباسه- نائب للشعب أو ممثل له في السلطة التشريعية، مكلف من ناخبيه ومن عموم الشعب بتشريع القوانين وبمراقبة السلطة التنفيذية للتأكد من تنفيذها على الوجه الأكمل القوانين الصادرة عن البرلمان.

وناخبو عضو البرلمان هم من مواطني الدولة التي يتمتع البرلماني بجنسيتها، وبالتالي فهو لا يمثل غيرهم ولا ينطبق بلسان غيرهم ولا يعكس إرادة غيرهم ولا يدافع عن مصالح غيرهم، حتى لو كانوا جيراناً.

هذه قاعدة عامة لا تتغير بتغير المكان أو الزمان، ولا استثناء منها ولا شذوذ عنها، إلا هنا في هذي البلاد التي اسمها العراق، حيث يوجد الكثير من الأشياء التي تمثني بالمقلوب وفي الاتجاه المعاكس!

أمس في برلماننا رغب عدد من الأعضاء في التعبير عن الفرحة التي عمت البلاد أول من أمس بتاهل منتخبنا الوطني بكرة القدم إلى الدور نصف النهائي في منافسات بطولة الأمم الآسيوية الجارية الآن في أقصى الكرة الأرضية، أستراليا. النواب الفرحون تقدموا إلى رئاسة مجلسهم يطلب وفق الأصول لقراءة بيان الفرحة، وكان لهم ما أرادوا، لكن أحد أعضاء برلماننا لم يرق له أن يفرح زملاؤه، ولابد أنه اغتاض أشد الغيظ عندما رأى شباب البلاد يحتفلون بالفوز في الشوارع والأزقة أول من أمس.

لماذا الأخ "نائب الشعب" مغتاض؟

لم يتورع هو عن الإفصاح علناً في قبة البرلمان (العراقي طبعاً) عن سبب غيظه، فهو اعتبر ان النواب الذين قرأوا بيان الفرحة إنما فعلوا ذلك لأن الفريق الذي خسر أمام فريقنا هو المنتخب الإيراني..!

لإثبات وطنيته العراقية ولتأكيد استحقاقه للنياحة عن الشعب العراقي وتمثيله في أعلى سلطة في البلاد، لم يتردد هذا النائب (العراقي وليس الإيراني) عن الدعاء بصوت عال بخسارة المنتخب العراقي أمام المنتخب الكوري في المباراة التالية، انتقاماً من منتخبنا وفاراً للمنتخب الإيراني!

نعم، حدث هذا تحت قبة البرلمان العراقي من دون أن تتخلق رئاسة البرلمان بشيء تنديداً ورفضاً، ومن دون أن يعترض أو يتحفظ أحد من أعضاء برلماننا!!!! ما أسعدنا، وما أهنأ حياتنا بهذا نواب!

## مسؤول محلي: تحرير شمال بابل كشف فساد ملف الصحوات

# عبوات جرف الصخر تحصد 100 ضحية من الحشد والقوى الأمنية

### □ بابل / المدى برس

النصر من العبوات الناسفة مستمرة وبصورة مكثفة من قبل خبراء واليات الهندسة العسكرية والحشد الشعبي"، مؤكداً أن "عملية التطهير تحتاج لمدة ليست بالقصيرة لإنهائها".

وأضاف المعموري أن "تنظيم داعش قام بزرع الآلاف من العبوات الناسفة في جميع مناطق الجرف من أجل ان يحول الناحية الى خراب"، مبيناً ان "العبوات الناسفة مزروعة بالطرق والدور والمدارس وبنائات الدوائر والأشجار والأعمدة الكهربائية".

وأشار المعموري الى أن "اكثر من ١٠٠ مقاتل من القوات الامنية والحشد الشعبي سقطوا بين قتل وجريح جراء انفجار العبوات الناسفة في تلك المنطقة".

وقال قاسم رحيم المعموري، رئيس مجلس قضاء المسيب في حديث الى (المدى برس)، ان "عمليات تطهير مناطق ناحية جرف

سقطوا بين قتل وجريح جراء انفجار العبوات الناسفة"، موضحاً ان "مدن ومناطق شمال بابل امنية جدا ولا توجد أي عمليات اراهابية او حالات تسلل".

واكد المسؤول المحلي ان "أراضي بابل ممسوكه بصورة كاملة من قبل قطعات الجيش وافواج الشرطة والحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية".

وتابع المعموري "لقد طالبنا كل من وزارة الدفاع ووزارة الزراعة ووزارة المالية لغرض تحديد مساحات الأراضي الملوكة للدولة، وتحديد الأراضي الخاصة

بمواطني ناحية جرف النصر"، معتبرا ان هذه الخطوة تمكن فلاحي الناحية من

زراعة أراضيهم بعد الانتهاء من عملية تطهيرها، وأشار رئيس مجلس قضاء المسيب الى أن "دعم اقتصاد اهالي جرف الصخر مهم جدا، وان تأهيل ناحية جرف النصر ونواحي القضاء سيتم قريباً"، مضيفاً "لدينا مبالغ مرصودة للقضاء تقدر بـ١٦ مليار دينار ضمن خطة تنمية الاقاليم لم يتم صرفها بسبب الاوضاع الامنية السابقة"، مؤكداً "سنقوم بصرفها على مركز القضاء وعلى نواحي الاسكندرية وجرف الصخر وسدة الهنديه".

وطالب رئيس مجلس المسيب بأن "تتم دراسة موضوع ملف الصحوات وإحالاته للزراعة لما فيه من فساد مالي تبينت معالمة بعد تحرير ناحية جرف النصر"، مضيفاً أن "دماء المقتولين من قضاء المسيب من جراء قذائف الهاون تقع على مسؤولية الصحوات بسبب عدم كفاءتهم بمسك الأرض هناك".

وكشفت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل، الخميس، عن وجود أكثر من ٣٠٠٠ فضائي في قوات الصورة مسجلين في قوائم ويستلمون رواتبهم من الدولة من دون أي دور في العمل الميداني، وأكدت أن ملفهم "شائك ويشوبه الفساد"، فيما طالبت بتشكيل لجان تحقيقية بشأن أعداد الصحوات وتسليم ملفهم للحكومات المحلية.

ويشار الى أن ناحية جرف الصخر تم تحريرها بالكامل في الـ ٢٥ من تشرين الأول ٢٠١٤، خلال عملية أمنية كبيرة شاركت فيها جميع صنف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية.

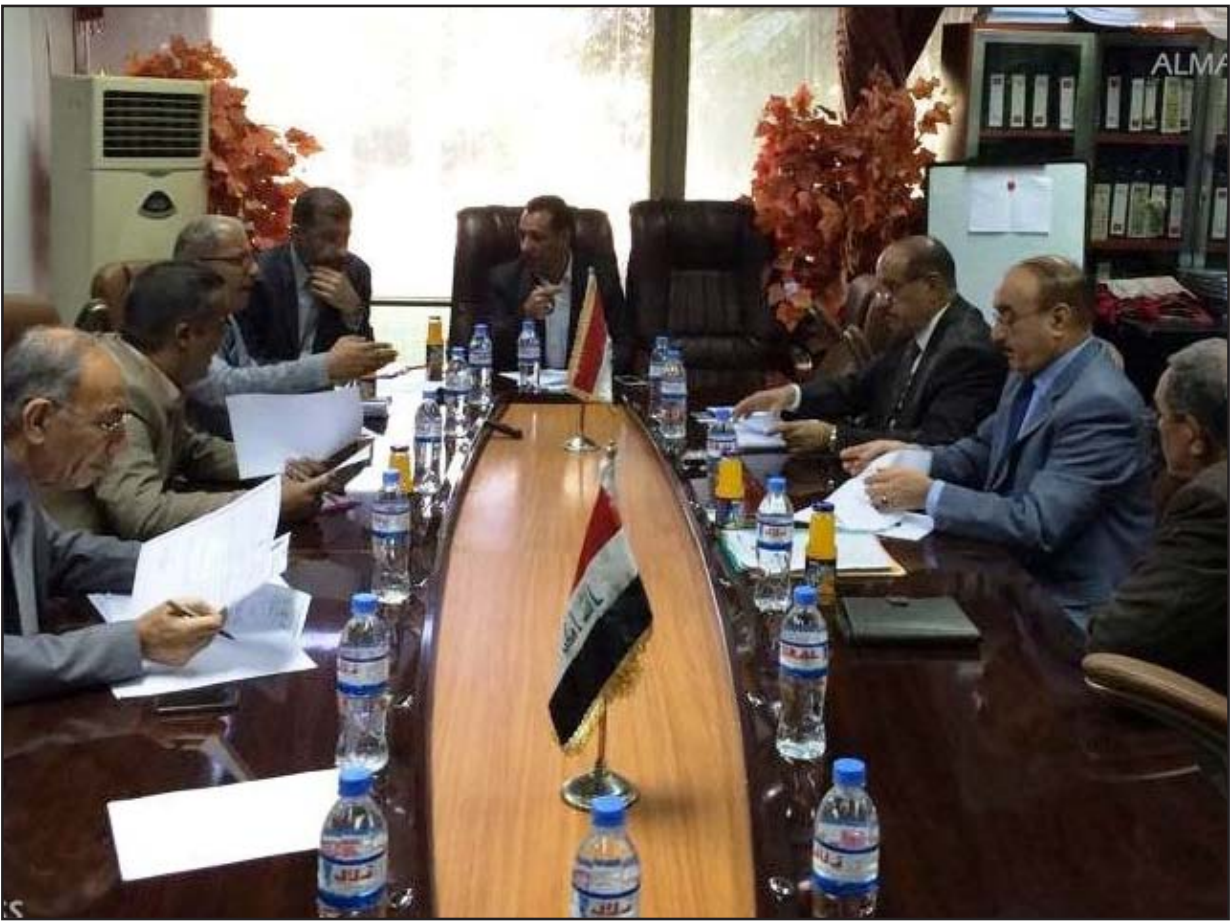
ويذكر ان قضاء المسيب ٣٥ كم شمال بابل ويضم مدينة المسيب ونواحي الاسكندرية وجرف النصر وسدة الهنديه، وكانت مناطق كثيرة منه تضم مجموعات اراهابية تقوم بعمليات قتل وذبج وتخفيخ السيارات لغرض تفجيرها وزرع العبوات الناسفة وقبل اشهر تم تحرير هذه المناطق بالكامل.

### □ بغداد / محمد صباح

**أكدت اللجنة التحقيقية بسقوط الموصل، امس، أنها ستعقد جلسات يومية لاستجواب قائمة من ٥٠ اسما تضم مسؤولين عسكريين وسياسيين عن ملاصات سقوط الموصل في حزيران الماضي.**

### □ بغداد / محمد صباح

واسمه في مجريات التحقيق، مشددة على ان المثل امام اللجنة "لا يعني اتهاما". وصوت مجلس النواب على تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب سقوط الموصل في حزيران الماضي، امس، أنها ستعقد جلسات يومية لاستجواب قائمة من ٥٠ اسما تضم مسؤولين عسكريين وسياسيين عن ملاصات سقوط الموصل في حزيران الماضي.



اجتماع للجنة التحقيق بسقوط الموصل

رئيس لجنة التحقيق بسقوط نينوى، ان "اللجنة حددت اسم ٥٠ ضابطا امنيا كبيرا للتحقيق محافظة نينوى، مبينا ان "بعض داعش"، منوها إلى ان "بعض هؤلاء القادة محتجزون حاليا على ذمة التحقيق في وزارتي الداخلية والدفاع".

واضاف عبدالله "انهنا استجواب قائد الفرقة الثانية ورئيس أركان الفرقة يوم الخميس الماضي واستمعنا إلى إفاداتهم"، مضيفا "هناك ضابطان

# أكدت أن وزارتي الدفاع والداخلية أحالتا متورطين إلى محاكم عسكرية لجنة تحقيق الموصل : سنستجوب 50 ضابطاً رفيعاً خلال شهرين ونستدعي كل من يرد اسمه

تم الإفراج عنهما من قبل القائد العام للقوات المسلحة السابق سيتم استجوابهم والتحقيق معهم في الفترات المقبلة".

وتابع مقرر لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بالقول "من أبرز القيادات الأمنية التي سيتم استجوابها قائد القوة البرية وقائد عمليات نينوى وقادة الفرق في المحافظة فضلا عن مسؤولي اللجنة الأمنية في نينوى"، مبينا أن "أمام اللجنة مهلة ستنين يوما لإكمال جميع التحقيقات وتقديم تقريرها النهائي إلى رئاسة مجلس النواب".

ويؤكد النائب الكردي ان "اللجنة التحقيقية ستجري اجتماعاتها بشكل يومي لإنهاء جميع عمليات الاستجواب للقادة الأمنيين التي حددت أسماءهم"، واقروا بـ وجود تقصير ملحوظ من بعض قطعات الجيش"، مشبرا الى ان "كبار الضباط لم يؤدوا واجباتهم في الدفاع عن المحافظة وهذا كان احد أسباب سقوط المدينة".

من جانبه يوضح عبدالرحمن اللوزي، النائب عن محافظة نينوى، ان "هناك قائمة طويلة من الأسماء سيتم الاستماع لشهاداتهم من الذين كانت لهم مسؤوليات أمنية ومدنية في محافظة نينوى"، مبينا ان "التحقيقات الأولية أثبتت وجود تغييرات لبعض القيادات الأمنية قبل سقوط المدينة كان لها الأثر في انهيار نينوى".

يذكر أن تنظيم داعش فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في ١٠ حزيران الماضي، واستولى

على مقرات أمنية ومطار المحافظة وأطلق سراح المئات من المعتقلين. ويوضح اللوزي، في حديث مع "المدى"، أن "قائمة استدعاء القادة الأمنيين والمدنيين غير ثابتة لأن اللجنة ستقوم باستجواب جميع الأسماء التي يرد ذكرها أثناء سير التحقيقات".

وبشأن الإجراءات التي باشرتها اللجنة التحقيقية، يقول النائب عن محافظة نينوى أن "اللجنة أرسلت استفسارا إلى وزارتي الدفاع والداخلية لاطلاعها على محاضر التحقيقات التي يجريانها والأحكام الصادرة بحق الضباط وعدهم"، لافتا إلى "اتخاذ الوزارتين إجراءات بحق بعض من الضباط المقصرين وقسم منهم من أحيل إلى المحاكم العسكرية بتهم الخيانة العظمى".

وينوه عضو اتحاد القوى الى ان بعض الذين سيتم استدعاؤهم قد تمت إحالتهم مسبقا إلى محاكم عسكرية من قبل لجان وزارتي الدفاع والداخلية في حين قسم منهم صدرت بحقهم أحكام قضائية"، كاشفا عن "أحالة قائد عمليات نينوى، عبر المجلس التحقيقي، إلى المحكمة العسكرية بتهمة الخيانة العظمى".

ويشدد اللوزي بالقول على ان "هناك الكثير من الشخصيات السياسية سيتم استجوابهم من قبل اللجنة التحقيقية من أجل الوصول إلى نتائج متكاملة عن التحقيقات".

واستدرك النائب عن نينوى بالقول ان "مثل الشخص أمام اللجنة لا يعني اتهامه لأن قسما منهم بدلي بشهادته فقط".

التركماني، ان "لا تطول عملية تحرير قرية بشير بعكس عملية تحرير تلعر التي قد تطول شهرا او شهرين، لأن الأخيرة مرتبطة بتحرير مدينة الموصل وقضاء سنجار". إلى ذلك قالت نهلة حسين هبابي، وهي نائب تركمانية ايضا خلال المؤتمر، إن "التركماني تعرضوا للتهيش في الحكومة الحالية حيث أعليت لهم وزارة واحدة وهي وزارة حقوق الإنسان". وطالبت هبابي بـ "منح منصب رئيس هيئة الحج والعمرة للتركماني من أجل تحقيق التوازن"، مشيرة إلى أن "التركماني لا يمتلكون مناصب مدراء عامين وكلاء وزارات وأُعليت لهم لجنة حقوق الإنسان البرلمانية وهي الوحيدة التي منحت لهم". وكان التركماني قد اتهموا في شهر أيلول من العام ٢٠١٤، الكتل السياسية الكبيرة بـ "تهيشهم" وتجاهل استحقاقهم الانتخابي، في حين ثمنت الجبهة التركمانية دور منظمة بدر لنحها المكون مقعدا وزاريا من حصتها. ويتوزع التركمان في العراق ما بين قضاء تلعر شمال غربي العراق إلى قضاء مندلي شرقا، حيث تقع أغلب مناطقهم في الأراضي التي تفصل المناطق العربية عن الكردية.

## شرطة ديالى تحرر 6 قرى شمالي المقدادية

ونوغل وجسر الصدور من سيطرة تنظيم "داعش".

وتضم مناطق شمالي المقدادية أكثر من ٣٠ قرية تسكنها عشائر الجبور والعزة، وبعد سيطرة عناصر التنظيم على عدد من قرأها شهدت نزوح العشرات من الأسر باتجاه بعقوبة.

ويذكر أن محافظة ديالى مركزها مدينة بعقوبة تعد من المحافظات الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، كما كانت مسرحا لأعمال "العنف الطائفي" خلال سنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨، مما أدى إلى قتل وتشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات ذات الغالبية السنية التي شهدت حراكا مناوئا للحكومة على مدى أكثر من عام.

شروين والدواليب وعربسمير وقرية نجم العبد الله وقرية طه العلوان من سيطرة عصابات (داعش)، مشبرا إلى أن "الاشتباكات مستمرة مع المسلحين لحين تحرير كافة قرى حوض شبرون والمنصورية".

ولفت الشمرى إلى أن "عددا من عناصر الشرطة والجيش والحشد الشعبي وأبناء العشائر استشهدوا خلال المعارك مع (داعش)"، متعهدا "بالثار لهم والقصاص من عصابات (داعش) وفرض الأمن والاستقرار في ربوع المحافظة".

وكانت قيادة عمليات بجلة أعلنت الجمعة انطلاق عملية أمنية كبرى لتحرير مناطق شمال المقدادية، وفيما بيّنت أن العملية تتطلق من أربعة محاور، أكدت إنهاء المرحلة الأولى من الخطة وتحرير مناطق توكل

### □ بغداد / المدى برس

طالب نواب تركماني، أمس السبت، بالإسراع بتنفيذ عملية عسكرية لتطهير قرية بشير، جنوب محافظة كركوك، (٢٥٠ كم شمال بغداد)، من تنظيم (داعش)، وفيما هدوا بتوجه الشباب التركماني لقتال (داعش) في حال عدم تحرير القرية، اتهمت نائبة تركمانية الحكومة بـ "تهيش" المكون التركماني". وقال نيازى معمار اوغلو، النائب التركماني خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده نواب تركماني بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، انه "في الوقت الذي ننشد انتصارات على تنظيم داعش في عدد من المناطق نطالب الحكومة وهيئة الحشد الشعبي والبيشمركة بالاستعجال لشن عملية عسكرية لتحرير قرية بشير التركمانية وإخلاء جثث الشهداء منها"، وأضاف اوغلو، "أنتا تنتظر القرار من الجهات المعنية بتحرير القرية"، مهددا بـ "خيارات أخرى تتمثل بتوجيه شباب التركمان لقتال تنظيم داعش لتحرير قرية بشير من المجرمين"، وحذر "أن سكت على إجحاف حق التركماني".من جانبه، توقع جاسم محمد جعفر، النائب

### □ ديالى / المدى برس

أعلنت قيادة شرطة ديالى، أمس السبت، تحرير ست قرى شمالي شرق بعقوبة، وقتل ١١ عنصرا من تنظيم "داعش" بينهم قناص، مؤكدة استمرار الاشتباكات لحين تحرير جميع مناطق المحافظة.

وقال الفريق الركن جميل الشمرى، قائد شرطة ديالى في حديث إلى (المدى برس)، "هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية واخترق خطوط الدفاع لعصابات (داعش) في قرى شمال المقدادية شمالي شرق بعقوبة"، مؤكداً مقتل ١١ عنصرا من مسلحي التنظيم بينهم قناص في حوض شبروين".

وأضاف الشمرى أن "القوات الأمنية تمكنت من تحرير ستة قرى منها

## التحالف الشيعي يؤكد أن العبادي منشغل بالملف الأمني والأزمة المالية

# تحالف القوى؛ اطراف لا تثق بتسليح السنة وترغب بمعاقبة حتى من حارب القاعدة وداعش

□ بغداد / وائل نعمة

جَدَّد اتحاد القوى، المظلة السياسية لسنة العراق، تحذيره لحكومة العبادي في ضرورة تسريع وتيرة تطبيق الاتفاق السياسي، لاسيما ملفات الحرس الوطني والعفو العام والمساءلة والعدالة.

وفيما تحدث عن مخاوف "شيعية" ادت الى تأخر الحكومة في إنهاء بقية الملفات العالقة، لُوِّح بـ"إجراءات سياسية" في حال عدم إيفاء العبادي بوعدهاته، لكنه أكد ان الانسحاب من الحكومة سيكون "آخر الحلول".

في هذه الأثناء عزا التحالف الوطني التأخر بتنفيذ بنود الاتفاق السياسي لانشغال الحكومة بالملف الامني والازمة المالية الحالية، مؤكدا انجاز حكومة العبادي خطوات اصلاحية مهمة تمثلت بإبرام الاتفاق الفطلي مع اربيل وقرار النظام الداخلي لمجلس الوزراء.

وكان تحالف القوى حذر، الخميس، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي من "احتمالية ترزُّع ثقة الشركاء" بنية الحكومة في تنفيذ ورقة الإصلاحات بتوقيعاتها بعد تجاوز مدة تنفيذها، ودعا الحكومة إلى "التعجيل" بتنفيذ بنود الاتفاق السياسي، وفيما عدَّ ذلك "نداءً أخيراً" للحكومة، هدد

باتخاذ "موقف سياسي".

وعن هذا التصعيد الذي بدا مفاجئا، يقول النائب محمد نوري العبدربه، القيادي في تحالف القوى، ان "الوثيقة الوطنية التي وافقت عليها القوى السنية بنية صادقة لبدء مرحلة جديدة من الشراكة الحقيقية كانت تتضمن بنودا بسيطة يمكن تنفيذها بصورة سريعة واخرى تحتاج

الى وقت اكثر لتضمناها قضايا خلافية".

واضاف العبدربه، في حديث لـ"المدى"، قائلا ان "ابرز الخلافات حول الورقة الوطنية تتلخص في قضية تشكيل الحرس الوطني، وتحويل ملف المساءلة والعدالة الى القضاء، واصدار العفو العام".

وينوه النائب عن تحالف القوى

بان "البنود الخلافية تواجه تلكؤا في صياغتها وتقديمها كمشروع قانون لمجلس النواب"، مearبا عن اعتقاله بان "قانون الحرس الوطني يصطدم بمخاوف شيعية وكردية ايضا من تسليح ابناء المناطق السنية، ومستقبل التعامل مع المناطق المتنازع عليها".

ويتابع النائب عن محافظة نينوى ان "قانون المساءلة والعدالة،

الذي يفترض ان يتحول الى ملف قضائي، لايرضي جميع الاطراف في التحالف الشيعي التي لاتزال تصر على معاقبة كل المنتمين الى حزب البعث المحظور حتى لو كانوا ضباطا قاتلوا القاعدة في سنوات ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و تنظييم داعش الآن".

ويرى النائب عن اتحاد القوى ان "مخاوف الاخيرين بشأن قانون

العفو العام تلتخص بالخشية من ان يكون هدفه اطلاق سراح القتلة والإرهابيين"، مستندرا بالقول ان "اتحاد القوى لا يؤيد خروج المجرمين وانما تطالب بالإفراج عمن تم زجهم ظلما بواسطة المخبر السري او بالتهم الكيدية او المغرر بهم".

ويرى العبدربه بان "تحالف القوى اختار الآن تنبيه الحكومة

الذي يدرس حل تلك الملفات، وبالإمكان مساعتهم وحول تجاوز السقوف الزمنية التي حددت لها ضمن الورقة الوطنية".

واضاف اللكاش، في تصريح لـ"المدى"، قائلا ان "تلك الملفات الخلافية شكلت لها لجان وتضم ممثلين عن السنة ايضا، وهي تسير بشكل طبيعي"، لكنه أكد ان "الحكومة تواجه مصاعب امنية باحتلال داعش لمناطق كبيرة من البلاد وانهايار اسعار النفط التي فاجأت مساعي العبادي وشغلته عن تنفيذ الكثير من البنود".

ويشدد محمد اللكاش، وهو عضو في كتلة المواطن بزعامة عمار الحكيم، على ان "الحكومة استطاعت ان تبرم اتفاقا مهما مع التحالف الكرديستاني وتقر نظاما داخليا لمجلس الوزراء"، معتبرا ذلك "خطوات اصلاحية مهمة في تحقيق حكومة شراكة حقيقية".

وكان وزير العلوم والتكنولوجيا فارس ججو، قال في وقت سابق لـ"المدى"، بان "الحكومة تسعى الى تحويل المساءلة والعدالة الى ملف قضائي دون نسيان جرائم صدام"، مؤكدا ان "قانون العفو العام يواجه محاذير لتطبيقه في الوقت الحاضر بسبب سيطرة داعش على اغلب المناطق السنية والخشية من الضغط المسلحين على المطلق سراحهم وضمنهم الى صفوفهم".

### ناقشا في لقائهما "رئاسة" التحالف الوطني

## الحكيم والصدر: الأهمّ من سقوف تنفيذ

## البرنامج الحكومي الرغبة في تطبيقه



المجلس الأعلى إلى أن "هناك مشاورات جارية في إطار التحالف الوطني وبين قواه في كيفية تدعيم مؤسسته بكافة الوسائل الملائمة التي يكون فيها التحالف قادراً على أن يقدم احتياجات العملية السياسية لاسيما احتضان القوى الكبيرة التي تمثل غالبية نيابية في الوقت الحاضر". من جانبه قال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، خلال المؤتمر، إن "التحالف الوطني تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في لملمة الشمل وتوحيد الصفوف وتوحيد وتطوير العملية السياسية لتقوية العراق والجيش للاستقرار الأمني"، مؤكداً "وجود تعاون كبير مع الأطراف السياسية".

وأعرب الصدر عن أمله بأن "تقدم الحكومة أكثر للشعب من ناحية الأمن والخدمات"، مشدداً على أن "هناك خطوات جادة أقدم عليها العبادي لتدارك الأخطاء السابقة وتعدياها ولكننا نأمل في أن تكون حكومة شراكة بدون تهميش".

ولفت زعيم التيار الصدري إلى أن "التحالف الوطني موحد وأن تكون قضية رئاسة التحالف قضية تشاورية توافقية"، داعياً من يتسلم رئاسة التحالف إلى "الحفاظ على تقويته". وكان ائتلاف المواطن التابع للمجلس الأعلى، أكد، يوم الثلاثاء الماضي، ان المرشح "الأقوى" لرئاسة التحالف والوطني زعيمه عمار الحكيم، وعدّ "تعزيز" ائتلاف دولة القانون على أن يكون من برأس التحالف نائياً أمراً "غير منطقي"، فيما لفت إلى أن المنصب ليس من استحقاق دولة القانون بعد حصوله على رئاسة الوزراء.

وأكد ائتلاف دولة القانون بزعامة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الثلاثاء (٢٠ كانون الثاني ٢٠١٥)، أن منصب رئيس التحالف الوطني من حقه، وأشار إلى أن القيادي علي الأديب هو المرشح الأقوى للمنصب، فيما شدد على ضرورة حسم المرشح عن طريق الانتخاب أو التوافق بين مكونات التحالف.

وجددت ائتلاف السياسية لائتلاف دولة القانون جدت، يوم الاثنين، (١ كانون الأول ٢٠١٤)، تمسك الائتلاف بمرشحه النائب علي الأديب لرئاسة التحالف الوطني، فيما بيّنت إن الأيام القليلة المقبلة ستشهد إعلان الرئاسة الجديدة للتحالف، مؤكدة على ضرورة الابتعاد عن التصريحات التي تسبئ الى العلاقات ما بين أطراف التحالف.

□ **التنّجف / المدى برس**

أكد رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم، أمس السبت، تنفيذ الحكومة العديد من بنود وفقرات البرنامج الحكومي لكنه عزا أسباب تأخر بعضها إلى الملفين الأمني والاقتصادي.

بدوره عدّ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خطوات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بـ"الجادة لتدارك" المرحلة السابقة، مشدداً على ضرورة أن تكون رئاسة التحالف الوطني "توافقية".

وقال عمار الحكيم، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع زعيم التيار الصدري في مقر إقامة الأخير بالنجف وحضرته (المدى برس)، ان "الاجتماع مع الصدر كان معمقاً تناولنا فيه العديد من الملفات السياسية مثل تنفيذ البرنامج الحكومي وكذلك الملف الأمني وتحشيد كل الطاقات الثورية التي يجب أن نوظّر بشكل قانوني صحيح".

وأضاف الحكيم "اننا ناقشنا انخفاض أسعار النفط وتأثير ذلك في الموازنة العامة، وأهمية مراعاة مصالح المواطنين ولاسيما الشرائح الفقيرة والمحرومة والبحث عن حلول ومعالجات توصلنا إلى لحظة لا يكون فيها فقير في العراق من خلال دراسة مسودات مشاريع قوانين وإجراءات اقتصادية كفيلة بانتشال الاقتصاد العراقي"، مؤكداً على ضرورة "الاستثمار وحماية المنتج الوطني والاهتمام بالقطاع الخاص".

وأشار رئيس المجلس الأعلى إلى أن "مجلس النواب يبذل جهوداً كبيرة من أجل إقرار الموازنة"، لافتاً إلى أن "أعضاء اللجنة المالية النيابية يحاولون أن يكيفوا الموازنة مع الانخفاض الكبير في أسعار النفط مع استحقاقات البلد ونحن متفائلون".

وفي ملف ورقة الاتفاق السياسي، أكد الحكيم ان "مجلس الوزراء حدد العديد من الأسقف لتنفيذ العديد من البنود والفقرات في البرنامج الحكومي بعض هذه الأسقف تكاد تقترب أو تتجاوز أحياناً"، معتبرا ان "الانشغال بالملفين الأمني والاقتصادي والهبوط المفاجئ والسريع لأسعار النفط أثر في سرعة وتيرة البرنامج الحكومي والمهم هناك رغبة جادة لدى كل الأطراف في تنفيذ هذا البرنامج".

وبشأن رئاسة التحالف الوطني، لفت رئيس

ويشار الى أن مجلس النواب أنهى في ال١٢ من كانون الثاني الحالي القراءة الثانية لمشروع قانون الموازنة المالية للعام الحالي.

وفي سياق آخر طالب نايف الشمري، النائب عن ائتلاف الوطنية خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) "الحكومة ومجلس النواب والحكومة المحلية في محافظة نينوى بتشكيل لجنة لتقويم الأضرار التي لحقت بناحيتي ربيعة وزمار جراء العمليات العسكرية، التي ألحقت أضرارا كبيرة بممتلكات المواطنين". ودعا الشمري "رئيس الهيئة العليا للنازحين صالح المطلك بصرف منحة المليون دينار لكل نازح من أهالي ربيعة"، مشددا على ضرورة أن "تقدم الدوائر الخدمية في الناحية كافة المعونات لأهلها".

وطالب الشمري في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمجلس النواب بضرورة "إصدار عفو لكل منتسبي القوات المسلحة حتى يتمكن المنتسبون من العودة إلى وحداتهم والدفاع عن أراضيهم". جاء ذلك على هامش جلسة البرلمان السابعة التي عقدت، أمس السبت، وشهدت مناقشة عدد من مشاريع القوانين.

### قدمت 3 توصيات لكسب المعركة مع داعش

## فورين بوليسي: قوة أميركية بلا خبرة تولت تدريب الجيش العراقي

□ **ترجمة: احمد علاء**

ورب سائل يسأل لماذا هذه الملفات فتحت اليوم؟ يمكننا ان نقول، ان العراق بحاجة حقيقية الى تطوير نظامه الدفاعي وهذا ما تسعى اليه الادارة الاميركية، فهي بإمكانها ارسال قوة برية الى العراق ضمن اطار التحالف الدولي وتنتهي تنظييم "داعش" من الوجود، ولكن واشنطن لا تريد خرق السيادة العراقية واحترام رغبة البلد القاضي بالدفاع عن نفسه بعيداً عن القوى الخارجية.

الى اليوم، رئيس الوزراء العراقي على استعداد لإجراء تغييرات رئيسية لتخسين وضع الجيش العراقي والدفاع عن أراضيهِ بشكل جدي، فهو يسعى لبناء جيش غير تقليدي ولا يقتصر عمله على مراقبة الحدود فقط، وانما على العكس تماماً، فهو يريد قوة لها خبرات في التعاطي مع حرب المدن والشوارع لان البلد مشكلته امنية داخلية وليست جبهة مفتوحة مع بلد خارجي.

علاوة على ذلك، هناك رغبة جادة من العبادي في اراحة المنتسبين الأبيين من المنظومة الدفاعية ومحاربة الطائفيين لانهم اضعفوها الى حد بعيد.

كان قائد القوات المتعددة الجنسية في العراق، مارتن ديمبسي سئل ذات يوم عما اذا كانت القوات العراقية جاهزة لصد هجمات الحركات المتمردة، فأجاب قائلاً "كلا الوضع العسكري العراقي غير جيد".

وكان ديمبسي قد اعطى مبررا لحدثه، بان القوات الامنية العراقية بشكل عام تنقصها الخدمات اللوجستية

والتكتيكات العسكرية المهمة أثناء عملية الاقتحام، وضعف قدرة الضباط على التعاطي مع الازمات، فضلاً عن انخفاض مستوى التخطيط الذي أدى الى الفشل الحقيقي. ومن اسباب الفشل العسكري العراقي، هو الدور الاميركي الذي أخذ على عاتقه تدريب وحدات الجيش. فالادارة العسكرية في واشنطن، التي كانت تشرف على تدريب القوات الامنية العراقية، متورطة بعدم تدريب الجيش بشكل جيد لان الوحدات الاميركية المسؤولة عن تدريب القوات العراقية كانت قوة احتياط في الجيش الاميركي وغالبا ما لم يتم ادخالها في حروب، فضلاً عن ان موظفيها كانوا ناشئين وليسوا ذوي خبرة عالية.

واذا كانت القوات الامنية العراقية تريد تحقيق النصر في المعركة المزعم شنها في الربيع الماضي، فعليها اتباع الخطوات التالية:

اولاً: اعادة ضباط الخدمة العسكرية ذوي الخبرة العالية في حرب المشاة وهم من ذوي الكفاءة. فضلاً عن دعم الجيش العراقي بقوات محلية على الفور بعد خضوعها لتدريبات على يد المستشارين الاميركان المتواجدين في القواعد العسكرية العراقية. تدريب قوات البيشمركة الكردية على يد المستشارين الاميركان واخضاعهم لتدريبات في كيفية التعاطي مع حرب المدن، لان الوحدات العسكرية الكردية معروفة بخبرتها بحروب الجبال وليس بالحروب التقليدية، كما على المستشارين الاميركان اشراك تلك القوة الكردية في استعادة مدينة

## يوم سياسي

**التحالف الدولي  
لم ينجح بمهمته  
في محاربة  
"داعش"**



إياد علاوي

**نرفض إلغاء  
قانون المساءلة  
والعدالة**



حسن سالم

**لن تدخل قوات  
أجنبية للعراق  
من دون موافقة  
البرلمان**



فالح الخزعلي

**ندعو لحاسبة من  
يطلق العبارات  
النارية عشوائياً**



رحاب العبودة

**التربية  
بحاجة إلى 5  
آلاف درجة  
وظيفية**



خديجة وادي

قال نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم "داعش" لم يحقق حتى الآن أي نجاح في أهدافه لمقاتلة المسلحين، فيما أكد على ضرورة التوحد في مواجهة التطرف، وإيجاد استراتيجية متماسكة يتبناها الجميع لمواجهة التنظيم. وقال علاوي في تصريح له على هامش فعاليات الدورة ٤٥ لمنتدى الاقتصاد العالمي "دافوس" إنه "لا يمكن التخلص من داعش عن طريق قصف مواقعه، حيث يجب محاربة التنظيم على عدة مستويات، منها الاستخباراتي، واستخدام القوات الخاصة، إضافة إلى المستوى الأيديولوجي الذي يعتبر الأهم". وشدد علاوي على "ضرورة التوحد في مواجهة داعش، وإيجاد استراتيجية متماسكة يتبناها الجميع لمواجهة التنظيم للتشدد"، مبيناً أن "التحالف الدولي لم يحقق أي نجاح ضد داعش".

انتقد رئيس كتلة صادقون البرلمانية، أمس السبت، الاصوات التي تطالب بإلغاء قانون المساءلة والعدالة، نافياً أن تكون ورقة الاتفاق السياسي قد تضمنت إلغاء هذا القانون. وقال النائب حسن سالم إن "من يطالب بإلغاء قانون المساءلة والعدالة عليه أن ينظر لما يجري من اعمال ارهابية في البلد"، معتقداً أن "كل ذلك الإرهاب أساسه حزب البعث". وقال "لا عودة لحزب البعث في العراق"، داعياً "الكتل السياسية إلى أن تفعل قانون تجريم البعث لا أن تطالب بعودة هذا الحزب".

ونفى رئيس كتلة صادقون البرلمانية أن "تكون ورقة الاتفاق السياسي قد تضمنت إلغاء قانون المساءلة لكنها تضمنت تعديلا على القانون".

أكد النائب عن التحالف الوطني فالح الخزعلي عدم وجود طلب عراقي بدخول قوات أجنبية للعراق، مشيراً إلى أن الشعب العراقي والحشد الشعبي وأبناء المقاومة هم الذين دحروا "داعش" وحققوا الانتصارات. وذكر الخزعلي أن "دخول قوات برية أجنبية للعراق لا يكون إلا بموافقة البرلمان وبطلب من الحكومة العراقية، ولم يتم هكذا إجراء حتى الآن". وأضاف الخزعلي أن "دخول قوات أجنبية بعد احتلالاً جديداً للعراق وترفضه جملة وتفصيلاً". ونوه الخزعلي إلى أن "تصريح الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول أن التحالف الدولي هو الذي قوّض وجود عصابات داعش نقول إن هذا الأمر ليس له أي مجال من الصحة، لأن الشعب العراقي والحشد الشعبي وأبناء المقاومة هم الذين دحروا الدواعش وحققوا الانتصارات".

طالبت رئيسة لجنة الأسرة والمرأة والمفولة النيابية رحاب العبودة الأجهزة الأمنية بممارسة دورها الفاعل للحد من إطلاق العبارات النارية الذي يسبب خسائر كبيرة خاصة بين النساء والأطفال. وقالت العبودة إن "جميع العراقيين فرحون بما حققه المنتخب، لكن وقوع العشرات من المدنيين وخاصة النساء والأطفال ضحايا احتفالات الأوس يتطلب من الأجهزة الأمنية التحرك الفاعل والجدي لإيقاف هذه الممارسات الخاطئة". وأشارت إلى "ضرورة تفعيل أي قانون يحد من هذه الممارسات ويقضي عليها في ظل الحاجة الماسة لكل إطلاقة لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي وغيره من المجاميع الإجرامية الأخرى". وكانت دوائر الصحة في بغداد والمحافظات قد أعلنت عن عشرات الإصابات بين المدنيين بسبب الرمي العشوائي بعد فوز منتخب العراق على إيران في بطولة آسيا.

**نفى أن يكون الحشد "ميليشيات شيعية" وأكد التعامل رسمياً مع سليمان**

## العبادي أمام دافوس: نطالب دول الجوار بمنع تسلل الإرهابيين عبر أراضيهم

□ بغداد / المدى برس

**أكد رئيس مجلس الوزراء، أن العراق بحاجة إلى دعم دول الجوار لمنع تسلل "الإرهابيين" عبر الحدود إلى الأراضي العراقية.**

**وفيما لفت إلى تخصيص ٤٥٠ مليون دولار لإعادة إعمار المناطق التي تم تحريرها من "داعش"، نفى أن يكون مقاتلو الحشد الشعبي من الميليشيات وإنما يعملون ضمن القوات الأمنية العراقية.**



وقال حيدر العبادي، في كلمة خلال مؤتمر دافوس الذي عقد في سويسرا يوم الجمعة واطلعت عليه (المدى برس)، "كنا نصرخ دائماً للحصول على دعم ضد تنظيم داعش، ولكننا حصلنا على القليل في البداية".

وأضاف العبادي ان "الاستجابات إلى مطالبنا بالعدم

كانت بطيئة جداً ومؤلمة، لكننا رأينا بعد ذلك زيادة في الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة"، مؤكداً "وجود تنسيق بين القادة العراقيين والطيران الدولي". وأوضح رئيس الوزراء في كلمته "في الأسبوع الماضي حصلنا على شحنة أسلحة ونخيرة من الحلفاء مجاناً وهناك أسلحة ستوفر لاحقاً والدفع لقاء هذه الأسلحة

سيؤجل"، لافتاً إلى أن "التحديات التي تواجه البلد جمة واقتصادنا لا يتحمل أن ينفق الكثير على الحرب، كما يتعين علينا أن نعزز من الميزانية العامة وأن ندفع أموالاً طائلة لكي نمضي قدماً في حربنا ضد داعش". ودعا العبادي "دول الجوار إلى دعم العراق من أجل عدم تسلل الإرهابيين عبر أراضيهم إلى الأراضي



العبادي في مؤتمر دافوس

العراقية"، مبيناً "خصصنا ٤٥٠ مليون دولار لإعادة إعمار المناطق التي دنسها تنظيم داعش، ومنها مبالغ للنازحين"، مشدداً على ضرورة أن "تأخذ مجالس المحافظات دورها في خدمة المواطن".

وأكد "وجود تغير مهول من جانب السنة، فالحكومة العراقية الحالية مقبولة أكثر من أي حكومة سابقة".

**إيزيدية: زوجي قُتل عند عودته لإحضار أوراقنا الثبوتية**

## مأساة النازحين الإيزيديين من قيظ الصيف إلى صقيع الشتاء

**بعد أشهر قليلة على معاناتهم من حرارة الصيف الحارقة، يقاسي الإيزيديون الذين نزحوا من مناطقهم في شمال العراق إثر هجوم تنظيم "داعش"، من صقيع الشتاء الذي غطى مخيماتهم بالثلوج. في مخيم داودية قرب مدينة دهوك في إقليم كردستان، يقوم شرزاد حسين بجرف الثلج المكسد على سقف منزل صغير يقيم فيه.**

□ بغداد / المدى

فرضه عليهم التنظيم المتطرف.

ووصلت درجات الحرارة أثناء ذلك إلى قرابة الخمسين درجة مئوية ليجد هؤلاء النازحون وبينهم العديد ممن كانوا محاصرين في الجبل، أنفسهم وسط درجات حرارة تتدنى في بعض الليالي إلى ما دون الصفر.

وعلى الجبل الممتد مسافة ٦٠ كم، ما تزال بعض العائلات تقيم في خيم يتلاعب بها الهواء، وغالبيتها تضم نساء وأطفالاً، إذ أن غالبية الرجال حملوا السلاح للقتال إلى جانب القوات الكردية ضد تنظيم داعش، على مسافة بضعة كيلومترات من الجبل.

ويقول حسن سمو وهو يتقي المطر المتساقط بالاحتماء أسفل خيمة بداخلها شبان يعدون الشاي "الحياة صعبة جداً هنا، عندما بدأ الشتاء لم يكن لدينا ما نرتديه، وكميات قليلة جداً من الطعام". وغطى الرجل المسن جسده بمعطف مصنوع من قطع أغطية من الصوف، كانت من ضمن المساعدات التي تنقلها مروحيات إلى سكان الجبل. ويقول "نحتاج إلى الوقود (للتدفئة)، لأن البرد قارس هنا، ولدينا مشاكل أيضاً مع المياه".

وأضاف "نساؤنا يضطرون للسير



الإيزيديون على جبل سنجار

مسافات طويلة للحصول عليها". وعلى رغم أن الجبل غير ملائم للإقامة في الشتاء، إلا أنه يحظى برمزية عالية لدى الأقلية الإيزيدية، إذ يعتبر أبناؤها أن الجبل وفر لهم الحماية أثناء هجوم التنظيم المتطرف، كما يضم الجبل بعض أبرز مزارات الإيزيدية الدينية. ويقول سمو "إذا غادرنا من سيجمي جبلنا؛ لقد كان هنا من أجلنا، ويجب أن نكون هنا من أجله أيضاً".

ويضيف "كان لدي منزل جميل في القرية

يكفي من الملابس".

ويشير خلال حديثه إلى بقع حمراء ناتجة عن البرد القارس، على بشرة ابن أخيه البالغ من العمر ثلاثة أعوام.

والطفل هو واحد من تسعة يعتني بهم حسين بعد وفاة والدهم جراء نوبة قلبية في آب الماضي، ووفاة والدتهم خلال الشهر الجاري بسبب سرطان في الدم.

وأوضحت السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية أشهر في التحضير لفصل الشتاء، ما أتاح تفادي كارثة إنسانية مع تدني الحرارة إلى ما دون الصفر.

وأقيمت في المخيمات العديد من الخيم "المؤهلة" للشتاء، إذ نصبت على قطع من السمنت لرفعها عن مستوى الأرض والوحل، ووزعت كميات كبيرة من المدافئ والأغطية، كما جهزت الخيم بغطاء بلاستيكي خاص للحؤول دون تسرب المياه إلى داخلها أثناء تساقط الأمطار.

ويقول أريك بس، منسق منظمة "أكتشن أغنست هانغر" (تحرك ضد الجوع) الإنسانية في دهوك، "منذ تشرين الأول الماضي بدأت درجات الحرارة تنخفض، وبدأ الناس يقلقون جداً"، مضيفاً أنه منذ ذلك الحين، قامت المنظمات الإنسانية بالتجاوب بشكل واسع يناسب

المتوقع".

يتابع "سمعت بحالات قليلة توفي فيها أطفال (بسبب رداءة الطقس)... إلا أن البرد لم يقتل عدداً كبيراً من الناس".

واضطر العديد من النازحين إلى ترك منازلهم على عجل هرباً من هجوم داعش في آب المنصرم، ومنهم أمشي حسين قاسم وزوجها وأولادهما الستة.

إلا أن هذه السرعة في المغادرة جعلت العائلة تنسى إحضار أوراقها الثبوتية، ما اضطر الزوج للعودة من أجل إحضارها، لكنه أصيب جراء سقوط قذيفة هاون وأعدم لاحقاً على يد التنظيم، وهو مصير لاقاه الآلاف من الإيزيديين الذين يعتبرهم التنظيم المتطرف "عبداء للشيطان".

وتقول قاسم (٣٠ عاماً) محاطة بأولادها الذين كان بعضهم حافي القدمين، "حصلنا على بعض المساعدة من أشخاص آخرين كانوا يهربون وبقينا تسعة أيام على الجبل، من دون أي شيء".

تضيف "لاحقاً، مشينا مع الجميع إلى سوريا ومن ثم عدنا إلى العراق، واستغرق الأمر أياماً عدة كذلك وكان الطقس حاراً جداً".

"الأوضاع هنا أفضل طبيعياً الحال، لكن البرد يبقى هو المشكلة الأساسية" بحسب قاسم.



## (#لاقتلوا\_الفرحة) هاشتاغ لتجريم مطلقى النار العشوائي

### □ القانونية النيابية تناقش ردع حيازة الأسلحة من دون موافقات أمنية



**أطلق عدد من الصحافيين والناشطين المدنيين، أمس السبت، مبادرة #لا تقتلوا الفرحة، لردع مطلقى النار العشوائي في الهواء في حال تأهل المنتخب العراقي لنهايات آسيا لكرة القدم، وفيما ناشدوا المواطنين بالتوقف عن "الظاهرة الإجرامية"، أعلنت اللجنة القانونية النيابية عن مناقشة عدة قوانين بينها مقترح قانون ضد حيازة الأسلحة من دون موافقات أمنية.**



#### □ بغداد/ المدى

مأس بعشرات الضحايا الأبرياء بين قتلى وجرحى، نتيجة إطلاق النار في الهواء "، ووصف البيان الظاهرة بـ "المتخلفة "المدى" نسخة منه، "تكررت في السنوات الأخيرة ظاهرة تحول أفرحنا بفوز منتخباتنا بكرة القدم في المباريات الدولية إلى

مأس بعشرات الضحايا الأبرياء بين قتلى وجرحى، نتيجة إطلاق النار في الهواء "، ووصف البيان الظاهرة بـ "المتخلفة "المدى" نسخة منه، "تكررت في السنوات الأخيرة ظاهرة تحول أفرحنا بفوز منتخباتنا بكرة القدم في المباريات الدولية إلى

البلاد ارتباكاً، ويصب في صالح العصابات الإرهابية والإجرامية، ندعو لنبذ منفذ هذه الممارسة البعيدة عن الروح الرياضية وردعمهم بالمحاسبة الشديدة، صونا للدم العراقي وحفظاً للأرواح البريئة". وأكد "أن إطلاق الرصاص لا

يعبّر عن الفرح بل هو حالة انفغالية تكرس حب السلاح وتشيع الفوضى، وثمة وسائل حضارية كثيرة للتعبير عن الفرح"، معلناً عن "حملة إعلامية للتوعية ومكافحة الظاهرة، من خلال وسائل الإعلام، ومناشدة كل الزميلات الزملاء والمؤسسات الإعلامية للانضمام إلى المبادرة وتبنيها". وأعلنت اللجنة القانونية النيابية عن مناقشة عدة قوانين بينها مقترح قانون لإطلاق العيارات النارية.

ونكر بيان مجلس النواب اطلعت "المدى" على نسخة منه، أن "اللجنة برئاسة محمود الحسن

عقدت اجتماعها وناقشت خلاله مقترح قانون إلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل (ثمانية قرارات) ومشروع قانون تعديل قانون تصديق التوقيع على المستندات والتوقييع والوثائق العراقية والأجنبية رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠".

وأضاف ان "اللجنة بحثت مشروع قانون إلغاء أمر سلطة الائتلاف رقم ٦٨ لسنة ٢٠٠٤ ومشروع قانون منع استعمال وانتشار الأسلحة الكامنة للصوت ومشروع قانون التعديل الأول لقانون ضحايا الإرهاب رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ ومشروع قانون تثبيت الملكية في الأراضي الزراعية والنسائين المستنفات من أعمال التسوية ومشروع قانون جرائم المعلوماتية ومشروع قانون حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى أركان النظام السابق إضافة إلى مقترح قانون إطلاق العيارات النارية . تجدر الإشارة إلى أن هذه المشاريع تم عرضها للقراءة الأولى".

يشار إلى ان دائرة صحة الرصافة في بغداد أعلنت أول من أمس الجمعة عن إصابة ٤٤ مدنيا جراء إطلاق العيارات النارية في العاصمة احتفالاً بفوز المنتخب الوطني على نظيره الإيراني وتأمله إلى الربع النهائي لأمم الآسيوية.

وكان الخبير القانوني طارق حرب قد أوضح في بيان له تلقت [أين] نسخة منه أن المحاكم العراقية تنظر إلى الوفاة التي تنتج عن إطلاق النار العشوائي في المناسبات على أنها قتل عمد، وتعاقب عليها بالسجن المؤبد.

وتشهد أنحاء من العراق إطلاق نار كثيف خلال المناسبات المختلفة، ما يسبب بمقتل أو جرح الكثيرين، في ظاهرة يعزوها الباحثون إلى الطغني على نظيره الإيراني، وأنها قتل عمد، وتعاقب عليها بالسجن المؤبد.

وتشهد أنحاء من العراق إطلاق نار كثيف خلال المناسبات المختلفة، ما يسبب بمقتل أو جرح الكثيرين، في ظاهرة يعزوها الباحثون إلى الطغني على نظيره الإيراني، وأنها قتل عمد، وتعاقب عليها بالسجن المؤبد.

## خرّيجو كليّة أهلية في البصرة يحتجّون لعدم الاعتراف بشهاداتهم

#### □ البصرة/ سلام خزل

"عدداً من خريجي السنوات السابقة لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، توفرت لهم فرص عمل في الدوائر الحكومية وهم ينتظرون قرار البت بشهاداتهم التي لا تحمل اعتراف الوزارة وما هو مصيرها"، مشدداً على أن "حسم هذا الأمر وشموله بالاعتراف ضروري بالنسبة

لستقبل هؤلاء الخريجين". ولفتح العيداني إلى أن "التعليم الخاص بالرغم من كالتيفه المادية لكنه يوفر مقعد الدراسة قد لا يستطيع التعليم الحكومي عبر القبول المركزي توفيره للطلاب"، مستدركاً بالقول "لكن" ما حصل من صدور اعتراف ببعض الطلبة من دون البعض أمر مخيب للأمل".

وتعد كلية العراق الأهلية من الكليات الأولى بعد العام ٢٠٠٣، التي فتحت أبوابها أمام الطلبة لحجز مقاعد دراسية وفق نظام التعليم الخاص إلا أن الاعتراف الوزاري صدر في عام ٢٠١٣، من دون شمول الطلبة الذين تخرجوا قبل هذا العام الحالي ٢٠١٥.

وتتشرط وزارة التعليم العالي حزمة ضوابط قبل الاعتراف بالكليات الأهلية، لاسيما ما يربط منها بالتمناهج الدراسية والملك التدريسي والأبنية والمستزمات، قبل أن ترفع توصيتها إلى مجلس الوزراء العراقي للموافقة على افتتاحها.

وتشهد مختلف المحافظات العراقية افتتاح العديد من الكليات الأهلية سنوياً بسبب عدم كفاية الكليات والمعاهد الحكومية، فضلاً عن رغبة الطلبة بإكمال دراستهم الجامعية في تخصصات يرغبونها، وهو ما يدفعهم إلى التقديم للكليات الأهلية، وهو ما تستغله بعض الكليات بصورة أو أخرى.

نظم خريجو كلية العراق الأهلية في محافظة البصرة، أمس السبت، وقفة احتجاجية لمطالبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاعتراف بشهاداتهم "بأثر رجعي"، فيما أدّوا أن المؤسسات الحكومية التي وظفتهم تنتظر البت بقرار شهاداتهم.

وقال أحد منظمي الاحتجاج مهند راضي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من خريجي كلية العراق الأهلية نظموا، وقفة احتجاجية أمام مبنى الكلية، وسط مدينة البصرة، للمطالبة باعتراف وزارة التعليم العالي بشهاداتهم".

وأضاف راضي إن "الخريجين أكملوا الدراسة على أتم وجه منذ دخولهم للكلية في العام ٢٠٠٥، إلا أن الاعتراف لم يشملهم كونهم تخرجوا منها قبل صدور قرار الاعتراف

الوزاري في عام ٢٠١٣"، محملاً إدارة الكلية المسؤولية "لعدم جديتها بمتابعة هذا الأمر واقتصرت على المخططات الروتينية فقط".

وأضاف راضي أن "هناك خمس دفعات تخرجت من هذه الكلية بأقسامها هندسة اتصالات وهندسة حاسبات والعلوم السياسية لم يتم شمولهم بقرار الاعتراف بداعي انهم تخرجوا قبل صدوره"، مطالباً بأن يكون "قرار الاعتراف بأثر رجعي على الرغم من وجود توصيات من قبل الوزارة بذلك لكن الأمر يتطلب متابعة إدارة الكلية مع الوزارة". من جانبه قال أحد خريجي قسم هندسة الاتصالات في الكلية أحمد العيداني في حديث إلى (المدى برس)، إن

مغلوبة، فالحماية المطلوبة تكون بتسريع قوانين ضامنة لحرية الرأي والتعبير وللحصول على المعلومات ونشرها، وبالإبقاء بحقوق شهداء الصحافة، فضلاً عن توفير قوى الأمن الحماية ووسائل السلامة المهنية للصحفيين أثناء عملهم في الميدان".

ودعا البيان إلى "تجريم حيازة السلاح لغير مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية، وعدم القبول بأي شكل من أشكال التسلح الفردي والجماعي خارج إطار الدولة ومؤسساتها المعنية".

وكانت هيئة الإعلام والاتصالات، قد أعلنت الأحد (١٨) كانون الثاني (٢٠١٥)، إطلاق مبادرة لإعلان عام ٢٠١٥ عاماً لـ "حرية التعبير"، وأكدت أن المبادرة تأتي من أجل تنظيم الإعلام العراقي بالشكل الذي "يرسخ النظام الديمقراطي التعددي" في ظل

الهيمنة "الإرهابية الشرسة"، وفيما بينت أنها وجهت كتباً رسمية إلى الرئاسات الثلاث لدعم المبادرة، أشارت إلى أن المبادرة تأتي بشراكة منظمات دولية ومحلية.



السماح للصحفيين بحيازة قطعة سلاح، أشارت النقابة إلى أنها "فوجئت بالإعلان عن أن وزارة الداخلية بصدد منح بعض الصحفيين رخصاً بحمل السلاح بذريعة الدفاع عن أنفسهم، باعتبار أن الصحفيين من الفئات المستهدفة من التنظيمات الإرهابية وعصابات الجريمة وغيرها". وترى النقابة أن "وزارة الداخلية بهذا الإجراء إنما تتخلى عن واجبها في توفير وضمان الأمن

القريب العاجل"، مشيرة إلى أن "الهيئة قصرت شركائها في هذه المبادرة على عدد محدود جداً من الهيئات المحلية، إلى جانب منظمة دولية واحدة، في حين أننا نرى ضرورة أن تشمل المبادرة مختلف الهيئات والمنظمات والنقابات المعنية بحرية التعبير والإعلام وبعض النواقص والهناات"، وفيما

دعت إلى شمول المبادرة جميع الهيئات المحلية والدولية، عدت ذلك "تعزيزاً للمهنية والأخلاقية". وقالت النقابة الوطنية في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "النقابة الوطنية تحرب بالمبادرة التي أطلقتها هيئة الإعلام والاتصالات أخيراً لاعتبار العام

الحالي عاماً لحرية التعبير وتعدد وسائل الإعلام،" مبيّنة أن "بلادنا التي اختارت التحول نحو النظام الديمقراطي البرلماني الفيدرالي بحاجة ماسة إلى المزيد من دعائم

و ضمانات حرية التعبير بمختلف الأشكال والوسائل، وبخاصة في مجال الإعلام والثقافة والفكر". وأضافت النقابة، إن "المبادرة اعترتها بعض الهناات والنواقص التي نأمل تداركها وإصلاحها في

#### □ بغداد/ المدى برس

رحبت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، أمس السبت، بتحفظ بقرار هيئة الإعلام والاتصالات اعتبار العام الحالي عاماً "لحرية التعبير وتعدد وسائل الإعلام"، ولفقت إلى أن المبادرة اعترتها بعض النواقص والهناات"، وفيما دعت إلى شمول المبادرة جميع

الهيئات المحلية والدولية، عدت ذلك "تعزيزاً للمهنية والأخلاقية". وقالت النقابة الوطنية في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة

منه إن "النقابة الوطنية تحرب بالمبادرة التي أطلقتها هيئة الإعلام والاتصالات أخيراً لاعتبار العام الحالي عاماً لحرية التعبير وتعدد وسائل الإعلام،" مبيّنة أن "بلادنا التي اختارت التحول نحو النظام الديمقراطي البرلماني الفيدرالي بحاجة ماسة إلى المزيد من دعائم

و ضمانات حرية التعبير بمختلف الأشكال والوسائل، وبخاصة في مجال الإعلام والثقافة والفكر". وأضافت النقابة، إن "المبادرة اعترتها بعض الهناات والنواقص التي نأمل تداركها وإصلاحها في

## نص ردن

■ علاء حسن



## قانون الخلاف الوطني

تصريحات أعضاء في مجلس النواب أفادت بأن مشروع قانون تشكيل الحرس الوطني وصل إلى البرلمان، وفي الجلسات المقبلة سيدرج ضمن جدول الأعمال لإخضاعه للقراءة الأولى والثانية ومناقشة مواده تمهيدا لإقراره، وسط صعوبة تمريره، لأن العديد من فقراته مثيرة للجدل، تتعلق بقياداته وصلاحياته وميزانيته المالية، وبصريح العبارة فإن مشروع القانون سيكون سببا في بروز "خلاف وطني" لأن القوى الممثلة للمكون السني في البرلمان تشدد على تشريعه بوصفه يضمن للمحافظات الغربية، بعد تحريرها جميع مدنها من سيطرة الجماعات الإرهابية صلاحيات الحفاظ على أمنها من قبل أبنائها من منتسبي الحرس، ويقتدهم من تكرار مداخلات قوات سوات، واعتقال شخصيات سياسية وعشائرية ومسؤولين محليين بتهمة أربعة إرهاب بموجب أوامر تصدر من صاحب القرار في بغداد، مقابل ذلك أبدى ممثلو القوى الشيعية في مجلس النواب مخاوفهم من احتمال ان يتحول الحرس الوطني إلى قوة ضاربة خارج المؤسسة العسكرية، بالإمكان استخدامها لأغراض قنوية وشخصية، والطرف الكردي أعلن ان قوات حرس الإقليم البشمركة خط احمر وهي جزء من المؤسسة العسكرية العراقية.

شكلت لأغراض إعداد مشروع القانون لجنة ضمت ممثلين عن مجلس شورى الدولة التابع لوزارة العدل وخبراء أمنيين، ومستشارية الأمن الوطني وبعض رؤساء الكتل النيابية، فضلا عن نائبي رئيس الوزراء صالح المطلق وبهاء الأعرجي، وتوصلت إلى ضم عشرة آلاف شخص عن كل مليون نسمة إلى قوات الحرس الوطني، وفي ضوء البيانات المتوفرة عن تعداد السكان في العراق، حصل الشيعة على نسبة خمسة وأربعين بالمئة، والسنة على خمسة وعشرين، والأقلية على خمسة عشر بالمئة، وعلى الرغم من مطالبة الطرف الشيعي بنسبة أربعة وخمسين قدمت اللجنة المشروع إلى مجلس الوزراء، وبدوره أرسله إلى البرلمان ليتولى مهمة حسم الخلاف حول النسب.

العراقيون اعتادوا سماع أسطوانة أسباب تدهور الأوضاع الأمنية، وحفظوا تصريحات مسؤولين سابقين وحاليين وقادة سياسيين عزوا أسباب التدهور إلى الخلاف العميق بين الأطراف المشاركة في الحكومات المتعاقبة، فشخصوا الداء، ولكنهم فشلوا في معالجة المشكلة الأمنية، وتجاهلوا ما نصت عليه مواد الدستور في بناء مؤسسة عسكرية مهنية غير خاضعة للتجزؤات السياسية والانتماءات المذهبية والطائفية، وفي ضوء ما يتردد عن وجود انسجام حكومي وحرص كبير على تطبيق بنود وثيقة الإصلاح السياسي، وفي اطار الرغبة الوطنية في دعم الحكومة لتحرير المدن العراقية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار من سيطرة الجماعات الإرهابية، وإعلان دول الجوار دعم العراق ومساعدته في ضمان استقراره الأمني، نتفقي الحاجة إلى إعادة تشغيل الأسطوانة القديمة، لتفادي تحويل مشروع تشكيل قوات الحرس إلى قانون "الخلاف الوطني"، وحين تصير الأطراف على مواقفها وتعيد تشغيل الأسطوانة القديمة، "شداا روسكم ياكرعان".

## النقابة الوطنية ترحب بمبادرة "حرية التعبير" وتؤكد:

## تعتبرها بعض النواقص

### □ انتقدت قرار الداخلية السماح للصحافيين بحمل السلاح

#### □ بغداد/ المدى برس

رحبت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، أمس السبت، بتحفظ بقرار هيئة الإعلام والاتصالات اعتبار العام الحالي عاماً "لحرية التعبير وتعدد وسائل الإعلام"، ولفقت إلى أن المبادرة اعترتها بعض النواقص والهناات"، وفيما دعت إلى شمول المبادرة جميع

الهيئات المحلية والدولية، عدت ذلك "تعزيزاً للمهنية والأخلاقية". وقالت النقابة الوطنية في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة

منه إن "النقابة الوطنية تحرب بالمبادرة التي أطلقتها هيئة الإعلام والاتصالات أخيراً لاعتبار العام الحالي عاماً لحرية التعبير وتعدد وسائل الإعلام،" مبيّنة أن "بلادنا التي اختارت التحول نحو النظام الديمقراطي البرلماني الفيدرالي بحاجة ماسة إلى المزيد من دعائم

و ضمانات حرية التعبير بمختلف الأشكال والوسائل، وبخاصة في مجال الإعلام والثقافة والفكر". وأضافت النقابة، إن "المبادرة اعترتها بعض الهناات والنواقص التي نأمل تداركها وإصلاحها في

## ما قتل وودل

"تم تخصيص عدد من موظفي مكتبنا الخاص المتابعة وتسهيل وتصديق وترجمة اصدار وثائق النازحين من محافظة نينوى وبقية المحافظات الأخرى، إننا نبذل سعينا لتذليل الصعوبات التي تواجههم وإعانتهم من أجل إكمال مسيرتهم التعليمية، إن عدد الوثائق التي تم إكمالها لغاية هذه اللحظة بلغت ألف وثيقة لمختلف المحافظات العراقية" لافتا إلى أن "الوزارة ماضية في إكمال بقيتها".



وزير التربية محمد إقبال



محافظ الديوانية عمار المدني



النائب زاهر العبادي

"إننا نطالب الحكومة بتثبيت العاملين في الوزارات بصفة عقود، خصوصا وزارتي الصناعة والكهرباء، وتخصيص ترليون دينار للشركات الصناعية كرواتب شهرية لحين نهوضها وتحويلها إلى شركات منتجة، ندعو إلى إلزام الوزارات باعتماد آلية التعيين وفق العدد السكاني للمحافظات، وتخصيص ١٠٪ من التعيينات لشهداء الحشد الشعبي وشهداء ما بعد ٢٠٠٣".



النائب نايف الشمري

"نطالب بصرف مستحقات فلاحى مناطق محافظة نينوى التي حشرت من أرمهاضي داعش كزمار وربيعية، وسنجار، علما أن الزارعين سلموا محاصيلهم منذ أيار الماضي إلا انه لم يتم صرف مستحقاتهم، ونطالب بتشكيل لجنة من الحكومة ومجلس النواب، إضافة إلى الحكومة المحلية، لزيارة المناطق التي تم تحريرها من عصابات داعش الإرهابية وتسجيل الضرر الذي لحق بها وبالحافظات".

## محليات

# الخوف من العوز يجبر أم أحمد على "أصعب المهن"

□ **تعمل منذ ٣٥ عاماً كـ "مشغل خبّاطة" لإعالة ١٨ شخصاً**



**أم محمد (٦٣ سنة) تقف خلف أبدان الماكائن المتهاكة، منذ سنين طوال، لتتنقش على هياكلها قصصا حدثت أثناء العمل بصناعة الطابوق من أجل توفير لقمة العيش لها ولـ١٨ من أفراد أسرتها.**

□ **الديوانية/ تحسين الزركاني**
وتروي أم محمد، عزيزة كاظم حمادي (٦٣ سنة)، قصتها لـ (المدى برس)، قائلة "أعمل منذ ٣٥ سنة، كـ (مشغل خبّاطة) أوازي كمية الماء مع التراب لصنع عجينة الطابوق"، مبيّنة أنها "أرملة تكفل بمعيشة ١٨ نسمة، بينهم أطفال وشباب عاطلون عن العمل، يخرجون كل يوم بحثاً عن العمل يوفّقون مرة ومرات يخفّقون، وراتبي الشهري لم يصل حتى اليوم إلى ٦٠٠ ألف دينار".

وتضيف أم محمد أن "صوت الماكائن وهياكلها ترك أثرا في جميع أجزاء جسدي، وبالكاد أتمكن من النوم ليلاً لشدة الألم في الرأس والمفاصل، لكنني

## أخبار سريعة

**الثقافة بصدد إعادة الهيكلة**

قالت وزارة الثقافة في بيان صحفي: "نحن بصدد إعادة الهيكلة الإدارية والمالية لدوائر الوزارة بعيدا عن الضوضاء الإعلامية المفتعلة وضرب أطناب الفساد أينما وجدت بعد ثبوت أنزع وأوجه المفسدين والأبله والبراهين التي لا تقبل الشك".
وأضافت أن "وزير الثقافة فرياد رواندزي يعمل بهدوء وروية لإرجاع الثقافة إلى مكانتها الحقيقية وطرد المفسدين والطارئين ممن تسببوا بتدني مستوى أداء الوزارة".

**اعتقال عدد من مطلقي العيارات النارية**

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية المعيد سعد معن: إن "إطلاق العيارات النارية في المناسبات أمر مرفوض ويجب أن يكون الاحتفال بطريقة حضارية"، مبيّنا أن "الجميع ينتظرون مباراة المنتخب العراقي ولا نريد أن تتم عرقلة فرحة الفوز".
وأضاف معن أنه "تم إلقاء القبض على عدد منهم في مناطق متفرقة من العاصمة وإحالتهم وفق هذه المخالفة إلى الشرطة المحلية لاتخاذ الإجراءات بحقهم".

## العمل تسترجع أكثر من ٥٨ مليار دينار من المتجاوزين

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، ان الوزارة ماضية في كشف المفسدين والمتجاوزين على اعانة الحماية الاجتماعية، واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

ونكر السوداني في بيان صحفي ان "التجاوزات تمثلت بتشخيص (٨١٣٥) حالة تجاوز بمبالغ مالية لاكثر من (٨٥) مليار دينار، تم استردادها فعليا لحساب الخزينة العامة للدولة، في حين بلغ عدد التجاوزات الحاصلة لعام ٢٠١٤ (١٨٠٠٩) حالة تجاوز، بمبلغ مقداره اكثر من (٢٠) مليار دينار، تم استرجاع اكثر من (١٣) مليار دينار منها للخزينة العامة للدولة".

**٤٧ إنذاراً بيئياً في واسط**

نكرت وزارة البيئة في بيان صحفي، ان " مديرية بيئة واسط وجهت (٤٧) إنذارا لانشطة صناعية وخدمية تعمل في محافظة واسط لمخالفتها الضوابط والتعليبات البيئية"، مشيرة الى ان "الإنذارات شملت (١٥) معمل طابوق و ٣ معامل بلوك و ٢ معامل حدادة، مقلع حصي، معمل اسفلت، معمل تجفيف النرة الصفراء، ٢ محطات غسل وتشحيم السيارات و ٢ محطة وقود)، كما شملت الانذارات (مركزين صحيين، أربعة ابراج بث اذاعي وتلفزيوني، ٧ معامل لتعبئة المياه)".

مضطرة إلى أن أحمله لغياب المعيل والمعين، وأفضل الموت والعمل بشرف على أن أمد يدي لحرام أو عطفاً أو صدقة قد تأتي ممن لا أعرف مصر ماله وان كان حالاً أو عكسه".

وتشير أم محمد إلى أن "مصاعب الحياة كبيرة جداً، وأصبحت متطلباتها كثيرة خاصة بعد انقراض مفدرات البطاقة التموينية، التي أجبرتنا على الاقتصاد في كل شيء، لتعود بنا الذكريات إلى أيام الحصار وما كنا نقاسيه من أجل تأمين الطحين وباقي المواد الغذائية".

وتبين أم محمد: "ذكرياتي مع الفقر والحرمان اليمة، ولن أنسى في يوم لم يكن في البيت طعام كاف، فوضعت الأكل أمام صغاري وتركت

على النفط وحده الذي صار غنيمة لداعش ومصدر تمويل لجرائمه بحقنا".

وتؤكد حمادي إن "طبيعة عملها شاقة للغاية وتتطلب جهداً عضلياً، ولأسف أن عمرها لم يعد يتحمل ذلك لكنها مضطرة، مع تهميش المسؤولين وتغاضيهم عن النهوض بالمستوى الاقتصادي وتحسين دخل المواطن العراقي، في تأمين متطلبات واحتياجات أسرتها".

وتوضح أم محمد أن "وضع معمل طابوق القادسية الحكومي التابع إلى وزارة الصناعة، لا يختلف كثيراً عن باقي المعامل المزري"، لافتة إلى أن "الحكومات السابقة تجاهلت النهوض بصناعتنا الوطنية، لتشغيل



أم محمد

شبابنا العاطلين عن العمل، فالיום مثلاً ليس لدينا عمل بسبب تكس الطابوق في العربات الممتلئة إضافة إلى المخازن".

وكان منتسبو معمل نسيج الديوانية تظاهروا، الأسبوع الماضي، للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ أربعة أشهر، وفيما دعوا إلى تحويل نظام الشركات من التمويل الذاتي إلى مركزي وإلزام الدوائر بشراء المنتج الوطني وحمايته، هددوا بأن يكون اعتصامهم مفتوحاً حين صرف رواتب العاملين.

يذكر أن أكثر من ٧٠ شركة تابعة لوزارة الصناعة، تعاني من مشكلة عدم صرف رواتبها وتعمل بنظام التمويل الذاتي.

# نزاهة ميسان تكشف "تلاعباً" في تعيينات التربية

□ **حملت نائب رئيس مجلس المحافظة "تعطيل" انعقاد الجلسات**

التعيين"، لافتاً إلى أن "أحد أهم هذه الخروقات هو تلاعب وتزوير في قضية التعيينات، والمتورطون فيه هم المختارون في الاقضية والنواحي حيث قاموا بمنح تأييدات سكن لغير أبناء اقصيتهم ونواحيهم ما أثر سلباً في مسار ملف التعيينات ومنح حق لمن لا حق له في تمثيل الأقضية والنواحي".

ودعا حمود، رؤساء مجالس الأقضية والنواحي إلى "اعتماد كتاب لجنة النزاهة الأخير القاضي بمنح منح أي تأييد لغير سكنة الأقضية والنواحي".

من جانبه قال رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا الساعدي في حديث الى (المدى برس)،

نائبه جواد رحيم الساعدي بعقد الاجتماع إلا أن الأخير لم يحضر لعقد الجلسة".

وأضاف حمود "لا يوجد أي عذر رسمي أو قانوني لتأجيل الاجتماع من قبل النائب، ونحن في لجنة النزاهة نحمل كل شخص في المجلس يحاول تعطيل أو الوقوف بوجه الجلسات لأسباب غير مقنعة أو مرضية"، مشيراً إلى أن "أكثر من مليون شخص في ميسان ينتظرون الاجتماعات بغارغ الصبر من أجل إقرار القوانين المهمة التي تصب في مصلحة المواطن".

وتابع حمود أن "لجنة النزاهة رصدت خروقات إدارية عدة تشير الى وجود تلاعب بأسماء التعيينات وتغيب من قبل لجنة التعيينات في المجلس والجهات الأخرى التي تشترك في ملف

# حملة لحجز المركبات غير المرقمة في المثنى

□ **المرور تتوعد باحالة السائقين المخالفين الى القضاء**



مرور المثنى تطلق حملة محاسبة المخالفين

مثل هكذا ظروف لتنفيذ مخططاتها الدينية".

وتابع منيصيب، "على مديرية مرور المثنى اتخاذ أقصى درجات العقوبة بحق المخالفين من السائقين لعدم

متعددة لمرور المثنى مفادها محاسبة

المخالفين ممن لايملكون لوحات تسجيل لمركباتهم من اجل الحفاظ على أمن وأمان المدينة من دخول بعض الجماعات المسلحة التي تستغل

تفاصيلها بأدق مايمكن".

في سياق متصل، قال عضو مجلس محافظة المثنى حسين منيصيب، في حديث الى (المدى برس)، أن "مجلس محافظة المثنى قد أرسل كتب

### نتوّون الوطن

## قناطر

■ **طالب عبد العزيز**

**أي عاصمة الثقافة العربية نريد ؟**

يبدو أن الجامعة العربية استعجلت في قبول مقترح ممثل العراقي لديها والخاص في اعتماد البصرة(عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠١٨) وواضح جدا، أنه سيوقع الحكومة المحلية في المأزق الذي وقعت فيه بغداد، العام الماضي ٢٠١٤ على الرغم من ان مشاريع الثقافة في بغداد –إن وجدت– فأنها تتقدم بكثير الصورة التي عليها البصرة اليوم. إذ ان زائر المدينة اليوم يقول بانها لا تصلح إلا أن تكون عاصمة للنفايات العراقية، بعد ان أخفقت كل محاولات البلدية والمحافظة في انتشالها من اطنان النفايات التي تملأ شوارعها وازقتها، حيث ما تلفت ابناءؤها .

ولن يعتقد أن البصرة ستكون بأفضل حال بعد السنوات الثلاث أو الأربع نقول له بان محافظتها ومجلسه لا يمتلكون عصا سحرية، وهم في أدنى مشاعر الإحباط، و التركة الثقيلة التي تسببت اخطاء الحكومات السابقة، وتصورات المواطن إزاء الثقافة فضلا عن عمليات الفساد وأساليب التهديد التي يتعرض لها المسؤول الحكومي ستضاعف من مشاعر الإحباط، وسيمر الحدث العربي(عاصمة الثقافة العربية) كأى عارض في حياتنا، نتقبله ونستمره وكان شيئا لم يكن، إذا ما الثقافة، ومن هم المثقفون، وما شان الحكومة بذلك؟ وهذا شعور كل سياسي في دولتنا الكبيرة من الموصل حتى بغداد فالبصرة. ومن يجد في حفيظته غير ذلك فليتكول على الله .

بوازع من شعوره بأهمية الثقافة في حياة المجتمع، أي مجتمع، تقدم ناصر الحجاج، وهو اكاديمي وإعلامي ومتقف معروف إلى محافظ المدينة السابق الدكتور خلف بمشروع يقضي بتأسيس شارع للثقافة في البصرة، هكذا كما هو بغداد، ووقع المقترح على شارع صغير داخل محلة البجاري، وسط المدينة، حيث تتجمع المكتبات ومخازن تجارة الورق والقرطاسية والمطابع، وكاد أن يحظى المشروع بالموافقة، أو تمت الموافقة عليه. لكن صعود عبد الصمد إلى البرلمان وخروجه من المبني الحكومي وعدم اهتمام غالبية اعضاء الحكومة بشأن الثقافة جعل من المشروع أدنى من حبر على ورق.
لكل لأن مشروعا كهذا لا يدُر نفعا على احد، وهو من أعمال (العلمانيين) برأي غالبيتهم، لا بل إن ضياع الملايين على عشرات المشاريع الفاشلة من أعمال القرىبى إلى الله، وهي مجلبة لمرضاته، مخرجة عن نغمته. طالما كانت النوايا لا تخرج عن معصيته. أو ليست الأعمال بالنيات ؟؟

قبل عقد ويزيد من الزمان كتبنا وقلنا وطلبنا ويحث أصواتنا، وتعرض منا من تعرض للنقد والتخوين –نحن معشر المثقفين– بوجوب ان تلفت الحكومة الفدرالية والمحلية لأهمية البصرة، المدينة الاستثنائية في العراق، لما لها من خصوصية وسابقة في بلاد العرب، وحاضنة إبداعية تاريخية رائدة في علوم اللغة والأدب والحديث والفقه والشعر وعلوم الكلام وووو. ورحنا نصرخ بأعلى أصواتنا، بوجوب الإصغاء لما ننادي به، إذ أن افتقاد المدينة لدار واحدة للسينما عار على الحاكمين فيها، وخلوها من قاعة كبيرة للمسرح نقيصة في عملها، وإهمال شوارعها وإزقتها وتهديم المباني الأثرية كببوت وقصور أعيانها، وافتقارها لأبسط مقومات المدينة الحضرية أمر بالغ الأثر على مستقبلها، لأن العرب، كل العرب لا ينتظرون للبصرة بالعين التي ينتظرون بها لباقي مدن العراق إنما بوصفها أول حاضرة للعرب المسلمن خارج مكة والمدينة وأنها مدينة الأصمعي والجاحظ والخليل والفراهيدي وبشار بن برد والحسن ابن الهيثم والحسن البصري ورابعة العدوية وبدر شاكر السياب ومحمود البريكان ونجيب المانع وووو .

قد لا يعيننا من أمر المدينة شيء، وقد نشترك في أمر سوئها مع حكومتنا هذه، لذا لن نسخر ونتهكم ونحتج، لكننا سيكون في موقع المسؤولية مع ضيوفنا من مثقفي العربية، إذ إلى أين سنأخذهم، وفي أي مسرح سنعرض مسرحياتهم، وعلى أي دار للسينما سنعرض افلامنا و افلامهم، وفي أي قاعة سيعرض الفنانون العراقيون والعرب اعمالهم التشكيلية، وقبل ذلك إلى أي الشوارع سنسير معهم، وفي أي بيوت للتراث سنحتفي بالتاريخ وإياهم، هذا إذا رضوا بمدينتنا عاصمة للثقافة قبل أن يتروكنا لأنها اوسع مدن العراق.

إن "هنالك رؤوساً كبيرة خلف عمليات التزوير في التعيينات الأخيرة في تربية ميسان حيث لوحظ أن أعدادا كبيرة من هذه التلاعبات في الأسماء الخاصة بتعيينات الأقضية والنواحي يتم منحها لغير أهلها، وهذا يعد بخسبا حقيقيا لحقهم".

وتعهد الساعدي بـ"كشف جميع الأسماء المتورطة بهذه القضية وإحالة المقصرين الى القضاء بتهمة التزوير والفساد الإداري".

يذكر أن مجلس محافظة ميسان يتكون من ٢٧ مقعداً ٩ منه للأحرار و٨ للثقانون و٦ للمواطن تليهم أربعة مقاعد، واحد لكل من كتلة البيرق الوطني وكيان الصدق والعتاء وحزب الدعوة تنظيم الداخل وتجمع الشراكة الوطني.

تكرار هذه المخالفات لتصبح المثنى خالية من مركبات لاتحمل لوحات التسجيل الرقمية بعموم شوارع المحافظة".

يشار إلى إن مديرية مرور المثنى، أعلنت في (٢٠١٣.٧.٢٢)، المباشرة بتغيير لوحات مركبات المنفيست إلى أرقام ثبوتية دائمة وفق معايير خصصتها المديرية.

وكانت مديرية المرور العامة، أعلنت، في (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٣) مباشرتها بتبديل لوحات السيارات نوع الفحص المؤقت إلى لوحات دائمة في جميع أنحاء العراق.

يذكر أن إحصاءات مديرية المرور العامة تشير إلى أن أكثر من مليون ونصف المليون سيارة دخلت العراق منذ العام ٢٠٠٣ من دون تسجيل، وهو ما أدى بحسب المسؤولين الأمنيين إلى تسير استخدامهم في أعمال التفجير، فقد تم إحصاء استخدام أكثر من أربعة آلاف سيارة في تفجيرات ضربت مناطق متفرقة من العراق.

## الطاقة النيابية تدعو إلى الإسراع بتفعيل قانون استثمار المصافي

□ وزارة النفط تنفذ خطة لرفع إنتاج الخام لتلافي أزمة انخفاض الأسعار

□ خبراء يطالبون الحكومة بالتفكير بمشاريع تدرّ الأموال على المدى البعيد

دعا نواب عن لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس السبت، الحكومة العراقية إلى الإسراع بتفعيل قانون استثمار المصافي، وفيما أكدوا أن المشروع سيزيد نسبة الإيرادات في الموازنة العامة، قال خبير في مجال الاقتصاد إن الحكومة لا تفكر بالاستثمار على المدى البعيد، داعياً إلى العمل بمشاريع استثمارية مستقبلية لرشد الموازنة بالأموال وتغاديا للأزمات. فيما أعلنت وزارة النفط عزمها التعاون مع شركات النفط لتنفيذ خطة من أجل رفع إنتاج الخام لتلافي أزمة انخفاض الأسعار.

□ بغداد/ عامر محيي

وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية إبراهيم بحر العلوم لـ "المدى"، إن استثمار المصافي أمر جيد في الوقت الحالي لاسيما مع وجود قانون خاص به، فضلاً عن انخفاض أسعار النفط، بالتالي فإن أية إيرادات قادمة إلى الموازنة العامة ستعود بالفائدة الكبيرة على البلد.

وأضاف بحر العلوم بالقول، "نمتلك قانوناً خاصاً للاستثمار، ويتضمن هذا القانون مجالاً يخصص الاستثمار في مصافي النفط"، لافتاً إلى أن القانون جاء تماشياً مع التحولات الاقتصادية في العراق كما أنه يهدف إلى زيادة الإنتاج المحلي للمشتقات النفطية".

من جانبه قال عضو اللجنة فالج الجباشي في حديث لـ "المدى"، إن "الحكومة بدأت تتجه نحو تعظيم موارد الدولة المالية بعد انخفاض أسعار النفط وحدوث زيادة في نسبة العجز، وذلك من خلال تفعيل الاستثمار والضرائب وتقليص النفقات"، لافتاً إلى أن "وزارة النفط اتجهت نحو تفعيل جانب الاستثمار في قطاع التصفية لإنشاء مصافي نفطية عملاقة لإنتاج نوعيات محسنة من المشتقات النفطية".

وأكد أن "شركات عالمية كبيرة أبدت استعدادها لإنشاء مصافي ضخمة بالبلد".

بدوره قال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري لـ "المدى"، إن "من الضروري استثمار المصافي وإنتاج بتروكيماويات ومنتجات أخرى، لأنها ستعود بالنفع على الاقتصاد العراقي من خلال تشغيل يد عاملة أكبر إضافة إلى إمكانية غزو السوق ببعض المنتجات الجديدة".

وأشار إلى أن "التفكير العراقي يركز على تحقيق الفائدة الأنية وهذا لا يمكن تحقيقه في استثمار المصافي، حيث إن فائدها من الممكن أن تعود على خزينة الدولة بعد فترة من الزمن ،وبالتالي يأتي إيراد جديد للميزانية العراقية"، مبيناً أن "استثمار

المصافي سيعود بالنفع بعد فترة من الوقت وليس في الوقت الحالي". وتابع أن "أصواتاً كثيرة كانت تدعو لاستثمار المصافي، لما فيه من أرباح كبيرة ونفع للاقتصاد العراقي"، داعياً الجهات المسؤولة إلى التفكير بمشاريع مستقبلية التي من الممكن أن توفر الكثير من الأموال في المستقبل وعدم الاقتصاد على المشاريع الأنية والتفكير بكسب المال في اللحظة".

وفي نفس السياق أعلنت وزارة النفط عن عزمها التعاون مع الشركات النفطية العراقية، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونكر بيان لشركة الحفر العراقية، تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس السبت، أن العراق، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونكر بيان لشركة الحفر العراقية، تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس السبت، أن العراق، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونكر بيان لشركة الحفر العراقية، تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس السبت، أن العراق، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونكر بيان لشركة الحفر العراقية، تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس السبت، أن العراق، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونكر بيان لشركة الحفر العراقية، تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس السبت، أن العراق، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ونكر بيان لشركة الحفر العراقية، تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس السبت، أن العراق، على تنفيذ خطتها في رفع إنتاج الخام من أجل تلافي أزمة انخفاض أسعار النفط.

ميسان". ونقل البيان عن الموسوي قوله أن "الحكومة العراقية تعمل على استيعاب الصدمة في انخفاض أسعار النفط من خلال تنفيذ الخطة التي وضعتها الوزارة لزيادة الإنتاج".

وأضاف أن "وزارة النفط تعمل على زيادة الانتاج النفطي من خلال التعاون بين الشركات النفطية العراقية لتنفيذ خطتها في رفع مستوى الإنتاج".

وأكد أن "الشركات النفطية العراقية لها القدرة على تنفيذ خطة الوزارة، بما تمتلكه من أجهزة حفر حديثة وموارد بشرية ذات خبرة في المجالات النفطية وتقليص النفقات غير الضرورية".

وأشار الموسوي إلى أن "الوزارة تعالج المعوقات الفنية والإدارية بين الشركات الوطنية والاجنبية لزيادة حفر الابار في هذا العام".

وأعلنت اللجنة المالية النيابية (٢١ كانون الثاني ٢٠١٥) عن نية وزارة النفط لتفعيل الاستثمار في قطاع التصفية لإنشاء مصافي نفطية عملاقة لإنتاج نوعيات محسنة من المشتقات النفطية.

وحملت لجنة النفط والطاقة النيابية السابقة (٩ شباط ٢٠١٤) الحكومة السابقة عدم إنشاء مصافي جديدة في البلاد ووصفتها بالفاشلة في مسألة الاستثمار بقطاع المصافي، فيما عزت سبب عدم استثمار الشركات إلى المشاكل البيروقراطية والتدخلات الحكومية.

وتشهد العديد من دول العالم أزمة اقتصادية كبيرة نتيجة هبوط أسعار النفط عالمياً، ما دفع رئيس الوزراء حيدر العبادي، إلى دعوة مجلس النواب، لخفض الموازنة مرة أخرى، وعدم إعادتها إلى الحكومة، خصوصاً بعد انخفاض آخر جرى على أسعار النفط التي وصلت وفقاً للبورصة العالمية إلى

٤٨ دولاراً للبرميل الواحد، بعد أن كان ١١٠ دولارات.

ويعتقد العراق، بنسبة ٩٠ ٪، على إيرادات النفط ما اضطر الحكومة العراقية لأن تعلن النقش بشكل عام في البلاد في محاولة لسد العجز الحاصل بالموازنة، فضلاً عن ذلك أعلنت الحكومة العراقية، تخفيض رواتب مجلس الوزراء بنسبة ٥٠ ٪.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الاعتيادية، في الـ ٢٣ من كانون الأول الحالي، على قانون الموازنة وأرسله إلى البرلمان لغرض إقراره رسمياً.

يذكر أن أسعار النفط تراجعت أكثر من مئة دولار في منتصف العام ٢٠١٤

الحالي، إلى أقل من ستين دولاراً حالياً، لاسيما بعد أن طغت زيادة إنتاج النفط الصخري الخفيف عالي الجودة، في أميركا الشمالية على الطلب.

٤٨ دولاراً للبرميل الواحد، بعد أن كان ١١٠ دولارات.

ويعتقد العراق، بنسبة ٩٠ ٪، على إيرادات النفط ما اضطر الحكومة العراقية لأن تعلن النقش بشكل عام في البلاد في محاولة لسد العجز الحاصل بالموازنة، فضلاً عن ذلك أعلنت الحكومة العراقية، تخفيض رواتب مجلس الوزراء بنسبة ٥٠ ٪.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الاعتيادية، في الـ ٢٣ من كانون الأول الحالي، على قانون الموازنة وأرسله إلى البرلمان لغرض إقراره رسمياً.

يذكر أن أسعار النفط تراجعت أكثر من مئة دولار في منتصف العام ٢٠١٤

الحالي، إلى أقل من ستين دولاراً حالياً، لاسيما بعد أن طغت زيادة إنتاج النفط الصخري الخفيف عالي الجودة، في أميركا الشمالية على الطلب.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الاعتيادية، في الـ ٢٣ من كانون الأول الحالي، على قانون الموازنة وأرسله إلى البرلمان لغرض إقراره رسمياً.

يذكر أن أسعار النفط تراجعت أكثر من مئة دولار في منتصف العام ٢٠١٤

الحالي، إلى أقل من ستين دولاراً حالياً، لاسيما بعد أن طغت زيادة إنتاج النفط الصخري الخفيف عالي الجودة، في أميركا الشمالية على الطلب.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الاعتيادية، في الـ ٢٣ من كانون الأول الحالي، على قانون الموازنة وأرسله إلى البرلمان لغرض إقراره رسمياً.

يذكر أن أسعار النفط تراجعت أكثر من مئة دولار في منتصف العام ٢٠١٤

الحالي، إلى أقل من ستين دولاراً حالياً، لاسيما بعد أن طغت زيادة إنتاج النفط الصخري الخفيف عالي الجودة، في أميركا الشمالية على الطلب.

### خارج الحدود

#### أكبر تراجع لإنتاج الفحم

منذ عام 2000

سجلت الصين أول انخفاض في إنتاج الفحم منذ عام ٢٠٠٠، بينما تقلل استخدامها لهذا الوقود وتحول لمصادر طاقة أنظف، حسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية.

ووفقاً لجمعية الفحم الوطنية، أنتجت الصين ٣,٥ مليار طن من الفحم منذ كانون الثاني حتى تشرين الثاني ٢٠١٤، وذلك أقل بنسبة ٢,١ ٪ من نفس الفترة في عام ٢٠١٣.

وقال التقرير، الذي أوردته وكالة أنباء "شينخوا" الرسمية، إن أرباح كبريات شركات الفحم الصينية انخفضت بنسبة ٤٤ ٪ في الفترة نفسها إلى ١١٠,٥ مليار يوان، أو ١٨ مليار دولار أميركي، جراء انخفاض أسعار الفحم العالمية.

وفي تشرين الثاني، تعهدت الصين بوقف النمو في انبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٣٠، كما يتعرض قادة البلاد أيضاً لضغوط لمكافحة تلوث الهواء الذي يؤثر على أجزاء كبيرة من البلاد.

#### وول ستريت تُنهي الجلسة منخفضة

تراجعت الأسهم الأمريكية متأثرة بأنباء سيئة بشأن شركات منها توقعات من يو.بي.إس التي تعتبر مقياساً للنشاط الاقتصادي لكن المؤشرات الرئيسية أنهت الأسبوع مرتفعة.

وانتهى المؤشر داو جونز الصناعي الجلسة منخفضاً ١٤١,٣٨ نقطة أو ٠,٧٩ بالمئة إلى ١٧٦٧٢,٦ نقطة. ونزل المؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ بواقع ١١,٣٣ نقطة أو ٠,٥٥ بالمئة إلى ٢٥١,٨٢ نقطة. وزاد المؤشر ناسداك المجمع ٧,٤٨ نقطة أو ٠,١٦ بالمئة إلى ٤٥٧,٨٨ نقطة.

وخلال الأسبوع بأكمله ارتفع داو جونز ٠,٩ بالمئة وزاد ستاندر أند بورز ٥٠٠ بواقع ١,٦ بالمئة وقفز ناسداك المجمع ٢,٧ بالمئة.

#### الاحتياطي النقدي يفقد 7

بلايين دولار في أسبوع

كشف "البنك المركزي الروسي" أن الاحتياطي النقدي فقد ٦,٨ بليون دولار خلال ٧ أيام، إذ تراجع من ٣٨٦,٢ بليون دولار في ٩ كانون الثاني (يناير) إلى ٣٧٩,٤ بليون دولار في ١٦ من الشهر نفسه.

وأفادت بيانات "البنك المركزي الروسي" أمس السبت، بأن حجم الاحتياطي النقدي الذي يتكون من العملات الصعبة والذهب وحقوق السحب الخاصة تراجع ٦,٨ بليون دولار خلال ٧ أيام، وبلغ الاحتياطي الروسي من الذهب والعملات الصعبة أعلى معدل له في مطلع آب ٢٠٠٨، أي قبل نشوب الأزمة المالية العالمية، عندما وصل حجمه إلى ٥٩٨ بليون دولار. وهبطت احتياطيات روسيا النقدية الدولية إلى ٣٧٦ بليون دولار في منتصف آذار (مارس) ٢٠٠٩، أثناء الأزمة قبل أن يبدأ نموه تدريجياً من جديد بعد ذلك. وازداد الأمر سوءاً بعد انخفاض أسعار النفط، إذ تمثل عائدات النفط والغاز نحو ٥٠ في المئة من إيرادات الحكومة الروسية، الأمر الذي أدى إلى الهبوط الحاد في قيمة العملة الروسية (الروبل)، التي فقدت ٤٠ في المئة من قيمتها خلال الشهور الماضية.

#### اتفاق لتعزيز الشراكة الاقتصادية

بين العراق والإمارات

وقّع نادي الإمارات لسيدات الأعمال والمهن الحرة اتفاقاً مع وفد عراقي ضم عدداً من الشخصيات الاقتصادية لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين العراق ودولة الإمارات.

جاء ذلك على هامش فعاليات مؤتمر بناء الهوية الاقتصادية لسيدات الأعمال في العالم العربي للعام ٢٠١٥. ووقعت الشريحة هذ بنت عبد العزيز القاسمي رئيسة نادي الإمارات لسيدات الأعمال والمهن الحرة اتفاقاً مع الوفد العراقي ممثلاً بسيدة الأعمال مها العبيدي لتأسيس فرع لنادي الإمارات لسيدات الأعمال والمهن الحرة في العراق. وأكدت القاسمي أن "تأسيس فرع للنادي في العراق سيساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق والإمارات وسيفتح قنوات لتبادل التجارب والخبرات بين الجانبين". من جانبها، قالت سيدة الأعمال العراقية مها العبيدي إن "تأسيس النادي سينلّز العديد من الصعوبات التي تواجه التاجر العراقي وسيدة الأعمال العراقية في عقد الصفقات التجارية"، مشيرة إلى أن "النادي سيققق نقاط تواصل تعزز التجارة والأعمال الحرة ليس مع الإمارات فقط بل مع بقية دول العالم".

#### النقد في دراسة سابقة أنه في عام ٢٠١١

وصل الدعم الحكومي للمنتجات النفطية والكهرباء والغاز الطبيعي والفحم، قبل الضرائب، إلى ٤٨٠ مليار دولار (٠,٧ ٪) من إجمالي الناتج المحلي العالمي أو ٢ ٪ من مجموعة الإيرادات الحكومية.

وقالت الدراسة إنه بحساب الدعم على أساس ما بعد الضرائب، وهو الأساس الذي تراعى فيه أيضاً المؤثرات الخارجية السلبية الناتجة عن استهلاك الطاقة، يبلغ حجمه ١,٩ تريليون دولار (٢,٥ ٪) من إجمالي الناتج المحلي العالمي أو ٨ ٪ من مجموعة الإيرادات الحكومية). وكشفت الدراسة أن إلغاء هذا الدعم يمكن أن يؤدي إلى انخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ١٣ ٪ وانتشار آثار إيجابية نتيجة انخفاض الطلب العالمي على الطاقة.

وقالت لاجارد«عدم المساواة بشكل مفرط ليس جيداً بالنسبة للنمو المستدام.. عدم المساواة قد تفاقم منذ الأزمة المالية»، مضيفة أنه في حال رفع الدخل لأشد الناس فقراً سيترك أثراً مضاعفاً على النمو.

وتشير أحدث تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن دعم الاستهلاك الوقود الأحفوري بلغ في جميع أنحاء العالم ٥٤٨ مليار دولار في عام ٢٠١٣، بانخفاض ٢٥ مليار دولار عن العام السابق عليه.

ويرجع ذلك جزئياً إلى انخفاض أسعار الطاقة العالمية، ويمثل دعم المنتجات النفطية أكثر من نصف المجموع. وكشف صندوق

## نائب يقترح تثبيت موظفي العقود من دون دفع مستحقّاتهم

□ بغداد/ المدى برس



توفر الوفرة المالية". وأشار إلى أن "من بين المطالب تخصيص مبلغ قدرة تريليون دينار لصالح منتهسي شركات وزارة الصناعة والمعادن تدفع لهم كرواتب شهرية لعام ٢٠١٥ من الخزينة العامة الاتحادية للدولة لحين إيجاد آلية لتفعيل عمل تلك الشركات وتحويلها من خاسرة إلى رابحة".

وشدد العبادي على ضرورة "إلزام الوزارات

دعا نائب عن كتلة الإصلاح البرلمانية بزعامة إبراهيم الجعفري، أمس السبت، إلى تثبيت موظفي العقود العاملين بأجور يومية على الملأك الدائم في المؤسسات الحكومية، وفيما طالب بتخصيص تريليون دينار لمنتسبي شركات وزارة الصناعة والمعادن، شدد على ضرورة عدم احتكار التعيينات على الأشخاص المنتمين للأحزاب وإطلاقها بشكل عام للمواطنين.

وقال زاهر العبادي، النائب عن كتلة الإصلاح خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "من أجل المساهمة الفعالة في استتباب الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي في البلاد نود طرح عدد من المطالب على مجلس الوزراء".

وأضاف العبادي إن "هذه المطالب تتمثل بتثبيت كافة العاملين بعقود وأجور يومية وبالخصوص في وزارات الكهرباء والنفط والصناعة، على أن تكون عملية التثبيت مشروطة بعدم المطالبة بالإستحقاقات المالية في الوقت الحاضر لحين

## برنت يرتفع .. والخام الأميركي يتراجع

## □ النقد الدولي : هبوط أسعار النفط فرصة لخفض دعم الطاقة

□ دافوس - نيويورك/ رويترز

ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام النفط برنت، (الجمعة)، بعد وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، التي زادت الغموض في سوق النفط، في حين تراجع الخام الأميركي، الذي أرجعه متعاملون إلى مزيد من الدلالات على وفرة المعروض.

وأنتهى برنت التعاملات مرتفعاً ٢٧ سنتاً إلى ٤٨,٧٩ دولار للبرميل، في حين هبط الخام الأميركي ٧٢ سنتاً عند التسوية إلى ٤٥,٥٩ دولار للبرميل.

من جانب آخر دعت مديرية صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، إلى اغتنام فرصة تراجع أسعار النفط، وخفض دعم الطاقة بقيمة ٢ تريليون دولار في جميع أنحاء العالم، واستثمارها

في توفير فرص العمل والتعليم، مع التركيز بشكل خاص على النساء.

وفقدت أسعار النفط أكثر من ٥٠ ٪ من قيمتها منذ يونيو/

حزيران ٢٠١٤، فيما اقتربت الأسعار خلال الأسبوع الماضي من أدنى مستوياتها في ٦ سنوات -بحسب وكالة أنباء الأناضول-.

جاءت دعوة لاغارد في جلسة نقاشية لبحث آفاق النمو الاقتصادي العالمي، وعدم المساواة، ودور التكنولوجيا، في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي الـ ٤٥ في دافوس.











(١٥) تتجول في مجمع كسرة وعطش الصناعي

## شوارع فارقتها الإسفلت منذ سنوات .. وموسم الأمطار يعطل المجمع إلى إشعار آخر

في عام ١٩٧٩ تم نقل المحال الصناعية والمعامل وورش تصليح السيارات من منطقة الشيخ عمر البيع / الكرخ / وكسرة وعطش في / الرصافة / من أجل تنظيم المدينة وابعاد الزحامات من وسط العاصمة والمحافظه على النظافة العامة، وتم توزيع ١٤٢٥ محلا صناعيا في منطقة كسرة وعطش المحاذية لمدينة الصدر التي يقصدها المئات من اصحاب السيارات، إذ تنتشر فيها محال الميكانيك واللحام والكهربائيين والأدوات الاحتياطية الى جانب المطاعم وورش الصناعة.

تحقيق : حسن الابراهيمى / أحمد المحمداوي

لكن واقع الخدمات في المجمع مزر جداً لا يرتقي بمنطقة صناعية، إذ تنقصه العديد من الخدمات الأساسية كإمكان الصرف الصحي والكهرباء وإكساء الشوارع. وبعد لقاءات مطولة مع اصحاب المحال (المترسرين) في المجمع كان محور حديثهم يدور حول...

سيد جبار (صاحب محل لبيع الأدوات الاحتياطية) يقول: المبالغ الواجب دفعها للأمانة جميعها مستوفاة، وإيجارات المحال تؤخذ سنوياً، ويصل سعر المحل الواحد الى مليون دينار او أكثر.

وذكر سيد جبار هذا الشارع الذي أمامنا الآن في عام (١٩٨٢ - ١٩٨٣) تم استقطاع ١٠ دنانير من كل محل لتليط الشارع، ومنذ ذلك الحين لم نلحظ أي تغيير على أرض الواقع.

ويعتقد أن كون المنطقة تقع في اطراف مدينة الصدر فضلاً عن غياب القانون وضعف تطبيقه، وراء عزوف امتناع موظفي البلدية من المجيء إليها والتعرف على تدني، بل انعدام الخدمات فيها.

وأضاف: الخدمات في المنطقة السكنية افضل مقارنة بالمنطقة الصناعية وهذا يعود الى عاملين الاول: ان مجاري الحي الصناعي في كسرة وعطش تعود الى عام ١٩٧٩ وتفتقر للصيانة والتجديد ونلاحظ ان شوارعها تلاشت وباتت كلها تخسفات. والثاني: طبيعة الحي الصناعي اذ تكون مخلفاته ثقيلة... ذي الى غلق المجاري، ولا

سيما اذا كان صاحبه مهملًا وعدم وجود صيانة دورية، وبمجرد سقوط زخات المطر، تبدأ المعاناة بغرق الحي الصناعي بالكامل، ونضطر الى غلق ابواب رزقنا.

مدير عام الإعلام والعلاقات العامة في امانة بغداد حكيم عبد الزهرة أشار الى ان واقع الخدمات في المجمع لا يُسر، وهناك ضعف واضح ومعروف في الخدمات والسبب الرئيس ان المنطقة بحاجة الى إكساء الشوارع. وأن دائرة المشاريع قامت ببناء القالب الجانبي وهيأت الشوارع للإكساء والمشكلة التي واجهتنا هي اعتراض تقدمت به دائرة ماء الرصافة على ان شبكة المياه في هذه المنطقة عمرها التصميمي قد انتهى ومن ثم لا بد من تغيير هذه الشبكة، لذا لا يمكن القيام بعملية الإكساء وخدمات الماء غير مجددة.

ولأسف دائرة ماء الرصافة لتكأت في مد شبكة المياه، لانعدام الوقت والمخصصات وكذلك يحتاج الامر الى احوالة ودراسة، كما ان تجديد الشبكة يعني حفر الشوارع ومن ثم اضافة جديدة لمعانة المنطقة. الآن نحن امام أمرين إما ان نبقى الماء على حالته (التصميم القديم) ونقوم بالإكساء، وهذا الامر يجعل منها منطقة نهائية او دائرة الماء تسرع في عملية تجديد شبكات المياه ومن ثم تقوم دائرة الإكساء بتجديد الشوارع.

وفي ما يتعلق بمعاناة اصحاب المحال من مياه الأمطار وسوء شبكات الصرف الصحي قال المدير العام: الأمطار أغرقت بعض المناطق في العام الماضي، وكانت حصاة الاسد من نصيب مجمع كسرة

وعطش الصناعي، واعتقد ان اجراءات امانة بغداد هذا العام كفيلة بسحب المياه، وهناك مجموعة من الخطوط الاستثنائية وخطوط الطوارئ اقامتها الامانة ومنها خطوط ضمن منطقة كسرة وعطش التي تحوي على خط يصل الى خلف السدة وكذلك خط آخر يصل الى القناة.

ويتابع عبد الزهرة: هناك مشكلة تعاني منها هذه المحلة ألا وهي قربها من منطقة الحميدية باعتبار هذه المنطقة غير موزعة بشكل اصولي، لا يوجد فيها خدمات، فقلقلها في موضوع الماء وفي موضوع الصرف الصحي أثر سلباً في المنطقة، وعند سؤالنا عن عشوائية توزيع المناطق الصناعية اجاب عبد الزهرة: كانت منطقة باب الشيخ هي المنطقة الصناعية في الثمانينيات، والحكومة العراقية آنذاك

كانت تنوي اخراج هؤلاء وإعطائهم أرضاً في مجمع كسرة وعطش، لكن الآن الشيخ عمر ممثلاً ايضاً، وعلينا ان ن فكر بإيجاد مناطق صناعية خارج حدود محافظة بغداد لتصبح المناطق الصناعية على الاطراف.

أبو عامر (صباغ سيارات) أوضح: واقع الخدمات سيء جداً، والمعاناة متواصلة، ففي فصل الشتاء ووقت تساقط الأمطار تغرق المنطقة بالكامل وهذا أمر عادي جداً!! وحين نقوم بحملات التنظيف تأتي الحوضيات من البلدية ونبدأ بجمع مبلغ قدره (٥٠٠٠ دينار) من كل محل ومع هذه الاموال "الاضافية" لا ترفع كل المياه، ليعود مرة أخرى ويجمع المال نفسه!

وأضاف: بعض المحال المنخفضة تضررت جراء الأمطار وتجمع المياه داخلها، ما أدى الى خسارات بالغة لكون المحال



وأضاف: الخدمات في المنطقة السكنية افضل مقارنة بالمنطقة الصناعية وهذا يعود الى عاملين الاول: ان مجاري الحي الصناعي في كسرة وعطش تعود الى عام ١٩٧٩ وتفتقر للصيانة والتجديد ونلاحظ ان شوارعها تلاشت وباتت كلها تخسفات. والثاني: طبيعة الحي الصناعي اذ تكون مخلفاته ثقيلة تؤدي الى غلق المجاري



ونؤه الى ان بعض القنوات والصحف والمؤسسات الإعلامية وصلت الى المكان وصورت، والتقت بأصحاب المحال ولكن لم نلحظ تغييرات على أرض الواقع!

واستدرك في حديثه قائلاً: بناء المحل كلفني ٨ آلاف دينار عام ١٩٧٩ وما يحدث الآن لم يكن بالحسبان، لكن استثمرت الاموال في مشروع آخر، فيما كان مطلبه الاخير ان يصل صوته الى الجهات المعنية لعلاج مشاكل المجمع.

أبو إيهاب (صاحب مطعم) كان متفانلاً نوعاً ما، إذ يقول: الخدمات كما ارى اختلفت عن السابق، فقد تحسنت بشكل نسبي وما زلنا نعاني من الخدمات بشكل عام فلم نشاهد تغييراً كبيراً.

ويضيف: العمل الخدمي يحتاج الى حملات يحتشد فيها عدد كبير من الآليات، وفي احد الايام في الشارع المقابل للمطعم جاءت آلية شغل، وقامت باستخراج أنقاض ملأت (التركتز) من مكان واحد، فكم (تركتز) نحتاج لتنظيف المجمع؟! وهذا أمر طبيعي في مكان حي صناعي بسبب مخلفات المحال وامكن الصرف الصحي اصبحت مخصصة لرمي النفايات، اذا تخلّف أحد عن دفع المستحقات (ضرائب - بدل ايجار - اعلانات.. الخ) للدولة فإنها تقوم بتعميم كتب على دوائر الدولة كافة ويمنع اي عمل حكومي او سفر او ما شابه. على سبيل المثال إن أحد أصدقائي في موسم الحج الماضي تم إيقافه على الحدود (العراقية - السعودية) وهذا الاجراء أثار استغرابه وبعد مرور برهة من الزمن اكتشف ان عليه مستحقات للدولة لم يدفعها.

تحوي على المكائن والآلات التي تضررت من المياه، اما في فصل الصيف فالمعاناة تقتزن بسوء توزيع الطاقة الكهربائية ما جعلنا نعتمد بصورة رئيسة على المولدات الأهلية، ولأن مرحلة إعداد هذا التحقيق جاءت في تشرين الاول الذي يشهد تحسناً ملحوظاً في الكهرباء، والسبب لان المواطنين ليسوا بحاجة الى المكيفات او الدفقات وهذا من شأنه ان يوفر الكهرباء على أرجاء العاصمة بغداد.

أبو علي (سائق سيارة لوري قلاب) قال: ان هناك عملاً يومياً تقوم به الامانة يبدأ من الساعة الواحدة ظهراً الى الساعة الرابعة عصراً، وهناك صعوبات كبيرة تواجهنا اثناء العمل بسبب تجاوز اصحاب المحال على الارصفة والجزرات الوسطية. عباس أبو مهند (صاحب محل) أوضح: لا يوجد شيء اسمه خدمات في هذا المجمع الصناعي، ونعاني من ارتفاع ايجارات والضرائب، لا احد من المسؤولين يصل الى المكان حين تغرق في فصل الشتاء!! أما بالنسبة الى العمل فهناك العشوائية في انتشار المحال والمناطق الصناعية هي السبب في ذلك، ففي الطالبة مثلاً تشهد حركة عمل افضل (شوارعها افضل نسبياً) هذا اثر سلباً في دخلنا اليومي. وأضاف: كان الإيجار ٢٥٠٠٠ في زمن النظام البائد أما اليوم فهو ٨٠٠٠٠٠ فضلاً عن مليون دينار تأميمات، والمشكلة دائماً مع امانة بغداد، موظفوها يأتون الى اجزاء من المجمع ويؤدون عملهم بشكل غير صحيح ومن ثم يذهبون.. وكأنهم يريدون إسقاط فرض!

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



مع التحية

إلى مديرية المرور العامة

محاسبة أصحاب العجلات المخالفين في الشارع شيء جيد وحضاري والكل يخضع الى القانون والمخالف يحاسب وحسب قانون المرور العامة. السائق الذي لا يرتدي حزام الأمان تفرض عليه غرامة مالية اضافة الى حجز السيارة لكن السيارات القديمة التي تفقدت الى أبسط الشروط للمحافظة على عدم تلوث البيئة لا تحاسب سائقها اضافة الى الملاحظة الأخرى انه كثرت الشكاوى في الفترة السابقة من قيام بعض رجال المرور الواقفين في النقاطات بفرض غرامات مرورية بسبب ذلك، اضافة الى وقوف السيارات في الأماكن غير الصحيحة وهذا ما يحدث في منطقة الجادرية يأتي رجل المرور ويقوم بفرض غرامة مالية ومن ثم سحب السيارة ومن فيها من الناس الى قاطع مرور الجادرية، فهل من تفسير لذلك؟

المواطن يشكو

منطقة الكمالية وانتشار الكلاب السائبة

انتشار ظاهرة الكلاب السائبة ليست جديدة في أغلب مناطق العاصمة بغداد الأمر الذي يسبب الخوف والرعب لدى الكثير من السكان الساكنين في المنطقة، والأمر زاد على حده بسبب كثرة النفايات المتراكمة وعدم مرور الكابسات التي تقوم بنقلها الى اماكن بعيدة لحرقها الشيء الذي بدأ يسبب القلق للسكان في منطقة الكمالية. أن هذه الكلاب بدأت تهاجم الناس والأطفال واحياناً تطلق العيارات النارية عليها حتى يستطيع الناس المرور

والذهاب الى اماكن يقصدونها لقضاء أعمالهم والطلاب الى مدارسهم.

بناء المحال على الأرضة

يبدو ان أعين الرقابة التابعة لأمانة بغداد كانت حافزاً كبيراً ومشجعاً للكثير من اصحاب المنازل لبناء محال تجارية واسواق مختلفة لبيع الفواكه والخضراوات مع الأسف الشديد ليس هناك مراقبة او حتى محاسبة من المجالس البلدية او حتى امانة بغداد التي تبدو انها اصبحت بعيدة عن كل ما يحدث داخل المحال السكنية، أين الحل؟

الاولى وان امنع اكثر العمليات التي وضعت عليها علامات استفهام سابقاً، اضافة الى تشكيل فرق تفتيشية جواله على الأسواق والمحال التجارية وأصحاب البسطيات ومحاسبتهم في حالة وجود بضائع منتهية الصلاحية تباع من قبلهم ومعرفة مصدرها وفرض غرامات مالية كبيرة والجس وكل ذلك يتم بالتنسيق والتعاون مع وزارتي الصحة والداخلية.

مشاهدات

الى من يهمل الأمر

وزارة التعليم العالي... مع التقدير

يبدو أن بعض الجامعات والكليات يجب عليها إعادة النظر في فرض نظام الزي الموحد خصوصاً ان الطلاب يتميزون بارتداء ملابسهم ذي الالوان المحددة التي تضفي جمالا و أناقة لهم بشكل عام ولكلا الجنسين وحجداً لو تعيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعض القوانين ويتم تطبيقها بصورة أكثر جدية و مراقبة ومحاسبة كل من لا يرتدي الزي الموحد الذي يعطي انطباعاً جميلاً لا أن يقوم مع الأسف بعض الطلاب بارتداء الملابس البراقة التي تدل على من يرتديها انه ذاهب الى حفلة وليس الى مكان لطلب العلم والحصول على شهادة جامعية! وزارتنا الموقرة ضرورة فتح أبواب تعاون مع كل الجامعات من أجل المحافظة على جمالية المكان العلمي و حياة الطالب شيء رائع وحضاري ويعطي انطباعاً عن الطالب نفسه بأنه طالب جامعي فعلاً.

السياقة فن ونوق وأخلاق هذه الكلمات الثلاث تجعل من سائق العجلة مثالا رائعا لكل من يريد ان يطبق القانون لكن ما يحدث ان في كل زفة عرس وفي اي طريق كان يقف سائقو العجلات وسط الشارع وينزلون ومن معهم من (الزفافة) ويرقصون في الشارع ولا يهتمون بالآخرين الذين ينتظرون متى يصعد هؤلاء الى سياراتهم لفسح المجال لمرورهم؛ وفي يوم الجمعة ٢٠١٥/١/٢٣ حدثت مشاجرة بالأيدي بين سائق سيارة كان يشترك بزفة عرس وبين سائق سيارة لم يكن معزوما معهم، المشاجرة كانت بسبب طلب للسائق الآخر فسح مجال لمروره من على جسر الجادرية، قال له عيب هيج قابل الشارع مالم، فقط هذا ما قيل ولا نريد ان نتحدث عما حصل وما شاهدناه من سب و شتم ولولا تدخل الناس لتعرض السائق الى الضرب المبرح وكأنه هو الذي سد الطريق وليس المشاركون في زفة العرس!

## محادثات نووية «أميركية – إيرانية» على هامش منتدى «دافوس»



طوكيو

**التحقق من فيديو يظهر "قتل أحد رهينتين" لدى تنظيم "الدولة الإسلامية"**

تحقق الحكومة اليابانية في صحة مقطع فيديو يظهر، فيما يبدو، إعدام رهينة ياباني محتجز لدى تنظيم "الدولة الإسلامية". وكان مسلحون تابعون للتنظيم قد نشروا على شبكة الإنترنت الجمعة تحذيرا من أن "العد التنازلي" لقتل رهينتين يابانيتين اثنتين قد بدأ بعد مرور مهمة منحها التنظيم لطوكيو كي تدفع ٢٠٠ مليون دولار مقابل إطلاق سراحهما. ويبدو أن مساعي اليابان من أجل إطلاق سراح

بيروت

**مقتل خمسة جنود في اشتباكات قرب الحدود مع سوريا**

قال الجيش اللبناني إن خمسة من جنوده قتلوا في اشتباكات مع مسلحين بشرق لبنان الجمعة الماضي، وذلك في منطقة شهدت توغلات متكررة من مسلحين إسلاميين يشاركون في الحرب السورية. وقال بيان للجيش إن الجنود صدوا هجوما للمسلحين على مركز مراقبة متقدم للجيش في تلة الحمرا قرب قرية رأس بعلبك بالقرب من الحدود الشرقية للبنان مع سوريا في وقت متأخر اليوم الجمعة بعد يوم كامل لم يذكر أرقامًا. في بيان، أن عددًا كبيرًا من المسلحين قتلوا أيضا لكنه لم يذكر أرقامًا.

واشنطن

**بناء علاقات وثيقة مع كوبا عملية «معقدة جدا»**

قالت المبعوثة الأمريكية الخاصة، روبرتا جاكوبسون، أول من أمس الجمعة، إن بناء علاقات أوثق مع كوبا سيستغرق وقتًا طويلاً، وسيكون عملية «معقدة جدا». وذكرت جاكوبسون، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون نصف الكرة الغربي، في مقر إقامة رئيس مكتب رعاية المصالح في هافانا إن «الطريق نحو تطبيع العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة سيكون معقدًا جدًا». غير أنها أشارت إلى أن لقائهما مع مسؤولين كوبيين «كان خطوة أولى حاسمة على طول هذا الطريق، على الرغم من أنها لا تزال حذرة». وأضافت: «لقد تعلمت في الدبلوماسية، خلال السنين التي عملت فيها في هذا المجال، أنه ليس بالفكرة الجيدة أن نتوصل لنتائج بعد المحادثات الأولى».

موسكو

**«بوتين» يتهم كييف بشن عملية عسكرية في شرق أوكرانيا**

اتهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، السلطات الأوكرانية، الجمعة الماضي، بشن عملية عسكرية واسعة النطاق على المقاتلين المؤيدين لروسيا، وحملها مسؤولية سقوط عشرات القتلى في الأيام الأخيرة في شرق أوكرانيا. وأكد بوتين، خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي، أن «السلطات الأوكرانية أصدرت الأمر الرسمى بشن عملية عسكرية واسعة النطاق على كل خط المواجهة عمليا مع الانفصاليين». وأضاف الرئيس الروسي: «أوكرانيا تستخدم المدفعية وقاذفات الصواريخ والطيران من دون تمييز بين المتطرفين والمدنيين، بما في ذلك ضد مناطق مكتظة مأهولة بالسكان». وأوضح بوتين: «وكل ذلك يترافق مع شعارات دعائية حول رغبتها في السلام وملاحقة المسؤولين»، لكنه أشار إلى أن «المسؤولية تقع على الذين يصرون تلك الأوامر الإجرامية». وقال بوتين إن هذه «العملية، التي تشنها كييف، أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى، ليس فقط من جنود الطرفين بل من المدنيين أيضا، وهذا أكثر مأساوية».

**دافوس/ رويترز- أ ف ب**

**قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري والإيراني محمد جواد ظريف اجتمعا في منتجع دافوس، الخميس، في أحدث لقاء ضمن سلسلة مكثفة من المحادثات للتوصل لاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني المتنازع عليه.**

الاجتماع

ولم تُعرف تفاصيل اللقاء بشكل فوري، بخاصة حول ما إذا كان الرجلان حققا تقدما في الاجتماع الذي استمر ساعة، للتوصل لاتفاق للحد من النشاط النووي الإيراني مقابل وقف العقوبات الاقتصادية الغربية على طهران.

ويتطلع الجانبان حاليا للتوصل لـ"اتفاق إطار" في آذار (مارس) المقبل، واتفاق نهائي بعيد الأمد بحلول ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل. وكان كيري وظريف التقيا في الأسبوع الماضي في جنيف وباريس.

في الوقت نفسه، حذّر ظريف في كلمة أمام لجنة في المنتدى

**واشنطن: فرص التوصل إلى اتفاق مع طهران نسبتها ٥٠ %**

لخفض الضغوط الدبلوماسية. ومن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الجمعة أن عقوبات جديدة ضد بلاده قد "تنسف" اتفاقا محتملا.

وايران التي تؤكد ان برنامجها النووي ذات طبيعة مدنية، تسعى خصوصا للتوصل الى رفع العقوبات الاقتصادية التي تلقي بثقلها على اقتصادها مقابل اتفاق يضمن الطبيعة السلمية لهذا البرنامج. والاتفاق سيلزم ايران بعمليات مراقبة صارمة وبالحد من عملياتها التي يمكن ان تؤدي الى صنع السلاح الذري. وبينما يبذل المفاوضون جهودا للتفاهم بحلول آذار/مارس على اتفاق-إطار، فإن بعض المؤشرات تدل على ان العلاقات بين واشنطن وطهران تبقى صعبة. وعرب البيت الابيض الجمعة عن قلقه حيال نفوذ ايران على الحوثيين في اليمن الذين حاصروا العاصمة صنعاء ما دفع الى استقالة حكومة



**مصادر ليبية تؤكد مقتل زعيم تنظيم «أنصار الشريعة» في ليبيا**

**بنغازي/ أ ف ب**

أكدت مواقع إسلامية ومسؤول في الجيش الليبي امس (السبت) مقتل قائد تنظيم «أنصار الشريعة» في ليبيا محمد الزهاوي، خلال المعارك التي خاضتها الجماعات الإسلامية ضد الجيش في مدينة بنغازي شرقي ليبيا، وذلك بعد التكتّم على إصابته استمر ثلاثة أشهر.

ونعت كتبتبا «راف الله السحاتي»، و«شهداء ١٧ فبراير» عبر حسابهما الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقتل الزهاوي، معلنة أنه «قتل في معارك بنينا قرب مطار مدينة بنغازي جنوب شرقي المدينة»، والتي اعتبرت بتقدم الجيش منتصف تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وقال مصدر في مجلس شورى ثوار بنغازي إن «الزهاوي قتل في معارك بنينا في ١١ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ودفن في مدينة سرت، بعد أن باءت محاولة إنقاذه بالفشل نتيجة تعرضه لإصابة مباشرة في الصدر وكونه يعاني مرض السكري». ولم يتسن معرفة ما إذا كان الزهاوي قتل منذ ذلك الحين أم في الآونة الأخيرة، متأثرا بجرحه في تركيا حيث يعالج هناك كما تفيد إحدى الروايات.

وقال مسؤول في الجيش إن «أحد القادة في أنصار الشريعة وقع في الأسر لدى الجيش خلال المعارك الأخيرة وأكد هذه الرواية».

"في افضل الاحوال". وقال المتحدث باسم الإدارة الأميركية جوش إيرنست في تصريحه اليومي ان "احتمالات تحقيق نجاح في هذه المفاوضات الدبلوماسية تصل في افضل الاحوال الى ٥٠ في المئة".

وبمارس مشروعات جمهوريون ودول حليفة في المنطقة مثل اسرائيل والمملكة العربية السعودية ضغوطا في الوقت الحالي على الحكومة الاميركية لكي تتحلى بمزيد من الحزم حيال طهران. ويهدد نواب في الكونغرس الاميركي خصوصا بتبني عقوبات اضافية ضد ايران، لكن الرئيس باراك اوباما اكد انه سيستخدم حقه في النقض (الفيتو)، معتبرا ان العقوبات ستقوض المفاوضات الجارية بين ايران والدول الكبرى في مجموعة ١+٥ (الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا والصين والمانيا).

واكد البيت الابيض مجددا ان المحادثات ستستطبل وقتا للتوصل الى الهدف، لكن ينبغي ان لا تستخدمها ايران "ذريعة"

**بابا الفاتيكان يدعو لنبد الصور النمطية والأحكام المسبقة عن الإسلام**

للتفاهم المتبادل والتعايش السلمي، بل هو أيضا واجب تعليمي يجعلنا نتعرف بقيم الآخرين.

وفي رأي البابا، الحوار مع الإسلام يتطلب "صبرا" وتواضعا" إضافة إلى "دراسة عميقة"، لأن "الارتجال قد يتسبب بنتائج عكسية وانزعاج". كما أشار إلى أن اللقاء بين الأديان يجعلنا نفهم الآخر ونذكر أننا جميعا ننتمي إلى الجنس البشري، وهذا ما يمكننا من تجاوز الأحكام المسبقة والمفاهيم الخاطئة لنستطيع فهم الآخر من خلال منظور جديد.

المفاهيم السطحية التي تؤدي إلى تكون صور نمطية وأحكام مسبقة" بل "يقربنا من الآخر". إن العمل الأكاديمي يصل إلى المنابع ويحلل أصل الأشياء ويدعو إلى تفسير الحوار". مضيفا أن "أفضل ترياق ضد كل أشكال العنف هو التعليم واكتشاف الاختلافات وقبولها كظواهر غني وخصب".

وأشار البابا إلى أنه على مدار السنوات الأخيرة "وعلى رغم بعض الصعوبات والمفاهيم الخاطئة"، تطورت العلاقة مع الإسلام، ولذلك أصبح "من الضروري الاستماع". وذكر أن الاستماع "لا يعد فقط شرطا أساسيا

في الفاتيكان/ إي

دعا بابا الفاتيكان فرانسيس الأول، إلى نبذ "الصور النمطية والأحكام المسبقة" حول الإسلام، مذكرا بأن "الترياق الأفضل ضد كل أشكال العنف" هو استيعاب الاختلاف كظهور غني وخصب".

وجاءت تصريحات بابا الفاتيكان أمام المشاركين في لقاء دعا إليه المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية في العاصمة الإيطالية روما.

وأبرز الحبر العظم الدور الذي يقوم به هذا المعهد، إذ أشار إلى أنه "لا يقتصر على قبول

**المعارضة السورية في «بيان القاهرة»: حل الأزمة سياسي ودون «الأسد»**

**طلّاع قوات أميركية تتوجّه للشرق الأوسط لتدريب المعارضة السورية**

**القاهرة/ أ ف ب**

أصدر المشاركون في مؤتمر المعارضة السورية بالقاهرة، صباح الجمعة الماضي، ما أسموه «بيان القاهرة»، المؤلّف من ١٠ بنود تتضمن تأكيدهم على أهمية إحياء الحل السياسي التفاوضي طبقا لدبيان جنيف، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وفي مؤتمر صحفي، عقد صباح، امس السبت، بأحد فنادق القاهرة، تلا جمال سليمان، الفنان والمعارض السوري، الذي يعرف نفسه على أنه «مستقل»، نص البيان، الذي تضمّن ١٠ بنود، توافقت عليها أطراف المعارضة خلال اجتماعها التشاوري بالقاهرة، في اليومين الماضيين.

وتضمن البيان أن الهدف من الحل السياسي هو «الانتقال لنظام ديمقراطي و دولة مدنية، وحاجة أي حل سياسي لغطاء دولي وإقليمي واحتضان شعبي، وضرورة الإفراج عن المعتقلين قبل المضي في الحل السياسي، والاتفاق بين كل الأطراف على إنهاء الوجود العسكري غير السوري من أي بلد»، كما تضمن البيان، أيضا، «الدعوة إلى التحضير لمؤتمر وطني سوري يعقد في القاهرة، في الربع المقبل، لم يحدد موعدا محددًا، وتشكيل لجنة تتابع الاتصالات مع أطراف المعارضة السورية للتحضير للمؤتمر».

وحول الجدوى من التأكيد على الحل السياسي بينما تشير التصريحات الأميركية الرسمية إلى توجيهها نحو الخيار العسكري، قال هيثم مناع،

هناك والتحضير لإرسال المزيد، وعرضت تركيا وقطر والسعودية توفير أماكن يمكن للقوات الأميركية أن تدرّب فيها أعضاء المعارضة السورية المقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولم يحدد كيربي على وجه الدقة أماكن أول مواقع للتدريب.

وقال الجيش الأميركي إنه يعتزم إرسال أكثر من ٤٠٠ جندي لمهمة التدريب، ومئات عدة من قوات الدعم لما يصل إلى نحو ألف فرد أو أكثر.

وكان كيربي قال الأسبوع الماضي إن من المتوقع أيضا عمل مئات عدة من القوات العسكرية الأجنبية مدربين، من بينهم قوات من الدول المضيفة، وقال، أمس الاول (الجمعة)، إنه لم يتم البدء في التجنيد للنشاط لمدرّبين سوريين، على رغم أن المسؤولين العسكريين الأميركيين ناقشوا هذا الأمر مع جماعات سورية.

وأضاف إن قائد القوات الخاصة، الميجر جنرال مايكل ناغاتا، الذي اختير لتولي مهمة التدريب عقد اجتماعات «مفكرة للغاية» مع زعماء المعارضة السورية.

وقال «لكنها لم تؤدّ إلى الاتفاق مع أشخاص معينين بعد».

وقال مسؤولون أميركيون إنه إذا استمر الزخم الحالي، فإن التدريب يمكن أن يبدأ في الربع، مع عودة أول مدربين إلى سورية، في نهاية العام. ويعتزم المسؤولون تدريب خمسة آلاف مقاتل سوري سنويا لمدة ثلاثة أعوام.

أهمها أن الموفضين من النظام للحار لا يملكون أي صلاحيات». من جانب آخر قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس الجمعة، إن وزير الدفاع تشاك هاغل أمر بتوجه أول مجموعة تضم نحو ١٠٠ جندي أميركي للشرق الأوسط، خلال الأيام القليلة المقبلة، لإقامة مواقع تدريب لمقاتلي المعارضة السورية الذين يقاتلون متشددتي تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال المتحدث الصحفي باسم البنتاغون، الأميرال جون كيربي، إنه أجيّز للجنود ومعظمهم من قوات العمليات الخاصة بالتوجه للمنطقة الأسبوع الماضي، وسيبدأون في الوصول إلى دول خارج سورية خلال الأيام المقبلة، مع موجة تالية تضم مئات عدة من المدربين العسكريين، خلال الأسابيع التالية.

وتركّز الولايات المتحدة في قائلها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» على العراق في شكل أساسي، باستثناء عدد كبير من الضربات الجوية لدعم المقاتلين الأكراد الذين يحاولون منع السيطرة على بلدة كوباني السورية قرب الحدود التركية.

وقال كيربي، أمس الاول الجمعة، إن القوات الكردية تسيطر الآن على نحو ٧٠ في المئة من كوباني التي كان يُنظر إليها قبل بضعة أشهر على أنها شارفت على الانهيار مع سيطرة «الدولة الإسلامية» على معظمها.

وقال إن عدد طلائع القوات الأميركية التي توجّهت لإقامة مراكز تدريب يقل عن ١٠٠ جندي. وأضاف «سيقومون بإلقاء نظرة على الوضع

أن حصل في «بيان جنيف»، قال فايز سارة، عضو الائتلاف السوري، إن «بيان القاهرة بتأكيد على الحل السياسي وفق مبادئ جنيف، فهو يحدد مصير الأسد»، وأوضح: «بيان جنيف يؤكد الماضي، إنها أرسلت أول دفعة من القوات الأمريكية تضم نحو مائة عسكري لمنطقة الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة المقبلة لإقامة مواقع تدريب لما تسميه واشنطن «المعارضة المعتدلة» في سوريا، وذلك ضمن خطة أعلنتها الأسبوع الماضي لإرسال ١٠٠٠ عسكري.

ورداً على سؤال حول عدم التطرق لمستقبل بشار الأسد في «بيان القاهرة»، وهو الأمر الذي سبق



# اليمنيون يتظاهرون احتجاجاً ضد هيمنة الحوثيين

□ أميركا تعلق بعض جهود مكافحة الإرهاب في اليمن

□ صنعاء - واشنطن / أ.ف.ب

قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة أوقفت بعض عمليات مكافحة الإرهاب ضد متشدي «القاعدة في اليمن» في أعقاب سيطرة المتمردين الحوثيين على الأمور في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى. ونقلت وكالة رويترز امس (السبت) عن مسؤولين أمنيين أميركيين قولهم، إن انهيار الحكومة اليمنية المدعومة من الولايات المتحدة، أدى إلى شلل حملة الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وإصابة مكافحة واشنطن لتنظيم «القاعدة في جزيرة العرب» بنكسة.



غير أن ما يميز قرار محافظة مأرب، المجاورة لمحافظة شبوة، هو أنها تابعة أصلاً لليمن الشمالي، كما أنها محافظة نفطية، ويوجد فيها أكبر محطة غازية لتوليد الطاقة الكهربائية في اليمن. وفي وقت سابق، أرسلت اللجان الشعبية تعزيزات مسلحة إلى عدن ولحج وأبين في جنوب اليمن، بهدف "حماية" هذه المحافظات من أي هجوم مسلحي حركة "أنصار الله" الحوثية. وقال مصدر في اللجان الشعبية إن مئات المسلحين توجهوا إلى المحافظات الجنوبية تحسباً لهجوم من الحوثيين، الذين شددوا قبضتهم على العاصمة صنعاء.

والسبت، ذكرت مصادر أن مسلحين قبليين من الدفاع وصنعاء ومأرب توجهوا لتأمين منزلي وزير الدفاع ورئيس الأمن القومي في العاصمة من جماعة الحوثي.

السلطة إلى رئيس البرلمان يحيى الراعي، الذي ينتمي إلى حزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة صالح، لفترة انتقالية لحين الترتيب لانتخابات جديدة. من جانب آخر انضمت محافظة مأرب النفطية، الواقعة في الجزء الشمالي من اليمن، إلى حملة العصيان ورفض تلقي الأوامر من صنعاء إثر استقالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وسيطرة الحوثيين على العاصمة، وكانت ٥ محافظات في جنوب اليمن قد أعلنت خلال اليومين الماضيين رفض تلقي الأوامر من صنعاء، وقطع التعامل مع العاصمة، على أن تلتزم الوحدات العسكرية بأوامر قائد المنطقة العسكرية الرابعة. فقد انضمت محافظة شبوة الجععة إلى محافظات عدن وأبين والضالع ولحج الجنوبية الرافضة لتلقي أي قرار من صنعاء، وقامت بتسليم المهام الأمنية في المحافظة إلى اللجان الشعبية.

في حين ألقى هادي الذي استقال يوم الخميس الماضي، باللوم على سيطرة الحوثيين على صنعاء في عرقلة محاولته قيادة البلاد نحو الاستقرار بعد أعوام من القلاقل والاضطرابات القبلية، مما أدى إلى تفاقم الفقر وزيادة هجمات الطائرات من دون طيار على المنطرين المسلحين. وجعل الحوثيون هادي حبيسا بشكل فعلي في مقر إقامته هذا الأسبوع، واتهموه بانتهاك اتفاق لتقاسم السلطة وقعته الأحزاب السياسية الرئيسية في حضوره بعد أن سيطروا على العاصمة صنعاء. وكان الآلاف من أنصار الحوثيين قد تجمعوا في صنعاء أسس، رافعين لافتات عليها عبارة «الموت لأميركا الموت لإسرائيل»، وهو الشعار الذي أصبح علامة مميزة للحوثيين. ومن المقرر أن يعقد البرلمان اليمني جلسة اليوم الأحد لمناقشة استقالة هادي. وبموجب الدستور تنتقل

وبدأ نحو ١٠ آلاف شخص مسيرة امس انطلقت من جامعة صنعاء باتجاه منزل هادي على بعد نحو ٣ كيلومترات، مرددين هتافات تندد بجماعة الحوثيين وتنظيم القاعدة، وذلك حسبما ذكر شهود. وردت الحشود هتافات مثل: «عاش الشعب اليمني عاش لا حوثي ولا غفاش»، في إشارة إلى اسم يطلق على الرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي ترك السلطة بعد انتفاضة عام ٢٠١١. وقالت طالبة اسمها ميمونة كانت ترفع لافتة ترفض خططا لدمج المقاتلين الحوثيين في الجيش: «خرجنا اليوم لرفض الانقلاب وسيطرة ميليشيا الحوثي على العاصمة». كما ذكر شهود أنه لم تكن هناك محاولات من جانب المقاتلين الحوثيين والشرطة لعرقلة الاحتجاج. من جانبه، أشار مجلس الأمن الدولي إلى أن صالح ساعد الحوثيين في السيطرة على صنعاء في (أيلول).

ونقلت الوكالة عن ٣ مسؤولين أميركيين آخرين تأكيدهم أن توقف العملية تضمن الهجمات التي تشنها طائرات من دون طيار بشكل مؤقت على الأقل، في أعقاب الاستقالة المفاجئة للرئيس ورئيس الوزراء ومجلس الوزراء وسط مخاوف متزايدة من انزلاق اليمن نحو حرب أهلية. ويعمل أميركيون كثيرون مع القوات اليمنية في قاعدة العند الجوية الجنوبية، وهي مركز مخابرات لمراقبة تنظيم «القاعدة في جزيرة العرب» الذي أعلن مسؤوليته عن هجمات وقعت في باريس هذا الشهر وأودت بحياة ١٧ شخصا. وعلى صعيد متصل نزل آلاف اليمنيين امس، في أكبر احتجاج ضد المتمردين الحوثيين الذين يهيمنون على اليمن، وذلك بعد يومين من استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ممّا أدخل البلاد في حالة فوضى سياسية.



International Press

صحافة عالمية

## "شبح تنظيم الدولة" يهيمن على دافوس

علاوي نائب الرئيس العراقي قائلاً "تنظيم الدولة الإسلامية يزداد قوة، ليس صحيحا انه فقد السيطرة في سوريا. وقال علاوي إنه علاوة على خطره في العراق وسوريا، فإن تهديد التنظيم واضح في مناطق أخرى من الشرق الأوسط، من



في صحيفة فاينانشال تايمز نطالع مقالاً من دافوس، حيث يقيم المنتدى الاقتصادي العالمي. وجاء المقال بعنوان "شبح جهادية تنظيم الدولة الإسلامية يخيم على النقاش بشأن مستقبل الشرق الأوسط". ويقول كاتب المقال إن الترحيب الذي حظي به الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي في المنتدى الاقتصادي العالمي يحمل في طياته امراً رمزياً. بدا الأمر كما لو انه المرحلة التي توقف فيها الغرب عن التودد للديمقراطية في الشرق الأوسط وعاد الى الصيغة القديمة: "الزعيم العربي القوي" الذي يقدم استقراراً محدود الأمد ويقمع الحركات المسلحة الإسلامية. ويضيف أنه لم توجه أي أسئلة محرجة حول الانقلاب العسكري الذي أوصل السيسي للسلطة عام ٢٠١٣ ولا عن اراقة الدماء والقمع اللذين أعقبا.

ويرى راخمان أن اسباب ترحيب الغرب بالنظام الجديد في مصر واضحة، حيث يترّاد خوف الغرب من الارهاب الجهادي والحركات المسلحة الإسلامية، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية. ويقول راخمان إن جلسة أخرى في دافوس كانت تناقش مستقبل العراق وسوريا وتحدث فيها اباد

## الغارديان تنشر وثيقة تكشف تواطؤ «بلير» سراً مع «القذافي» لترحيل المعارضين الليبيين

لك، المخلص لك دائماً، توني». ويطالب المحامون بتعويضات نيابة عن حوالي ١٠ من خصوم القذافي الذين استهدفهم وكالات الأمن في البلدين خلال التعاون السري بينهما. ورات الصحيفة أن هذه الوثائق كشفت أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني والمخابرات البريطانية قدما أكثر من ١٦٠٠ سؤالاً لترحيلها على ٢ من زعماء المعارضة الليبية بعد اختطافها بمساعدة بريطانية ونقلها جواً إلى أحد سجون القذافي، حيث قال الرجلان إنهما تعرضا لعمليات تعذيب مروعة.

وكالات مكافحة الإرهاب في البلدين عقب فترة عملت فيها المملكة المتحدة وليبيا معاً للترتيب لخطف المنشقين الليبيين ونقلهم جواً إلى طرابلس مع أسرهم». ونوهت الصحيفة إلى أن الخطاب، كتب في ٢٠٠٧، وجاء في أعقاب فترة كان مسموحاً فيها لضباط الاستخبارات الليبيين بالعمل في المملكة المتحدة، والاتصال باللاجئين الليبيين ترغيباً وترهيباً لإقناعهم بالعمل كمخبرين لوكالات البلدين.

وجاء في مستهل الخطاب «عزيزي معمر»، ووقع بلير في نهايته «مع أطيب التمنيات

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن خطاب أرسله رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، للعقيد الليبي الراحل، معمر القذافي، يعتذر له فيه عن عدم إعادة المنشقين الليبيين إلى طرابلس، وسط مزاعم بأنهم كانوا سيقا جهون هناك عمليات تعذيب.

وأوضحت الصحيفة البريطانية، امس السبت، أن الخطاب كان من الوثائق التي تم ضبطها في مكاتب الحكومة الليبية بعد ثورة ٢٠١١، وموجود بحوزة فريق من المحامين في لندن، وكشفوا عنه، الجمعة. وقالت الصحيفة إن بلير الذي كان رئيس الوزراء آنذاك قال للقذافي في خطابه إنه يشعر «بخيبة أمل شديدة» من قرار المحاكم البريطانية بمنع ترحيل خمسة منتسقين إلى ليبيا خشية إساءة معاملتهم. وقدم بلير، في الخطاب: «الشكر للعقيد معمر القذافي على التعاون الممتاز بين

## The New York Times

## مرحلة حاسمة بين الرياض وواشنطن مع وصول العاهل الجديد إلى الحكم

نكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، السبت، أنه قبل حوالي عقد من الزمان، استخدم أحد الدبلوماسيين العرب تشبيه العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بالزواج الكاثوليكي الذي «لا طلاق فيه». ورات الصحيفة أنه يمكن أن يكون هناك انفصال، وقالت إنه مع بدء إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما المهمة الشاقة المتعلّقة في تقييم أسرة آل سعود التي أعيد تشكيلها حديثاً عقب وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الجمعة، فإن العلاقة بين الولايات المتحدة وحليفتها العربي الأكثر أهمية دخلت مرحلة حاسمة تنقسم بالاضطراب.

وأضافت الصحيفة أن «العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ٧٩ عاماً، يرث السياسات التي وضعها الأخ الأكثر حزماً الراحل عبدالله، بالإضافة إلى الاختلافات التي اتسمت بها العلاقات مع واشنطن خلال السنوات الأخيرة، فضلاً عن الاختلافات الكبيرة بين المسؤولين الأمريكيين والعائلة المالكة في السعودية بشأن القضايا من إيران إلى الربيع العربي، ومن سوريا إلى القضايا الداخلية في

المملكة العربية السعودية». وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن «العلاقة الوثيقة التي ترعرعت في السابق في عهد إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، أفسحت الطريق أمام شكوى السعوديين حول رئيس أمريكي متحفظ تأى بنفسه عما يجب عليه أن يبذل فيه المزيد من الجهد للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، وجهد أقل للإطاحة بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ولا يزال السعوديون أيضاً يشعرون بقلق عميق إزاء جهود الرئيس أوباما للتفاوض على اتفاق مع إيران حول برنامجها

theguardian

## رسالة إلى مجلس النواب العراقي حول حماية التنوع وإنصاف الأقليات والنازحين

# التدين السياسي

# ومسؤولية هدم الوطن وتجريف الإنسان

السادة رئيس وأعضاء مجلس النواب:

تحية عراقية مدنية خالصة .

باحتيال مدينة الموصل في ٩ حزيران ٢٠١٤م وخروج أجزاء كبيرة من محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى والأنبار عن سلطة الحكومة الاتحادية في بغداد، ووقوعها في قبضة الجماعات المسلحة القادمة من ثارات التاريخ وغرف التعذيب والإعدام، يكون العراق قد بلغ نقطة تحول حاسمة في تاريخه السياسي المعاصر. فالدولة العراقية اليوم باتت تقف برمتها أمام احتمال التفكك والحرب الأهلية أكثر من أي وقت مضى.



□ د. فارس كمال نظمي

١- اتخاذ مبدأ المواطنة معياراً وحيداً في أداء السلطات الثلاث القضائية والتشريعية والتفنيذية.

٢- انبعاث الهوية الوطنية المؤحّدة لمكونات المجتمع وفئاته.

كما نؤمن أن إنفاذ هاتين البديهتين لإصلاح أوضاع البلاد المتدهورة على نحو غير مسبوق، منوط باليتين واقعتين متفاعلتين جدليا:

– الأولى آلية دولية تتعلّق بتفعيل عمل مجلس النواب التشريعي والرقابي.

– والثانية آلية مجتمعية تتصل بالعمل الثقافي بعيد المدى لتطوير الوعي الاجتماعي لدى الجماهير بقيم العدل والحرية والتسامح والاحتجاج الإيجابي.

وبدون الخوض في سجال أكاديمي حول أصل ودلالات هذين المفهومين (المواطنة والهوية الوطنية)، فإننا في المبادرة المدنية نتبنى رؤية واقعية وإجرائية لهما نابعة من خلاصة عملنا المدني في كافة ميادين العمل الرقابي والإصلاحي والتوعوي والتكميني مع مختلف فئات الشعب ومؤسسات الدولة طوال أكثر من إحدى عشرة سنة، لنخلصها بالسطور القادمة.

**مبدأ المواطنة**

• لا يوجد معيار عرلاني موحد يكون جديرا بتحديد علاقة الفرد بالدولة والمجتمع سوى كونه "مواطن" أي إنسانا ذا حقوق ومسؤوليات محددة ضمن إطار قانوني يوفر الحرية والعدالة الاجتماعية. أما معايير الجنس أو العرق أو الدين أو العقيدة فهي هويات فرعية مشروعة لكنها لا تصلح لاعتمادها معيارا موحدًا للعقبة البشرية العليا، فهي لا تعدو كونها تفاضلات وقضيات شخصية بحتة لا تحقق امتيازاً لفرد على حساب فرد آخر مهما كان حجم الجماعة الفرعية التي ينتمي إليها.

• تتحقق روح المواطنة فعلاً لدى الفرد حين يصبح مدنيا في جوهره وسلوكه أي تتغنى لديه فكرة التعصب أو التحامل حيال الآخر المختلف عنه دينيا أو عرقيا أو طبقيا أو فكريا. ومن المؤكد أن تحقيق مبدأ المواطنة يتطلب وعياً تاريخياً تراكميا لدى الفرد من جهة، ونخباً مؤسسانيا لدى الدولة من جهة أخرى.

• لكن العراق يشهد اليوم نقصاً مريعاً إلى هويات ما قبل المواطنة، سبخت إلى حد كبير وعي الفرد العراقي بأهمية دوره المدني المواطني، وحشرت في عبئها صراعات مصنعة، فأصبحت معايير الدين والطائفة والعشيرة والعرق والمنطقة في المحركة لسلوكه والمحددة لقيمته بتأثير الدولة والمجتمع معا، من دون أن يعني ذلك بالضرورة إزالة دوافعه المتأصلة لإعادة إنتاج هويته الوطنية التي لها دينامياتها الموضوعية الكامنة.

• قيم المواطنة تبرز وتسود كلما اشتدت النزعة الوطنية في البلدان الخارجة لتوها من الدكتاتورية، والعكس صحيح أيضا، أي كلما تراجعت الهوية الوطنية انحسر معها التراث الوطني مفتتا قيم المواطنة فرديا ومجتمعيا ودولتيا. وهذا ما يحدث اليوم في العراق بسبب التدين السياسي الذي يقوم على عقيدة الاستثناء بالحقيقة والزمن والمصير، ولا يرى في الهوية الوطنية إلا عائقاً أمام مشروعه الأساطيري. فلا فرصة أبداً لإزهار مبدأ المواطنة في ظل أسلمة الدولة مهما كان نوع وحجم الأليات "الديمقراطية" التي تمارسها السلطة. ولا معنى أبداً لصندوق انتخابي ينتجّ ساسة فاسدين.

• إلى جانب كافة المكونات العراقية، تدفع الأقليات العديدة دينيا وعرقيا نمنا باهظا إضافيا لتليب مبدأ المواطنة، بسبب افتقارها لقدرة التأثير السياسي والتنظيم إدراكاته للعالم وتفاعلاته معه وتقييماته له، وللسعي نحو إنجاز أهداف مشتركة، من دون أن يتعارض ذلك مع أهدافه الفردية وانتماءاته الفرعية الخاصة

**الهوية الوطنية**

• الهوية الوطنية هي وعي الفرد واقتناعه بانتمائه إلى جماعة تاريخية توفر له إطارا عقليا لإشباع حاجته إلى الأمن النفسي، ولتنظيم إدراكاته للعالم وتفاعلاته معه وتقييماته له، وللسعي نحو إنجاز أهداف مشتركة، من دون أن يتعارض ذلك مع أهدافه الفردية وانتماءاته الفرعية الخاصة

# رسالة إلى مجلس النواب العراقي حول حماية التنوع وإنصاف الأقليات والنازحين

# التدين السياسي

# ومسؤولية هدم الوطن وتجريف الإنسان

إن الكارثة المصيرية التي تعصف بالعراق اليوم هي تمظهر غير مباشر لتراكم مريع لأزمات أخلاقية عصفت بالسلوك السياسي لكل أنواع السلطات التي حكمت العراق خلال أكثر من نصف قرن، ولم تجد لها حلاً ولو جزئياً حتى اليوم.

وتؤمن "المبادرة المدنية" أن إنقاذ العراق كياناً وهويةً، وحماية تنوعه الثقافي والبشري، لا يمكن أن يُشرع بها دون التمسك ببديهيّتين أساسيتين تغذي إحداهما الأخرى، ولا غنى عنهما لأي إصلاح فاعل مننظر، هما؛

## □ الهوية الوطنية ليست خياراً رومانسياً بل ضرورة اجتماعية تطويرية

الفكري لبعضهم البعض دونما انحياز لدين على حساب آخر، بما يقوي قيم التسامح والتعايش والتشارك.

٨- إصدار تشريع فوري بعنوان "قانون حماية النازحين"، يقر بأن ما تعرضوا له هو جريمة ضد الإنسانية وشكلا من أشكال الإبادة الجماعية. كما يتضمن ممارسة تمييز إيجابي لصالح كافة الجماعات والمكونات التي نزحت أو هُجرت من مناطق سكناها الأصلية داخل العراق بسبب العمليات العسكرية، عبر جملة من الإجراءات التعويضية الداعمة ماديا ومعنويا لهم بما يؤكد لهم أنهم تحت حماية الدولة ريثما تنتهي أزمتهُم، وأن قيمتهُم المجتمعية والإنسانية مصانة ضمن إطار الهوية الوطنية التي توحدهم ببقية أطراف الشعب العراقي. ومن بين هذه الإجراءات المقترحة ما يأتي:

أ- إجراء إحصاء سكاني فوري للعوائل النازحة في كافة أنحاء العراق بسبب الإرهاب المباشر أو العمليات العسكرية غير المباشرة، وتزويدهم بهويات تعريفية نكية خاصة تتضمن قاعدة معلومية بأوضاعهم الديموغرافية المستجدة.

ب- استنادا لهذا الإحصاء، يجري اعتبارهم مواطني شرف بما يمنحهم أفضلية نسبية مؤكدة على غيرهم من المواطنين، كحصولهم على رواتب تعويضية منتظمة، وحصص تموينية إضافية، وضمان صحي مجز، وإعفاء جزئي من ديونهم للدولة، وقبول أبنائهم في المدارس والجامعات على نحو استثنائي، وتزويدهم بوثائق ثبوتية محل العقوبة.

ت- تأسيس صندوق غوث النازحين بتمويل أساسي من موازنة الدولة العراقية، مع دعم مقفّن من واردات الضرائب وتبرعات القطاع الخاص الاستثنائي، وإسناد من المجتمع الدولي، هدفه توفير بنية مالية كافية للحقوق التعويضية المترتبة لصالح النازحين بموجب هذا القانون.

ث- منح كل عائلة مهجرة أو نازحة سند تملك عقار فوراً في أي منطقة أخرى آمنة من العراق. وتخير العائلة بعد انتهاء الحرب بين العودة إلى مسكنها الأصلي أو الاستفادة من العقار الجديد.

ج- تخصيص مبالغ تعويضية مجزية منذ الآن (تدفع أجلا) لكل فرد أو عائلة يثبت أن حقوقها قد جرى نهبها أو تدميرها خلال العمليات العسكرية.

ح- استحداث وسام بتسمية "وسام الوطنية العراقية" يمنح لكل فرد نازح أو جرى تهجيرهم داخل العراق بسبب العنف الطائفي أو العمليات العسكرية بين القوى الأمنية والجماعات التكفيرية.

### خاتمة

يستمر العراق اليوم، بتأثير العملية السياسية الطائفية المغتعبة لنسجته الاجتماعي، بانقياده الأعمى لإغراء نزع هويته الوطنية والافتتان بهويات طائفية مدججة بالأسلحة، متجاهلا أن احتكار العنف وإنفاذ القانون هما من حق الدولة وحدها سواء كانت دولة فاعلة أو عاجزة. ولذلك فإن رسالتنا لكي لم: لا يوجد اختراع بشري أعزّ وأعلى في قيمته وجدواه من اختراع الدولة المدنية بكل مثالبها ونواقصها القابلة للإصلاح على الدوام، ولا تخليص إليها العقل البشري حتى اليوم. ولا وجود أو استمرارية لهوية وطنية مستقرة وفاعلة ومتطورة ومسالمة وحامية للتنوع دونما إطار دولتي مدني ينجّبي مبدأ المواطنة معيارا وحيداً ونهائيا لتحديد الحقوق والإلزامات الخاصة بكل فرد في إطار علاقته بالمجتمع والدولة.

### الهوامش:

– قدمت هذه الورقة في الجلسة الحوارية المعنونة "نحو حماية التنوع في العراق"، التي عقدت بين المبادرة المدنية ومجلس النواب العراقي في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٤م.

– طبقا لتقرير أعده الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بوزارة العالي، بتأسيس أو دعم تأسيس مدارس وجامعات تخصص بثقافات الجماعات العراقية المتنوعة ذات الأقليات العديدة.

٧- إلغاء مادة "التربية الإسلامية" من المراحل الدراسية المختلفة وإخلال بدلا منها مناهج تتضمن "تاريخ الأديان" على أسس موضوعية معلوماتية بعيدة عن التبشير أو نمطية الآخر، بما يضمن لأتباع جميع الديانات الاطلاع على التراث

على يد الاحتلال الأمريكي، يمكن أن تقدم أسواقا "مستقرة" ومولدة للعنف الطائفي المقنات على أموال الفساد الذي أصبح يحد ذاته اقتصادا سياسيا "أمنًا" وراسخا، بل وقادراً بدوره على توليد بني مجتمعية فوقية منتملة بالأفكار التعصبية، والسلوكيات الإقصائية، والهويات القاتلة للوطن، واستبدال مبدأ المواطنة بالولاء للطائفة، بوصفها جميعا الضامن المؤكد لاستمرار اقتصاد العنف وازدهار أسواقه.

### توصيات إجرائية

نناشد مجلس النواب لممارسة وظيفته الدستورية في صيانة وحدة العراق

وسيادته وهويته الوطنية ومعناه الحضاري والإنساني، عبر اتخاذهلمجموعة من الإجراءات المقترحة العاجلة:

أولاً: إجراءات تشمل عموم الوضع العراقي

١- يدعو مجلس النواب لمؤتمر مصالحة وطنية شامل برعاية الأمم المتحدة، يضم كل الأطراف المتصارعة مهما كانت توجهاتها السياسية أو العشائرية، إلى جانب تمثيل حقيقي للنتيارات المدنية والمنقطة والعقلانية في العراق بمن فيهم خبراء أكاديميون في العلوم الاجتماعية والاستثنائية والقانونية المتفق عليها، بما ويستثنى من المؤتمرات الجماعات الإسلامية الإرهابية الرافضة أصلا لفكرة وجود العراق بخارطته الحالية.

٢- يتم إعلان المصالحة الوطنية بضمانات من الأمم المتحدة وعدد من الدول الكبرى الراعية، عبر وثيقة تاريخية إصلاحية يتم تدوين التزامات جميع الأطراف فيها، مع جدول زمني بتنفيذ الإصلاحات السياسية والاجتماعية والقانونية المتفق عليها، بما يضمن تحقيق اطمئنان نفسي كاف لدى الجميع.

٣- عند المباشرة بتنفيذ وثيقة المصالحة الإصلاحية، تستقبل الحكومة الحالية، لمقوم مجلس النواب فوراً بتأسيس حكومة عراقية جديدة مؤقتة تتضمن خبراء تتكوارط من كل المحافظات بمعدل عن أي محاصرات حزبية أو طائفية.

٤- تحقيق تقارب فوري بين المرجعية الدينية العليا ذات الصلة من المذهبين، إلى حد تأسيس هيئة مشتركة تمارس عليها التصالحي بين كل الأطراف في عدد من المدن العراقية المتفق عليها (بغداد وسامراء والرمادي والنجف مثلا).

٥- إعلان خطة وطنية لمكافحة الفساد على مستويين: مستوى مباشر أني يتضمن إصلاحات إدارية تحتية جزرية، وإجراءات قضائية فوقية جريئة؛ ومستوى ثقافي ستراتيجي غير مباشر يتضمن إعادة هيكلة نظم التعليم والإدارة وفق رؤية مدنية محددة لشكل الدولة.

٦- تفعيل المادة (٣٠) من الدستور الخاصة بسن قوانين الضمان الصحي والاجتماعي لكافة العراقيين بمن فيهم الأطفال والشيوخ والعجزة والمرضى والأرامل واليتامى والمشرودون والعاطلون عن العمل.

٧- انتحاج فلسفة اقتصادية-اجتماعية محددة وشاملة، تتضمن تدويل الدولة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بما يقلل من معدلات البطالة وينشط اقتصاد السوق دون الإخلال بمبدأ الضمان الاجتماعي

حماية الدولة للفرد؛ وسن وتنفيذ قانون منظور وصارم للضرائب، يشمل النشاط المصرفي والصناعي والتجاري والزراعي، ويستثني ذوي الدخل المحدود، وفق آليات

الناس بوصفهم مواطنين في دولة تحترم آدميتهم، أما ما يحدث في العراق اليوم، فهو اختلال بنائي ووظيفي في العلاقة بين رؤوس المثلث الثلاثة: الفكر والعنف والتحول الديمقراطي. فالفكر والعنف (بما يضمّنه من استنياه وانتقام من الآخر المتمايز دينيا أو عرقيا أو طبقيا) بات أحدهما يغذي الآخر في متوالية هندسية متصاعدة، فيما استحال "التحول الديمقراطي" المنشود إلى آليات انتخابية روتينية خالوية، ليستمر إفقار الناس وواد حاضرم ومصاردة مستقبلم وتفتيت هويتهم الوطنية عبر حقنهم بمصل التعصب والكراهية.

• يعاني العراق اليوم من استغلال اقتصادي واستلاب ديني، والذين هما أسوأ ما أنتجت البشرية عبر تاريخها الطويل. فالأول يُفكر باسم "الضرورات" الدنيوية والثاني يسوق الآلام باسم "الضرورات" الخيبية. وقد تبلور الاستلاب الديني بوضوح في عملية المحاصصة السياسية ذات الطابع الطائفي والعرقى المشار إليها قبل قليل. أما الاستغلال الاقتصادي فلا يتضح بجلاء إلا إذا نظرنا إلى مصطلح الفقر بوصفه مفهوما بشريا مركبا يتصل بتدهور كل مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية، ولا يقتصر على إعطيات رقمية بسيطة تتصل بمستويات الدخل أو بتوافر فرص العمل فحسب. إن المؤشرات الملموسة المتاحة اليوم تؤكد تدهورا مضطردا في كل مستويات الوضع البشري في العراق استمرارا لسنوات الحصار (١٩٩٠-٢٠٠٣م)، ولا توجد أي علامات واقعية على حدوث تطور نمائي من أي نوع؛ بل إن تخر ثروات البلاد بنار الفساد السياسي والمالي، وغسلها بشنى الأساليب "القانونية" في الخارج والداخل معا، إنها يجعل من الفقر مفهوما اجتماعيا متجذرا يعمق في بنية مجتمع بات يهرول وراء لقمة العيش دونما أي عاطفة وطنية جامعة أو غاية إنسانية سامية، فوق أرض تكتنز أضخم ثروات العالم قاطبة.

• ويدعوى مكافحة هذا الاختلال في العمل الاجتماعي، صادق مجلس الوزراء على استراتيجية مكافحة الفقر في ١١/٢٤/٢٠٠٩ في ضوء اتفاقية تعاون بين وزارة التخطيط والبنك الدولي، في وقت بلغت فيه نسبة الفقر (٢٤٪) من مجمل عدد سكان العراق آنذاك . وكان من بين بنود هذه الاستراتيجية اعتماد خصخصة شركات القطاع العام، وهو إجراء يعني في جوهره بيع القطاع العام (أي الملكية العامة للمجتمع) بأسعار بخسة ورمزية لتجار الحرب الطائفية وحيثان الفساد وأمرام الميليشيات. فخصخصة الاقتصاد دونما قاعدة اقتصادية متينة، ودونما استقرار سياسي، ودونما نظام شامل للضمانات الاجتماعية، لا تعني أكثر من نهب ما تبقى من المال العام وتسليمه دغعة واحدة لأقليات الجشعة القناتة على سحت الحروب والأزمات والفساد. وبالفعل فقد ارتفعت نسبة الفقر لتصل إلى (٣٠٪) في سنة ٢٠١٤م . وهذا عامل تقويزي رئيسي آخر لفكرة الوطن والوطنية والمواطنة.

• بعد أن تم دح الصراع الطائفي في العراق، جرت إدامته عبر مأسسته ضمن ما يسمى بالاقتصاد السياسي للحروب الأهلية. وليس أكثر من دولة نفطية ريعية فاشلة كالعراق جرى تقويض مؤسساتها

إعلانهما، يمكن تحديدهما بما يأتي من تشخيصات وتوصيات:

### مقوّضات المواطنة والهوية الوطنية في العراق

• بنية النظام السياسي • الدولة في العراق ما تزال تنصرف بعقلية عسكريتارية استغلالية موروثة من الحقبة السياسية السابقة، وكأنها هي سبب وجود المجتمع لا العكس. إنها دولة المغنم والمكازم، تكره التخطيط والزمن والشفافية، تقدر الهدر والتبذير والزهر، تمارس الفساد المالي والسياسي والإداري إلى أقصاه بمسميات الفضيلة والدين والواجب والوطنية. وكل هذا دفع الناس إلى مزيد من الاغتراب عن وجودهم الاجتماعي، فأمسوا كارهين لدولتهم، وفاقدين الوعي بأهمية مواطنتهم، وعازفين عن التمسك بهويتهم الوطنية ومحتمين بولاعات فرعية ما قبل مدنية لصيانة وجودهم الفيزيقي فحس بعيدا عن اعتناق أي مشروع وطني أو إنساني ذي معنى وغاية.

• النظام السياسي الحالي جرى تشييده على أساس المحاصصة الطائفية والعرقية المستندة في جوهرها إلى فكرة أن الطائفة والعرق هما ما يحددان هوية الدولة وبنية السلطة، بمعدل عن معايير الكخاية والزهامة والخبرة المستندة جميعا إلى مبدأ المواطنة. ولذلك فلا مكان حقيقي أو مؤثر للأقليات الدينية والعرقية في العملية السياسية الجارية، إذ أصبحت الكترة "الكيمية" لا الأفضلية "النوعية" هي المرجع في تحديد النفوذ والهبة والمنافع الاجتماعية. وهكذا أصبح الجميع رعايا أو أتباعا لا مواطنين بالمعنى المدني المنشود، وهنا تدفع الأقليات السكانية نمنا مضاعفا إذ يصبحون أتباعا ثانويين لأتباع رئيسيين.

• على الرغم من المأساوية الهائلة التي راقت عملية النزوح السكاني الجماعي بعد قيام تنظيمات مسلحة إرهابية باحتلال أجزاء واسعة من محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين خلال سنة ٢٠١٤م، فقد داحت في الأفق فرصة ذهبية أمام صانعي القرار السياسي في العراق لاتخاذ إجراءات لوجستية واقتصادية وقانونية وسياسية تعمل على تلمين هؤلاء النازحين نفسيا وإشعارهم بكونهم "مواطنين" في دولة تعمل ما بوسعها لحمايتهم وتزويدهم بأسباب الطمأنينة المستقبلية التي باتوا يفتقرون إليها في بلادهم. لكن الفرصة أهدرت كما أهدرت آلاف الفرص على مدى السنوات العشرة الماضية، ففكرست عملية "تشتير" المجتمع العراقي إلى مكونات صارت تتمترس أكثر من ذي قبل خلف هوياتها الثانوية، وصار الحلم الجديد لمعظم أفراد الجماعات النازحة ذات الأقلية العديدة هو الحصول على لجوء جماعي في بلد أجنبي" لا تهر دماؤهم أو تستباح ممتلكاتهم وأعراضهم فيه".

٢- غياب العدالة الاجتماعية الديمقراطية نظام حكم يسعى تدريجيا لإشباع حاجات الناس الأساسية للخبز والحرية، وقد أثبتت التجارب البشرية أن انحسار العنف الاجتماعي بأنواعه بالتزامن مع الانتعاش الاقتصادي وانخفاض مستويات الحرمان، يمكن أن يشحذ الوعي السياسي (الجماهيري والنخبوي) بجدوى القيم الديمقراطية، ويعمل على تعزيز مشاعر الهوية الوطنية



• الدعوة لإصدار تشريع فوري بعنوان "قانون حماية النازحين" يتضمن ممارسة تمييز إيجابي لصالحهم بما يؤكد لهم أنهم تحت حماية الدولة وإن قيمتهم المجتمعية والإنسانية ضامن

إطار الهوية الوطنية الموحد.

• التدين الزائف هو المغذي للهوية الطائفية، إذ تسود الغرائز الفجة على العقل المستنير، وتتفوق النزعة الهدمية على النزعة البنائية في عموم الدولة والمجتمع في العراق.

• صار الحلم الجديد لمعظم النازحين هو الحصول على لجوء جماعي في بلد أجنبي لا تُهدّر دماؤهم أو تستباح أعراضهم فيه.



# أطباء يحذرون من علاج الكسور بالطرق التقليدية



✍️

أوصى عدد من الأطباء الاختصاص بأمراض الكسور بأهمية المحافظة على الأجزاء الأساسية عند الإصابة بكسر في الساق أو القدم أو الذراع وهي أكثر الحالات التي تتم الإصابة بها عند الرجال والنساء والأطفال أو عند التعرض إلى حادث مروري أو السقوط من مرتفع عال .

✍️

□ بغداد / قيس عيدان

وبين الدكتور الاختصاص (محمد حازم) أن من الأوليات هي المحافظة على الأجزاء الحيوية كالتفكس والمحافظة على نبضات القلب وتجنب ارتفاع ضغط الدم وعدم حصول نزيف . حازم أوضح أن مفهوم الكسر هو انفصال أو تفرق اتصال في العظم، وإذا ما اخترق العظم المكسور فإن الكسر يعرف بالمفتوح أو المركب وتحدث الإصابات بالكسور عند الإنسان بسبب حوادث السيارات أو السقوط المفاجئ وعليه يجب اتخاذ الإجراءات السريعة والضرورية

## 4 أعداء لبشرتك

برلين / سكاى نيوز

استعرض موقع «جيزوندهايت» الألماني أهم أعداء البشرة التي تؤثر على نضارتها عبر السنين، وهي:

- ١- الشمس: إذ إن الأشعة فوق البنفسجية تؤدي مع الوقت لظهور التجاعيد، لذا ينصح الخبراء بالحرص على وضع كريمات نهار تمنع اختراق هذه الأشعة للبشرة.
- ٢- قلة النوم والتدخين ونقص السوائل: تغيير هذه العادات ليس بالمسألة الصعبة، إذ إن التعود على النوم مبكراً والإكثار من شرب ما لا يقل عن لتر ونصف اللتر من الماء يومياً يؤخر ظهور التجاعيد وعلامات العجز على البشرة.
- ٣- الضغط العصبي: حالات الضغط العصبي المستمرة تزيد من إفراز هورمون الكورتيزول، الذي لا يقتصر تأثيره على ضغط الدم ومستوى

السكر فحسب، بل إنه يتسبب في عجز الجلد.

٤- قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة: التعرق الناتج من الحركة وممارسة الرياضة يؤثر بشكل إيجابي على حيوية البشرة، كما أنه يعد وسيلة لترطيب طبيعية للجلد.

وبجانب هذه العوامل هناك التطور

البيولوجي الطبيعي، فبعد سن الثلاثين تتراجع بعض الوظائف في الجسم، وتحديد الجلد، وهو أمر يمكن تعويضه بالترطيب الدائم للبشرة، خاصة المنطقة المحيطة بالعين، والتي تظهر فيها عادة التجاعيد أولاً. أما بعد الأربعين فتبدأ كثافة البشرة في التراجع تدريجياً، كما تتراجع كفاءة عمل الخلايا لتتحول العلامات التعبيرية إلى تجاعيد أكثر وضوحاً، وهنا يجب تغيير الروتين اليومي لحماية البشرة والاعتماد على منتجات تعمل على تعويض الكولاجين المفقود من الجلد، وتساعد معرفة هذا التطور الداخلي لخلايا الجلد في اختيار المنتجات وطريقة العناية المناسبة لكل مرحلة عمرية.

البيولوجي الطبيعي، فبعد سن الثلاثين تتراجع بعض الوظائف في الجسم، وتحديد الجلد، وهو أمر يمكن تعويضه بالترطيب الدائم للبشرة، خاصة المنطقة المحيطة بالعين، والتي تظهر فيها عادة التجاعيد أولاً. أما بعد الأربعين فتبدأ كثافة البشرة في التراجع تدريجياً، كما تتراجع كفاءة عمل الخلايا لتتحول العلامات التعبيرية إلى تجاعيد أكثر وضوحاً، وهنا يجب تغيير الروتين اليومي لحماية البشرة والاعتماد على منتجات تعمل على تعويض الكولاجين المفقود من الجلد، وتساعد معرفة هذا التطور الداخلي لخلايا الجلد في اختيار المنتجات وطريقة العناية المناسبة لكل مرحلة عمرية.



## كيف تتعامل مع الإنفـلونزا ونـزلات البرد

لندن /رويترز

إذا كنت تتصور أن آداب السلوك تقتصر على كيفية التعامل مع أدوات مائدة الطعام فحسب فعليك أن تراجع نفسك.. قواعـد اللياقة هي ببساطة الرفق في المعاملة مع مراعاة الفطرة السليمة. وما لم تكن مختبئاً في كهف في مكان ما.. فلا بد أنك تدرك الموقف من الإنفلونزا ونـزلات البرد.. وفيما يلي بعض النصائح التي تحافظ على حياتك وأنت تنعم بأفضل صحة بقدر الإمكان :

١- لا تطلق لمشاعرك العنان.. فإذا كانت الإنفلونزا أو مجرد نزلة برد عادية فإن كليهما ينتقل بمخالطة الآخرين لذا فعليك أن تكبح جماح نفسك عندما تشعر بميل لمعانقة أفراد أسرتك أو أصدقائك أو تقبيلهم مهما كانت درجة سعادتك برؤيتهم.

٢- الربت على الكف بدلاً من المصافحة بالأيدي أو حتى يستحسن التلويح بجرارة. ثم ضع يديك في

جيوبك، مادامت لغة الجسد تنسم بالمحيمية فلن يشعر الآخر بأي غضاضة. وتذكر أن المصافحة بالأيدي جعلت كرم للصدقة وعلامة على الوثام. وحتى رغم أن المصافحة بالأيدي هي التحية المتعارف عليها في أمريكا الشمالية فإن خطر الإنفلونزا يفرض عليك أن تفصح للآخرين عن مشاعرك بأسلوب آخر.

٣- احتفظ بكيميات لا بأس بها من مطهر الأيدي واستعملها. فهدماً للآخرين عندما تكون في مطعم أو في اجتماع.

٤- إذا فاجأك أحد بقبلة على الوجنتين أو أي مكان آخر فاعسلها بأسرع ما يمكن دون إهانة الآخر وبادر بالتوجه إلى دورة المياه.

٥- لا تذهب إلى الحفلات -ولا حتى إلى العمل- إذا ظهرت عليك أعراض تشبه الإنفلونزا. اعتبر ذلك تعويضاً عن جميع المرات التي حاولت فيها التهرب من الذهاب للمدرسة وفشلت بقولك لوالديك إنك متوكل الصحة. ليس من قبيل المفارقة أننا حين

تكبر نعتقد ان علينا ان نكون في حالة صحية حرجية حتى يحق لنا ان نبقى بالمنزل؟

٦- قم بالغاء الحفلات والاجتماعات إذا ساورتك أي شكوك بان تجمع أعداد كبيرة من الناس يمثل خطراً على الصحة. سيصبح عنك زملاًك ما دمت قد حددت موعداً بدلاً فور زوال السبب. ومن الأيسر نسبياً ترتيب مؤتمرك على الهاتف عوضاً عن عقد اجتماع. تبين من الاحتفاظ بقوائم دقيقة لمن يفترض أنهم كانوا سيحضرون حتى لا تغفل أحداً عندما تحدد موعداً بدلاً.

٧- إذا كنت ستسافر جواً تأكد مما إذا كانت سياسة شركة الطيران تتيج لك الغاء السفر بسبب المرض. ربما كان التأمين على الرحلات استثماراً جيداً خلال موسم نزلات الإنفلونزا. يمكنك الاستعانة بمطهر للجو. ورغم

فانه يجنب استخدام قناع واق بدلاً من أن

وعليه يجب نقل المصاب إلى أقرب مستشفى أو عرضه على طبيب مختص بغية معالجته وإعطاء العلاج المناسب . حازم بين إن المصاب وكالمعتاد يرغب بأن يشفى بأقل وقت . ولغرض التسريع في عملية الشفاء يحتاج المصاب إلى راحة المنطقة المصابة وعدم الاستخدام في أي جهد تحسباً من خطر التورم وهذا ماننصح به دائماً للمرضى المصابين . من جهته ، بين الدكتور الاختصاص (رياض محمود) أن من الأخطاء الشائعة في الوقت الحاضر هو اتجاه المصابين نحو الطرق التقليدية الموروثة ومعالجة الإصابة

## الجلوس الطويل يؤذي الصحة

دراسة طبية ألمانية حديثة أكدت أن الجلوس لفترات طويلة لا يلحق أضراراً بالظهر فحسب وإنما يزيد أيضاً من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري وكذلك الأمراض السرطانية، سواء تمت ممارسة الرياضة بعد فترات الجلوس الطويلة هذه أم لا .

أجرت الدراسة دانيل شاميد بجامعة ريجينسبورغ الألمانية، وكتبت عنها صحيفة "دي فيلت" .

وتبين أن الجلوس والقيام في وضعية واحدة فترات طويلة يعرض حياة الإنسان للخطر، إذ أنه يؤثر في القلب والدورة الدموية مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، فضلاً عن تأثيره السلبي في عملية التمثيل الغذائي للأنسولين مما قد يؤدي أيضاً إلى الإصابة بالسكري وأوضحوا أن زيادة الأبحاث معدلات الإصابة بسرطان القولون وسرطان عنق الرحم وكذلك سرطان الرئة لدى من يجلسون فترات طويلة مقارنة بغيرهم، لافتة إلى أن الجلوس يعد عاملاً خطورة على صحة الإنسان لا يقل في ضرره عن التدخين .

"الأشخاص الذين يجلسون فترات طويلة

تصيب الآخرين بالعوى أو ان تصاب بها أنت.

٨- اذا كنت تعاني من فرط الحساسية الذي يظهر في صورة أعراض انفلونزا أو نزلة برد فتيقن من طمأننة الآخرين بأن نوبات العطس التي تتناكب ليست معدية.

٩- فكر في تقديم الكعك في قوالب في حفلات أعياد الميلاد بدلاً من كعكة عيد الميلاد التي تستلزم ان يطفى الحضور الشموع ما يطنو على خطر نقل العدوى.

١٠- تذكر ان من الأهمية بمكان أكثر من أي وقت مضى -واحترام مشاعر الآخرين ايضاً- الحفاظ على الصحة حتى تكون قوة للآخرين ولا تصيب غيرنا بانتكاسة.

١١- فوق كل هذا لا تسأل من يعاني من الإنفلونزا من الرجال او النساء ان كان او كانت قد استخدم اللقاح هذا العام فذلك لا يؤدي الا الى الشعور بمزيد من المعاناة.

## أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ منذر عبد الكريم (٤٣ عاماً) يسأل عن أهم الخطوات العلاجية في حالات لدغ البعوض أو الحشرات الطائرة .

، وهو موجود في الصيدليات بعد أن يتم غسل مكان الإصابة بالماء والصابون . كذلك يمكن استخدام أي مضاد حيوي للحكة ، كما ينصح بعدم حك الإصابة فهذا يزيد من الالتهاب كما يفضل وضع قطعة ثلج عليها في حال حدوث تورم .

الدكتور الاختصاص (سرمد سهيل العاني) يجيب : إن الإسعافات الأولية في حالة تعرض جسم الإنسان إلى لدغة البعوض أو الحشرات الطائرة ،والتي تنتشر في موسم الصيف خصوصاً ، هو استخدام محلول ( الكالامين ) لتخفيف ألم الحكة



## دراسة أميركية: ممارسة الرياضة ولو بشكل طفيف لها فوائد صحية جيدة

ينبغي على الكثير من الناس الذين يجنون الجلوس ولا يمارسون أي نشاط رياضي أن يركزوا على زيادة مستوى نشاطهم البدني ولو بشكل طفيف طبقاً لتوصيات الصحة العامة التي تؤكد على ضرورة ممارسة الرياضة، وفقاً لبحث جديد نشر مؤخراً عبر الموقع الصحي الأميركي "Health Day News". وأوضح الباحثون أن التوصيات الحالية التي تتحدث عن ممارسة ١٥٠ دقيقة من التمارين الأسبوعية أو ٣٠ دقيقة من النشاط البدني على الأقل خمسة أيام في الأسبوع، تساهم في الحد من مخاطر الأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب. ورغم أن هذه المعايير لا يجب التخلي عنها، لكن على الأقل يجب على الأشخاص غير النشطين ممارسة الرياضة، وفقاً للدراسة. وأوضح فيليب سميك سبارلينج، وهو أستاذ في كلية علم وظائف الأعضاء التطبيقي في معهد جورجيا للتكنولوجيا في أتلانتا، أن الأمر عندما يتعلق بتحسين الصحة فممارسة النشاط البدني ولو بقدر قليل بشكل منتظم هو بالتأكيد أفضل من عدم ممارسة الرياضة.



## باحثة فرنسية: مشروبات النباتات الطبيعية غنية بالفوائد الصحية

أثبتت الباحثة الفرنسية جيسلان جريب المتخصصة في العلاج بالنباتات الطبيعية خاصة التي تستخدم كمشروب، أن لها العديد من الفوائد الصحية مثل نبات الزيزفون، بعد أن أصبح اليوم فرنسي واحد من بين ٢ ، في الأغلبية من النساء، يفضلن شرب هذه النباتات الطبيعية والتي تصل إلى ١٣٢ فنجاناً في العام. كما أوضحت الباحثة أن النجمة العالمية مادونا تشرب نبات الهندب البري، أما النجمة السينمائية ديمي مور فتفضل شرب نبات غراوه أو ملكة المروج، ونبات مدره هوجنس وهر من القرنيات الفراشية الذي لديه القدرة على تنظيم التمثيل الغذائي للسكري في الجسم ويمكن شرب ثلاثة فناجين في اليوم. كما أشارت الباحثة أن هناك مشروب الفاكهة المجففة مثل العنب والغراولة، ويتم غلي الماء جيداً ثم وضع النباتات فيه لمدة ١٠ دقائق حتى تستخرج منه زيوته الطيارة أو خلاصته، وكذلك بالنسبة للنباتات ذات الأوراق أو الزهرة. جدير بالذكر أن هذه المشروبات تؤثر على عملية الهضم وهي مضادة للضغوط النفسية، ويجب أن يتم صنعها بعيداً عن أواني الألومنيوم.

## تناول المكسرات يومياً يعزز الصحة



أشارت دراسة علمية حديثة، إلى نتائج جديدة ومذهلة عن المكسرات، حيث أفادت أن تناول حفنة من المكسرات يومياً قد يعزز ويحسن من نوعية النظام الغذائي، ويضبط معدل التغذية، حسب نيوز مأكس هيلث. وأوضح الباحثون أن الكمية المسموح بها من المكسرات في اليوم الواحد، لا تتعدى ٤٥ جراماً، من ٣ أنواع وهي البندق، اللوز، والكاجو.

وأوصى الباحثون بقيادة الدكتورة كارول اونيل، من مركز ولاية لوزيانا الزراعي، وبضرورة إضافة المكسرات ضمن النظام الغذائي، لتحسين التمثيل الغذائي وتعزيز وظائف المخ، لأنها تحتوي على أوميغا ٣ اللازمة لتعزيز الذاكرة وتقليل الإصابة بالزهايمر والخرف.

وأضاف الباحثون في معرض أبحاثهم، أن تناول حفنة من المكسرات يومياً يرفع من معدل الحرق، ويفيد الجسم كله، لأنها تحتوي على فيتامينات هامة للجسم، وتحسن من الصحة العامة، بالإضافة إلى أن المكسرات لها قدرة مذهلة في القضاء على السرطان، بالإضافة إلى أنها تقي من الإصابة بالسكريات الدماغية.

Email: info@almadapaper.net

القارئة صابرين سيف الدين علي تسأل عن العلاج الصحيح للأطفال المصابين بالربو المزمن .

الطبيب الاختصاص (ظافر هاشم سلمان) يجيب : إن العلاج الصحيح للحفاظ على الأطفال يبدأ من خلال الوقاية وكيفية المحافظة عليه من التغيرات المناخية وعدم التعرض إلى البرد بالإضافة وتشخيص الطبيب المختص بالإضافة إلى استخدام الموسعات كعلاج فعال .

استخدام المعطرات واستنشاق الدخان المتطاير من السيكاير خصوصاً في الأماكن المغلقة وتجنب الأطفال المصابين الركض. وهناك أدوية وقائية تعطي لفترات تمتد لسنة أشهر وحسب استشارة وتشخيص الطبيب المختص بالإضافة إلى استخدام الموسعات كعلاج فعال .



## سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

## كوّل ضد الفساد

وإن كانت شعوب الأرض كلها تفرح بفوز فرق بلدانها بكرة القدم، لكن فرح العراقيين يظل مختلفا من حيث الكم والنوع. بنا من الفرح المخنوق ما يهز الجبال لو أنه انطلق. لكن من هو ذا الذي يعينه على الانطلاق؟ ومع ان الحزن والهم قد صبّ علينا صبا، وبفعل فاعل، لكن بعضه اشتربناه بأيدينا. ألم تقل أمهاتنا في أمثالهن: يا من شره لا من حاله عنه؟ كلما أمر على وجه سياسي كالحج، ذي لسان لا يعرف غير زرع اليأس في النفوس،

## ريموت كونترول

■ **أعلن** السيناريست حسام موسى أن النجمة وفاء عامر وافقت على بطولة مسلسل "شطرنج" الجاري تصويره حاليا. وكتب موسى عبر صفحته على فيس بوك "الشخصيات من العيار الثقيل النجمة وفاء عامر تنضم لمسلسل شطرنج، يذكر أن مسلسل "شطرنج" من بطولة نضال الشافعي وحازم سمير وريم البارودي وميس حمدان وضياء عبد الخالق وحزمة العيلي وعمرو مهدي ومحمد أبو دود، من تأليف حسام موسى، وإنتاج محمد فوزي، وإخراج محمد حمدي.

■ **أكدت** الممثلة كندة علوش أن القرار الذي أصدره نقيب الفنانين السوريين بعزل الممثلين المعارضين من النقابة لم يكن ليشملها، وقالت: "أنا لست نقابية لا في سوريا ولا في مصر، القرار الذي كان سيصدر لم يكن ليشملي. هذا علي المستوى الشخصي أما على المستوى العام، طبعا أنا ضد هذه القرارات جملة وتفصيلا. أنا مؤمنة بحرية الآخر لأني أرى في الفن حرية فيجب ألا يحاسب الفنان وينفذ من النقابة أو من أي جهة نتيجة دفاعه عن رأيه، لكن الإيجابي في الأمر أن القرار تم الغاؤه، ما يعني لا وجود له".

■ **تعاقدت** الممثلة السورية نسرين طافش، مؤخرا على الاشتراك في بطولة مسلسل «خاتون» المقرر عرضه في رمضان المقبل. وتدور أحداث المسلسل في إطار درامي حول الصعوبات التي تواجه المجتمع الآن ومن المقرر أن يشاركها البطولة سلوم حداد، وميلاد يوسف، ووفاء موصلي، وأمانة والي، ونادين خوري، من تأليف فادي قوشجي، وإخراج المثنى صبح ومن المقرر أن يبدأ التصوير نهاية الشهر الحالي.

■ **أكدت** الممثلة نجلاء بدر أن لقب نجمة الإغراء لا يزعمها ابدا، وقالت "الإغراء لقب حصلت عليه أنجح نجومات السينما المصرية وبرزمن هند رستم، هذا اللقب لا يزعني على الإطلاق". وتابعت بدر، "الإغراء الذي قدمته في بعض ادوارتي يتعد تماما عن الابتذال والأسفاف اللذين ارفقهما ولا أقبل تقديمهما على الإطلاق".

أصب جام غضب لساني على الذي انتخبه وليس عليه. في فرحة العراقيين بفوز فريقهم على إيران درس كبير للمساسة وبالأخص رئيس الوزراء. نعم انه لم يمض عليه وقت طويل منذ نزل لساحة اللعب ضد المفسدين والجهلة الذين كانوا ان يجعلوا العراق حجرا على حجر ان لم يكن قد جعلوه كذلك بالفعل. مع ذلك ما زلنا ننتظر بشغف ان يسجل الكثير من الاهداف في مرمى "الأعداء" مثلما كانت عيوننا تفعل وهي تتطلع صوب

يونس محمود ليدمعاها من الفرح أول من أمس. نحتاجك يا حيدر العبادي ان تيكينا من الفرح على الذين ضيعوا ثلث العراق أرضا وثلاثة أرباع ميزانياته نهبا. كوّل يا رئيس، فقد سئمتنا الخسارات وكرهنا التعادل. أجمل الأهداف وأكثرها ضمانا عندما تأتي في الوقت الأصلي للمباراة وها أنت ما زلت في الشوط الأول. رحمة على والديك لا تنتظر الوقت الإضافي أو تراهن على ركلات الجزاء. والله كادت قلوبنا ان تتوقف عند

آخر ركلة عراقية في مباراتنا الأخيرة. نعترف لك بأنك تلعب بمهارة أفضل من الذين سبقوك. ونعلم أيضا أنك وحدك في الهجوم وفي الدفاع وفي حماية الهدف العراقي الذي تمرقت شبكته بفعل أخطاء الذين أتوا من قبلك. نعم ان الأمر ليس كله في يدك فالبلد فيه برلمان وسلطة قضائية يتحكما فية أيضا. ولا تظن أننا نريدك ان تكون مستبدا أو حاكما أوحد فنوهمك كما أوهم غيرنا الذي

## إسماعيل محمود لـ "مكي" : أتمنى زيارة بغداد وأعشق أغاني عفيفة إسكندر

ولد "إسماعيل محمود" بالأسكندرية- مصر. تحول من دراسة القانون إلى معهد الفنون المسرحية لدراسة الدراما. بدأ "إسماعيل" التمثيل عندما اشترك في برنامج للأطفال عندما كان صغيرا. لكن بداياته الحقيقية كانت في فيلم "حد السيف" عام ١٩٨٦، والمسلسل التلفزيوني "غوايش" عام ١٩٨٧ وتالت بعدها أعماله التي حققت له المزيد من الشهرة والنجاح مثل مسلسل "أم كلثوم"، ليأتي الحلمية"، "يزينية"، "صاحب السعادة"، "ميراث الريح"، "المصراوية"، "بالأمر المباشر"، "كاريوكا"، "حقي برقبتي"، "العصيان" وغيرها عشرات الأعمال الناجحة الأخرى.

### □ بغداد/غفران حداد

"فنون المدى" اتصلت به وحوارته عن جديده ومشواره الفني في سياق اللقاء الآتي.

× ما جديك لشهر رمضان ٢٠١٥؟  
-عُرض عليّ أكثر من عمل ومازلت أقرأ في السيناريوهات لم أعط الموافقة النهائية لحد الآن.

× ما الذي تعرفين عن بغداد اليوم؟  
- أتمنى بغداد جميلة رغم كل ما نسمع من دمار حلّ بها وإن شاء الله ترجع أجمل من قبل.

× دور له الفضل في شهرتك الفنية؟  
- أعمال كثيرة الحقيقة ، مثل "ليالي الحلمية"، أم كلثوم" ولكن المسلسل التلفزيوني "العصيان" الذي شاركني البطولة فيه الفنان الكبير محمود يس أظن أنه كان الأبرز في مشواري الفنية.

× رأيك في السينما المصرية اليوم؟  
. السينما في مصر جميلة ورائدة

وستظل كذلك وكل مقومات النجاح متوفرة رغم القصور في بعض النواحي وهي مسألة مرحلية مرت بسلام الحمد لله.

× هل يمكن أن نراك في زيارة لبغداد؟

- كثير من فناني مصر زاروا بغداد وساكون منهم لو أتاحت الظروف ذلك ، فيغداد عاصمة جميلة رغم الظروف الصعبة التي أحاطت بها.

× هل تتابع الدراما العراقية؟

- بصراحة لا ، لا تصل إلينا الدراما العراقية ، مثل الغنوة.

× ولن تسمع من المطربين العراقيين؟

- الفنان كاظم الساهر أغانيه جميلة ،واسمعهو أيضا المطرب سعدون جابر إلى جانب المطربين القدامى مثل عفيفة إسكندر أعشق صوتها كثيرا .

× ما أمنياتك اليوم؟  
- أمنيتي ان يعم السلام والأمان في مصر والعالم العربي وأتمنى أن تكون السينما العربية موجودة بأموال عربية



تخدم شعوبنا وتحقق أهداف أمتنا العربية، فنحن بحاجة إلى التكاتف في كل شيء.

× كلمة أخيرة تود نكرها أستاذ محمود؟  
- شكرا لاتصالك ، ومحبتي الكبيرة للشعب العراقي الشقيق ولكل مبدعيه ،ويارب نزول المحنة التي تمرّون بها وستزول إن شاء الله.

## حظك هذا اليوم

|                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الثور</b><br>١٠ فبراير - ١٠ مارس                                                                                                                                                       | <b>الحمل</b><br>٢١ فبراير - ٢٠ مارس                                                                                                                                   |
| أنت حساس جدا عاطفي الى اقصى درجة فأى كلمة ليست في محلبا سوف تحرك بدم هادئ جدا على نطاق العمل و قد لا تلحظ اي شيء جديد و قد تضغط عليك الاعمال في فترة الظهيرة لبرهة قصيرة.                 | يلزمك فترة طويلة لتصحو من النوم، فأنت طوال النهار تفكر بالرجوع الى سيريك، يوم عمل ويتابع مسلسل المشاكل الذي يعرض جزؤه الثاني اليوم.                                   |
| <b>السرطان</b><br>٢١ مارس - ٢٠ أبريل                                                                                                                                                      | <b>الجوزاء</b><br>٢١ أبريل - ٢٠ حزيران                                                                                                                                |
| كثير من الامور والتحديات قد تواجهك هذا اليوم لكنك سوف تدع في ما تفعله والنجاح سوف يكون حليفك ومن المؤكد من اللحظ الذي ما زال يدعمك منذ الامس.                                             | على الناس ان يتجاهلوك يا عزيزي لأن اليوم لا يقدر احد ان يتكلم معك، في فترة الظهيرة يتراكم العمل لديك بشكل مخيف لانك لا تفكر في انهاءه و ليس لديك الرغبة بفعل اي شيء.. |
| <b>العذراء</b><br>٢٣ أبريل - ٢٢ أيلول                                                                                                                                                     | <b>الاسد</b><br>٢٣ أيلول - ٢٢ آب                                                                                                                                      |
| عليك بتمرير هذا اليوم يا عزيزي الغراء فأنت ما زلت في الروامة والتعب الذي شعرت به منذ أمس ما زال مستمرا . حاول ان تنتهي من اعمالك و لا تجل لان الأعين عليك اليوم و قد تلقى بعض الانتقادات. | فترة جيدة لتثبت نفسك على سعيد العمل فأمامك فرص كثيرة لتثبت نفسك وبالأخص في فترة الصباح والظهيرة فحاول ان تأخذ ما تستطيع من نجاحات.                                    |
| <b>العقرب</b><br>٢٤ تشرين ٢٢ - ٢٣ تشرين ٢٣                                                                                                                                                | <b>الميزان</b><br>٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول                                                                                                                           |
| تصحو باكرا ونشيطا ، فأنت متبسم ولا تعرف لماذا ولكن قد يكون الجواب ان هناك تقدما في الاعمال والحالة العاطفية مستقرة، في فترة ما بعد الظهر يصلك خبر من بعيد.                                | تابع تقدمك يا مولود الميزان فالكمل يدعمك و بالأخص شخصيتك و كلامك المعسول . حاول ان تكون اكثر دبلوماسية في الصباح وبالأخص مع زميل لك سيستفرك.                          |
| <b>الجدي</b><br>٢٤ كانون ٢٢ - ٢٣ كانون ٢٣                                                                                                                                                 | <b>القوس</b><br>٢٤ تشرين ٢٢ - ٢٣ كانون ٢٣                                                                                                                             |
| العمل و ليس اي شيء غيره.... فهو يأخذ تفكيرك يا عزيزي الجدي فأنت لديك الكثير منه في صباح اليوم و لا تدري كيف سنتهيه. لكن مع كل هذا امورك جيدة جدا.                                         | اوضاعك ما زالت بحاجة الى ترتيب فأنت في عجلة من امرك وقد يلاحظ ذلك على مكتبك ايضا من كثرة الاوراق و الاعمال المعلقة.                                                   |
| <b>الدلو</b><br>٢٥ كانون ٢٣ - ٢٤ شباط                                                                                                                                                     | <b>الحوت</b><br>٢٥ شباط - ٢٤ آذار                                                                                                                                     |
| نهار جيد يا مولود الدلو فكل الامور تسير لصالحك، لكن خبرا تسمعه في الصباح قد يغير مزاجك لفترة قصيرة و يجعلك تعيد حساباتك وقد يخص علاقاتك الشخصية.                                          | أنت ما تزال في صدارة الابراج يا صديقي الصوت فتوة شخصيتك و سيطرتك على الامور حولك تجعلك في المقدمة بأعمالك . يوم جيد للمبادرة و القرارات و ايضا للبيع و الشراء.        |

في ١٨ نيسان ١٩٤١ وكانت قبل انتحارها قد كتبت رسالة لزوجها جاء فيها: «عزيزي أنا على يقين بأنني ساجن ولا أظن بأننا قادرون على الخوض في تلك الأوقات الرهيبة مرة أخرى كما ولا أظن بأنني سأتعافي هذه المرة، ولقد بدأت أسمع أصواتا وفقدت قدرتي على التركيز، لذا سأفعل ما أراه مناسباً لقد أشعرتني بسعادة عظيمة ولا أظن أن أحداً قد شعر بسعادة غامرة كما شعرنا نحن الاثنان معاً إلى أن حل بي هذا المرض الفظيع».

الذاتية التجريبية. كانت روايتها الأولى «الليل والنهار» ذات طابع تقليدي واتخذت في ما بعد المنهج المعروف بتيار الشعور كما في «غرفة يعقوب»، و«السيدة دالواي» وإلى المنارة»، و«الأمواج»، ولها روايات أخرى ذات طابع تعبيرى، منها رواية «أورلاندو» و«الأعوام» و«بين الفصول» ولفيرجينيا وولف كتابات نقدية ومن كتبها النقدية «القارئ العادي» و«موت الفراشة» ومقالات أخرى، وكانت فيرجينيا بعد أن أنهت روايتها (بين الأعمال

في مثل هذا اليوم الخامس والعشرين من كانون الثاني عام ١٨٨٢ ولدت الروائية البريطانية فيرجينيا وولف، مؤلفة روايتي «الأمواج» و«السيدة دالواي» في فيرجينيا، وولف باسم أدلين فيرجينيا ستيفن ووالدها هما السير ليزلي ستيفن و جوليا برنسب دكويرث وكان والدها مؤرخاً مرموقاً وكاتباً وناقداً ومتسلق جبال والمحرق المؤسس لمعجم السير الوطنية وهو عمل تأثرت به لاحقاً «ولف، في سيرها

في مثل هذا اليوم الخامس والعشرين من كانون الثاني عام ١٨٨٢ ولدت الروائية البريطانية فيرجينيا وولف، مؤلفة روايتي «الأمواج» و«السيدة دالواي» في فيرجينيا، وولف باسم أدلين فيرجينيا ستيفن ووالدها هما السير ليزلي ستيفن و جوليا برنسب دكويرث وكان والدها مؤرخاً مرموقاً وكاتباً وناقداً ومتسلق جبال والمحرق المؤسس لمعجم السير الوطنية وهو عمل تأثرت به لاحقاً «ولف، في سيرها

24 كانون الثاني في مثل هذا اليوم

### ولادة فرجينيا وولف



## كايا سكوديلاريو: تستعد لتصوير "Maze Runner: The Scorch Trials"

تستعد الممثلة وعارضة الأزياء الإنجليزية إيا سكوديلاريو حالياً لبدء تصوير مشاهدتها في الفيلم الجديد "Maze Runner: The Scorch Trials"، حيث من المقرر طرح الفيلم بدور العرض السينمائية الأمريكية ١٨ شباط المقبل، الفيلم بطولة النجوم ديلن أوبراين، وكي كونج لي، وايدين جيلن، وكاترين ماكنمارا، ومن تأليف جيمس داشنر، وإخراج ويس بول. ومن ناحية أخرى، تصور سكوديلاريو حالياً مشاهدتها الأخيرة في فيلم "The Moon and the Sun"، ومن المقرر طرحه بدور العرض السينمائية ١٠ نيسان المقبل، وهو بطولة ويليام هارت، وبيرس بروسنان. "The Moon and the Sun" تدور أحداثه في إطار فانتازيا درامي بحت عندما يسعى الملك "لويس الرابع عشر" وراء الخلود بمساعدة عالم طبيعية في بلاطه يقوم بأسر مخلوقة غريبة هي عروس البحر يزعم أن لحصها يمنح آكله الخلود وتتعقد الأمور حين تكتشف ابنته غير الشرعية وجود هذا المخلوق الغريب.



## تكهنات حول تعاون آديل وليدي غاغا في عمل فني جديد بسبب "صورة"



المتحركة Despicable Me ٢ التي حققت الكثير من النجاح وصدر عنها أكثر من نسخة بأكثر من لغة ورشمت لنيل الأوسكار، ذلك حسب ما ذكر موقع Daily Star.

بعد أن نشرت النجمة العالمية ليدى غاغا صورة جمعتها بالطربة آديل على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام"، تلقى النجمتان سيلاً من التكهنات حول تعاونهما معا قريبا في إحدى أغنيات اليوم جاجا أو اليوم آديل التي تعمل الآن جاهدة حتى تنتهي من لتطلقه أواخر هذا العام. ولم تعلق أي من النجمتين جاجا وآديل حول هذه التكهنات، بل اكتفى أحد معجبي ليدى جاجا بقوله إن مقابلاتهما المستمرة ليست فقط بهدف التعاون في عمل فني جديد لكن بسبب الصداقة التي جمعتهما منذ فترة. يذكر أن آديل أعلنت مؤخرا أنها تتعاون في ألبومها الجديد "٢٥" مع المغني العالمي فاريل ويليامز الذي حصل على شهرته من خلال أغنية Happy وهي أغنية فيلم الرسوم



## علاقة حب بين ريهانا وليوناردو دي كابريو

ووفقا لموقع "هوليوود" فإن النجمة البالغة من عمرها ٢٦ عاما، دعت ليوناردو دي كابريو، لزيارتها في بيت عائلتها للتعرف عليهم، مما أكد أن العلاقة بينهما تجاوزت حدود الصداقة، ودعا الموقع الجميع للانتظار قليلا لمعرفة الحقيقة.

انتشر مؤخرا عدد من الشائعات حول علاقة حب تجمع بين النجمة العالمية ريهانا، والنجم ليوناردو دي كابريو، حيث تكهن البعض أنهما على علاقة عاطفية، ويأتي ذلك عقب مشاهدتهما معا في عدد من الحفلات والمناسبات وأجواء الفرحة والمزاح تسود هذه اللقاءات.

## لماذا لا نضحك؟

اثارت الكندية الييس مونرو الكثير من علامات الاستفهام يوم حصدت اعلى جائزة في الأدب واعني بها نوبل، اسم لا نعرفه نحن الذين نلجج باسم همنغواي وسارتر وماركيز، ثم اننا نعتقد ان كندا لم تنجب من الأديبات سوى مارجريث أتوود التي قدم لنا الراحل جلال العشري مختارات من اعمالها التي تنفز نحو الخيال العلمي ، ولأننا نقضي نهاراتنا ولياليها "تلوك" بنظيرة المؤامرة التي تقودها الإمبريالية العالمية فقد كنت من الذين هزوا رؤوسهم استغرابا سمعت اسم السيدة مونرو، فماذا تعنيها امرأة تكتب قصصا قصيرة عن البرد والوحدة .

تبدع مونرو التي خالفتي الحظ في ان اقرأ بعضا من اعمالها في تصوير حياة الريف الكندي وهي تحاول ان تفتننا نحن القراء، فتفتك في كل قصة من قصصها أن الواقع اهم من الخيال وأن الأساطير مجرد لهو فالأبقى هي الحقيقة التي نعيش تفاصيلها كل يوم وأن الإبداع قد يأتي من قلب الخراب وأن الحاضر والمستقبل ينبثقان من رحم الماضي، كما الأضواء من قلب الظلمات.

منذ سنين ونحن نعيش مسرحية أننا في طليعة البلدان الديمقراطية التي عُلّت إلى أننا في مقدمة الدول المستقرة سياسيا، ثم أصرّ ساستنا على السير بنا إلى الهاوية، وأن نعيش معهم فوق بركان يتطاير منه الشر في كل ثانية. واحدة من اشهر قصص مونرو بعنوان "على من نضحك " وهي مهداة الى احدى جارات صاحبة نوبل التي كانت حسب قول مونرو تتق كثيرا بالأخبار وحكايات وخطب الساسة. القصة برغم موضوعها الجاد الا انها تناقش دور الضحك في حياة الناس ، عندما انتهيت من قراءة القصة تساءلت مع نفسي لماذا غاب الضحك عن حياتنا؟، منذ فترة طويلة وأنا أرصد نفسي والآخرين من حولي لا نضحك على شيء، أتابع مسرحية تشكيل الحكومة من على الفضائيات فزديني إحباطا، ابحت عن كاتب ساخر يعيد انتاج الحياة التي نترجع سخريتها يوما بيوم، الاصدقاء على المقهى، الجيران، زملاء العمل، لا أحد يضحك هنا أو هناك، فما الذي حدث؟

الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون يحاول ان يضع يده علي المشكلة "لا يمكن للضحك أن يحدث مفعوله إلا إذا سقط على صفحة نفس هائلة تمام الهدوء، منبسطة كل الانبساط، فاللامبالاة وسطه الطبيعي، والد أعدائه الانفعال".

أيمكن أن يكون هذا التفسير مبررا لما نحن عليه؟ فلا النفوس هائلة، والانفعال سيد الموقف في كل مكان، في أروقة السياسة، في دوائر الحكومة.. في الشارع المليء بالضجيج والصخب، والاهم في الفضائيات التي ما تنفك تذكرنا باننا نعيش عصر المسرحية السانجة .

يرفض ساستنا الكرام حديث الخيبة والفشل، فهم مصرّون على أن يملؤوا الشاشات بخطب ومعارك نارية من نوعية "رفض الوجود البري للقات الأميركية" و"لا مكان لتواجد أجنبي على أرض العراق".

في صبيحة كل يوم مطلوب منك ايها العراقي "المسكين" ان تضحك على حالك وأنت تستمع لعدد من سياسيينا ومسؤولينا، وهم يحذرون سكان البيت الأبيض من دس أنوفهم في الشأن العراقي، وأسأل العديد من الزملاء: هل قرر أوباما أن يغزو العراق من جديد؟ فيأتي الرد ساخرا من الزملاء مع إحالة "جنابي" إلى عدد من التصريحات التي أطلقها بعض السياسيين كان أبرزها ما قالته نائبة لطيفة وخريفة.

ماذا تقول، هاكم: كنتف رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن الطيران الإيراني خرق الأجواء العراقية ثلاث مرات، لافتا إلى أنه قدم احتجاجا رسميا لطهران بشأن ذلك. " نحييك على موقفك البطولي يارئيس الوزراء العراقي... لكن نريد منك موقفا أكثر بطولية تجاه قوات التحالف الدولي ، ونريد منك مذكرة احتجاج وموقف يتناسب مع بطولاتك تجاه ما أصرته وزارة الدفاع الكندية من أن قوات كندية تشتبك الآن مع داعش في العراق.

من فعل بنا كل هذا؟ من أوصلنا إلى هذه المسرحية السانجة؟ من نقل الأمل بإقامة دولة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، إلى دولة مرافقي السياسة؟ من قاننا وسلفنا إلى هذا المصير المضحك ؟



| صباح المدي                                                                                                                                         | فيسل لعبيبي                                                                                                                                                                                    | وبهمان حجي وجازا حمد سعيد وطه محمد.                                                                                                                                                                         | أحمد سعداوي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>الفنان التشكيلي ، يفتتح معرضه الجديد على قاعة "نون" في لندن حيث يعرض من خلاله عدداً من آخر لوحاته التعبيرية. وتلك يوم الأربعاء المقبل ٢٨/١.</p> | <p>المخرج السينمائي ، يشارك فيلمه رقصة الخيول" في مهرجان كان أندرغراوند الذي يقام للفترة من ٢٤ إلى ٢٨ شباط القادم في لندن. الفيلم يستعرض قصة انتفاضة شعب كردستان عام ١٩٩١ وتحرير محافظاتة،</p> | <p>مبيناً أنه اول فيلم روائي طويل يخرجه سردار خليل. ذكر ان فيلم "رقصة الخيول" من بطولة كاوا قادر، وعمر دلباك ووزار سلامي وسولين دلباك وعبد الرزاق، وزهيان ابراهيم وزاهر علي وبرهان قرداكسي وسريست احمد،</p> | <p>الروائي والإعلامي ، يشارك في معرض القاهرة للكتاب في دورته ٤٦، الى جانب الشاعر السوري أدونيس، والروائي السوداني حمور زيادة، والكاتب الكويتي سعود السنوسي، والمفكر اللبناني علي حرب، والكاتبة التونسية رجاء بن سلامة، والمفكر الفرنسي آلان جريش. وستتم استضافة سعداوي للحدث عن روايته (فرانكشتاين في بغداد) والتي فازت بجائزة البوكر للرواية لعالم ٢٠١٤.</p> |

## الملكة إليزابيث الثانية.. أكبر زعماء العالم سنًا

وفقاً لما ذكره موقع "ميل أون لاين".
أما ثاني زعماء العالم سنًا يعد إليزابيث فهو ملك ماليزيا عبد الحليم معظم، سلطان ولاية قدح، ويبلغ من العمر ٨٧ عاماً و٥٦ يوماً، وهو بذلك أكبر من ملك تايلاند بسبعة أيام فقط، إذ يبلغ الأخير من العمر ٨٧ عاماً و٤٩ يوماً.
ويأتي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رابعاً من حيث العمر، بسنة البالغة ٨٥ سنة و٢٢١ يوماً.



وتحديداً عندما كانت في الخامسة والعشرين من العمر، واحتفلت باليوبيل الذهبي لتوليها عرش بريطانيا في العام ٢٠١٢.
وهي ثاني زعماء العالم في سدة الحكم بعد ملك تايلاند الملك راما التاسع، الذي تولى منصبه في التاسع من حزيران ١٩٤٦.
يشار إلى أن ملك تايلاند جلس على عرش بلاده قبل ٦٨ عاماً، في حين أن إليزابيث تولت العرش قبل ٦٣ عاماً،

## تطبيق هاتفي لكشف الإخيانة الزوجية

هل تعلم أن هناك تطبيقاً على الهاتف الذكي يدعى فليكسي سباي Flexispy يمكن من خلاله لصاحب العمل مراقبة الموظفين. ويمكن والدين من مراقبة سلامة أطفالهم، كما يمكن – وهو الأخطر – للزوجين مراقبة أحدهما الآخر. ويتمتع هذا التطبيق بدقة عالية في تسجيل الصوت والصورة وتحديد مكان الطرف الآخر وكشف خيانة الأزواج والزوجات. ولذلك، ترى كثيرا من الأزواج يلجأون الى هذا التطبيق من دون معرفة او موافقة الشريك. وهذا ما حدث مع الزوجين فيل روبنسون وأنا ماكستير من

بريطانيا اللذين اكتشفا

بعد وقت طويل ان كلاً منهما يتجسس على الآخر، فقد اكتشف الزوج صفة ان زوجته تراقبه فاعترف لها بدوره انه يراقبها، وكانت النتائج في الحالتي

مطمئنة للزوجين.

تايمز



لندن / سكاي نيوز

بوفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز عن عمر ناهز ٩٠ عاما، باتت الملكة البريطانية إليزابيث الثانية أكبر زعماء العالم سنًا. وتبلغ ملكة بريطانيا من العمر حالياً ٨٨ عاماً و٢٧٧ يوماً، إذ ولدت في الحادي والعشرين من أبريل عام ١٩٢٦.

وتشولى إليزابيث الثانية حكم بريطانيا منذ أكثر من ٥ عقود،



## ١٢ عاما من الصحافة السياسية

اشعر بفخر وانا استرجع السنوات الاثني عشر الماضية من عمر الصحافة السياسية في العراق، حيث اراقب ما كان الاساتذة والزملاء يحاولون انجاز، وما هو يتحول اليوم الى واقع قائم بذاته على شكل خدمة معلومات محلية تقتبس منها وسائل الاعلام الاكثر تأثيرا على الصعيد الدولي، حتى لو لم نتعرف بذلك، كما يشير اجانب ودبلوماسيون لتلقيهم في حفلات الكوكتيل او وسط النقاشات المحتمدة.

صحيح انه لا تزال هناك مليون ثغرة في الصحافة العراقية، ولحد الان فان عدد العناصر الكفوة اقل من ان يملأ الفراغ في عدد متضخم من وسائل الاعلام، لكنني استرجع اللحظات منذ صيف ٢٠٠٣ حيث حصل العراقيون على حق نسي في الكلام، وحتى مطلع هذه السنة الالصعب، واتذكر كيف بدأت الصحف والفضائيات المحدودة حينها، بالإخبار القصيرة التي لا تحمل سوى تصريح مقتضب فيه رأي ملتبس، وعبر سنوات وبفضل مثابرين من كل الاجيال، تلمس العراقيون طريقهم الى الاداء الاكثر حرفة وعمقا ورشاقة ايضا، حتى بات لدينا اليوم اسماء معروفة يتابعها المهتمون العرب والاجانب، وهؤلاء عراقيون وعراقيات تعلموا هنا، وهم يتكبنون لا مقال الرأي فحسب، بل النص الخفري الطويل والمنع اللامح، الذي يسرد الحكاية على طريقة مدارس الكتابة الصحفية المتطورة، وهم الان اسماء تتنافس عليهم في سوق النشر والاعلام، مؤسسات محلية ودولية، يمثلون مستقبل هذا الفن في البلاد، ولي شرف زمالة عدد منهم، او الاشراف على تطور عدد اخر، في عملية تعلم وفهم كانت من امتع تجاربي في الحياة.

وحسب اختبارنا لآلام السنوات الثلاثة الماضية بشكل خاص، فان الجمهور نفسه ادرك ان الصحافة ليست ترفاً او حاجة كمالية، في خضم التحول السياسي والمراحل الانتقالية، اذ لا حقوق انسان بلا صحافة، ولا رقابة نيابية بلا اخبار تتابع، ولا تحرك لجماعات الضغط بلا كم معلومات يتدفق، ولا تصالح بين المجتمع بلا درجة صراحة يوفرها الصحفيون، بل ان صحفي العراق اضطروا لماء فراغات المجتمع في احيان كثيرة، مستقيدين من "حصانتهم المهنية" او نجوميتهم احياناً، فوقفوا يشجعون الجمهور في طليعة المظاهرات والاعتصامات، وخلقوا التيار الاحتجاجي داخل السوشيال ميديا العراقية، وقدموا نموذجاً نشأت حوله مواهب شبابية من بنات واولاد، منتشرين في ربوع البلد والمهاجر.

ولا حاجة بهذا المقال الى تسجيل مشاكل عملنا اليومي في غرف الاخبار، ومعاتنا العقدة داخل سياسة دموية في الغالب، ومجتمع انفعالي، ومراكز قوى صعبة المراس، واستقطاب اقليمي رهيب، وتمويل قلق وغير طبيعي لكل المشاريع، وحكومة لا تزال ناتية في تحديد موقفها من الصحافة، فهذه مشاكل عادية حصلت في الف بلد وستعافي منها بقدر تعافي السياسة والاقتصاد ومزاج الناس، لكن السؤال الكبير الذي لم ننشغل به كفاية حتى الان هو: كيف يمكن توفير استثمار امثل في سوق من ٣٥ مليون نسمة، لقدرات اهم ١٠٠ صحفي عراقي خبير، وتحويلهم الى ١٠٠٠ خلال السنوات الخمسة المقبلة، والحفاظ عليهم من عوامل طاردة وباعثة على اليأس؟

ان التطور الحاصل خلال ١٢ عاما كان الى حد كبير، عملا فطريا وفريدا، حتى لو جرت رعايته من قبل مؤسسة او فرصة جيدة، والمهم اليوم ان ن فكر باستغراق لدراسة: كيف حصل هذا التطور لاهم ١٠٠ شخص ينتجون مواد سياسية للجرائد والتلفزيون والوكالات المحلية، وكيف يمكن رعاية هؤلاء وتحويلهم من مجرد افراد موهوبين بذلوا جهدا لتدريب انفسهم، الى مدرسة عراقية حقيقية في الصحافة، لديها لا ملامحها الخاصة فحسب، بل سبيلها الواضح للاستمرار والديمومة.

لقد حان الوقت كي يعقد اهم ١٠٠ عراقي خبير في فنون الكتابة الصحفية الحديثة والانتاج الاعلامي، مؤتمراتهم وندواتهم، للتفكير بصراحة بما انجزوه خلال ١٢ عاما، وتحديد المطلوب فعلة في خطة خمسية، لاعلان ولادة المدرسة العراقية، التي يحتاجها عراق انتقالي معقد، ويحتاجها العالم اجمع، المتطلع لفهم بلاندا. ويمكن لفريق ناجح ان يصمم طريقة العمل المشترك والنقاش الجاد واختيار المعايير، التي تمنع تحول السجال هذا الى مجاملات روتينية ونصائح مملة. وربما ستكون مخرجات ذلك، اول ورقة محترفة محلية، صالحة للجدل مع الوسط الصحفي الدولي، حول ما نريد وما نحتاج سوى المال الناقص والورش غير المنتجة. وحسبي ان اضع هذا المقترح بين يدي الصديق مشرق عباس والزملاء في "بيت الاعلام العراقي" الذي كتبت هذا المقال لاشراكه بدء اعماله.

## ديبلو يصف معجبي تايلور سويفت ب"المثيرين للاشمئزاز"

**نيويورك / رويترز**
هاجم الفنان ديبلو محبي ومعجبي النجمة العالمية تايلور سويفت، بعد نشوب عدد من الخلافات بينها، والتي انتقلت إلى مرحلة متقدمة، فبدلاً من أن يقوم ديبلو بنقدها ومهاجمتها أساء محبيها ومهاجمهم. وقال الفنان ديبلو، البالغ ٣٦ عاماً، في حديثه مع موقع "GQ": "إن كل معجبي تايلور سويفت ما هم إلا مجموعة من المجانين والهيج"، وقد برر كلامه هذا بأنهم هدوه بالقتل هو ومن يعمل معه بدون سبب، كما أعاد وصفهم بأنهم مثيرون للاشمئزاز، وأنهم أسوأ ناس في العالم.

## بيع رسالة ناجية من "تيتانيك" ب 12 ألف دولار

**لندن / CNN**
بيعت رسالة كتبتها بسخط إحدى الناجيات من سفينة تاييتانيك التي غرقت بأول رحلة لها بعد اصطدامها بقطعة ثلوج طافية عام ١٩١٢، بقرابة ١٢ ألف دولار، وفق دار "بي آر" للمزادات في مدينة بوسطن الأميركية.

وتبرمت السيدة لوسي داف غوردون، في الرسالة، من الاستقبال الذي قوبلت به وزوجها السير كوزمو داف-غوردون" بعد

## سؤال وجواب3 أجوبة

في محاولة للتعرف على هواجس الكثير من الفنانين وتطلعاتهم وآرائهم في الفن والحياة ، اخترنا الفنانة فاطمة الربيعي لنواجهها بأسئلتنا التي يريجب عنها الفنان بثلاثة أجوبة لكل سؤال ، فلنقرأ سوياً إجابات الربيعي:-

× أهم ثلاثة أحداث فنية في حياتك؟

– فوز فيلمي (الأسوار) بجائزة مهرجان دمشق الأولى السيف الذهبي، فوز فيلم (المسألة الكبرى) بمهرجان السينما ، تكريمي في مهرجاني قرطاج والرواد العرب . × أهم ثلاثة أماكن تحبين ان تزوريها؟

– شارع الرشيد ، شارع المتنبي ، مبنى الإذاعة والتلفزيون. × أهم ثلاثة أعمال فنية في حياتك؟



قحطان جاسم جواد

### فاطمة الربيعي : أكره الإخيانة والإسفاف وأحب الجرأة والصدق

– الحرب ، الحسد ، القطة السوداء. × أهم ثلاث مدن أجنبية تحبين ان تزوريها؟ عمان ، القاهرة ، تونس. ×أهم ثلاثة أشياء تحبينها في الرجل والمرأة؟ – القوة ، الثقة بالنفس ، الصدق والجرأة. × أهم ثلاث مميزات في شخصيتك؟ حب الناس واحترامهم لشخصي ، القوة والشموخ ، الإيمان. × أهم ثلاثة عيوب في شخصيتك ؟ – الدموع ، الصراحة ، العاطفة. × أهم ثلاثة كتب قرأتها؟ – (السبينا هي السبينا) لمحمد شكري جميل ، (إعداد الممثل) لستافلاسكي، (الحب في زمن

– فيلم المسألة الكبرى ، مسلسل الذئب والنسر وعيون المدينة ، مسلسل حكايات المدن الثلاث. × أهم ثلاث أغنيات ؟ – (أنا وليلي) للساھر ، (اعزاز) لياس خضر ، (كلبك صخر جلمود) لسليمة مراد. × أهم ثلاث مسرحيات عراقية ؟ – النخلة والجيران ، الطوفان ، المتنبي. × أهم ثلاثة مسلسلات عراقية ؟ – الذئب و عيون المدينة ، مناوي باشا، حكايات المدن الثلاث. × أهم ثلاث هوايات تحبين ممارستها؟

– العمل في الحديقة ، القراءة ، السفر.

× أهم ثلاثة أشياء تتشاهمين لستافلاسكي، (الحب في زمن



**جديد دار المدي**

**الصخب والعنف**  
**وليم فوكنر**  
**ترجمة جبرا ابراهيم جبرا**

"الصخب والعنف" هي في رأي النقاد "رواية الروائيين" وتركيبها الفني على صعوبته، معجزة من معجزات الخيال. وغاية فوكنر في هذه الرواية أن يصور انحلال أسرة آل كمبسن، ضمن الانحلال العام في "الجنوب" الذي يتألف من الولايات المتحدة التي انتعشت على زراعة القطن واستخدمت الزنوج رقيقاً إلى أن اندلعت نيران الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، ففسر الجنوب الحرب وألغى الرق، وغزا الشمال الجنوب بوسائل شتى وتغيرت معالم الحياة فيه. وهذا التغير، بما فيه من انحطاط أو شهامة أو حقارة، وبما سبقه أو تلاه من جرائم وصراع وهتك أعراض هو موضوع فوكنر، و"الشرف والإباء" كلمتان ترددان في أكثر كتبه، الشرف والإباء والحب والشجاعة، وقد أحاطت بها قوى الفساد والجريمة والمادية والجشع والخسة، إن فوكنر يرى في قصة "الجنوب" مصغراً لما حل بالعالم من قوى خلقية وانحلال اجتماعي، ويرى في ذلك مأساة كونية. توفي فوكنر في ٦ تموز ١٩٦٢.